"موعد مع القدر".. أول مسلسل جزائري يعالج ظاهرة الإرهاب

ص 23

المخرج جعفر قاسم مع مجموعة من الممثلين / صورة: ح. م



محكمة الحراش
سنة حبسا نافذا في حق وزير سياحة سابق

ص 03

www.echoroukonline.com
infos@ech-chorouk.com

■ الأربعاء 13 ديسمبر 2006م ■ الموافق لـ 22 ذي القعدة 1427 هـ ■ العدد 1866 ■ الثمن : 10 دج

رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

بعد حصولها على تقارير عن نشاطهم المذهبي في المدارس الجزائرية

وزارة التربية توقف 11 مدرّسا "شيعيا"

ص 03

غلق مدرستين خاصتين بالعاصمة وتيزي وزو تصران على تدريس المناهج الفرنسية

الشروق تشارك في ملتقى طهران وتتحدث إلى باحثين أوروبيين يشككون في الهلوكوست

حرق 6 ملايين يهودي يتطلب 738 فرن وثلاث سنوات و 6 آلاف مقبرة !

ص 10

مبعوث الشروق الى طهران: مراد أوعباس



الرئيس الإيراني أحمدي نجاد يعانق أحد اليهود المشاركين في الملتقى مساء أمس / صورة: ح. م

كوفي عنان.. يستيقظ

محمد يعقوبي

لأول مرة وآخر مرة يصبّ كوفي عنان غضبه على أمريكا والرئيس بوش، ففي آخر خطاب له كأمين عام للأمم المتحدة، قبل مغادرته منصبه، اختار عنان أن يوري للعالم حقيقة أمريكا وبوش ويعطيهما درسا في احترام حقوق الإنسان وفي معاملة الآخرين.

ولسنا ندري أين كان ضمير كوفي عنان وحرصه على الإنسانية قبل أن يخطف الكوري الجنوبي بان كيمون الأمانة العامة للأمم المتحدة؟..

الحقيقة أن الأمناء العامين السابقين لهيأة الأمم المتحدة دائما كانوا يختمون عهدتهم على رأس هذه الهيأة بسب أمريكا وشتم رئيسها وقد كانوا من قبل يدينون لها وله بالمواقف والقرارات والخيارات التي تمس كل جنبات المعمورة، فلم يحدث أن قالت الأمم المتحدة "لا" لأمريكا حتى عندما تعلق الأمر بمظالم إنسانية واضحة كغزو أفغانستان والعراق ودعم الاجتياح الإسرائيلي للبنان، أما عندما يختار الأمريكان أمينا عاما جديدا للأمم المتحدة يتماشى مع خياراتهم الجديدة، فإن كل عيوبها تظهر على لسان من تنتهي مهامهم وتصبح أمريكا في نظرهم "شيطانا" متخفيا في ثوب إنسان، لقد رأينا ذلك مع عنان وقبله مع بطرس غالي الذي أمضته أمريكا على كل الخيارات المدمرة للبشرية، وعندما أحالته على التقاعد أصبحت في نظره دولة متسلطة تحكم بالفرد والتسلط وليس بالديمقراطية.

لم تكن هيأة الأمم المتحدة في يوم من الأيام تمثل السواد الأعظم للبشرية أو تعبّر عنه ولم يكن أمناؤها العامون المتوالون في يوم من الأيام إفرازا طبيعيا لشعوب الأرض، ولذلك تعتبر الإستفاقات الاستثنائية لأمثال كوفي عنان مجرّد دليل آخر على أن هيأة الأمم المتحدة هي رأس من رؤوس تنين متوحش يضرب في العراق وفلسطين ولبنان وأفغانستان ويحاول من حين إلى آخر أن يتبسم على أطلال الخراب ويذرف دموع التماسيح على مأساة الشعوب.

تعليمات بوتفليقة لإنقاذ الجيل الجديد من الجزائريين !

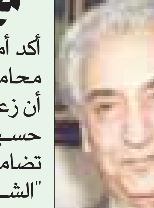


مباشرة بعد الملاحظات التي أبداها في خطابه الأخير حول الجيل الجديد من الجزائريين، الذي اعتبره غير متشبع بالروح الوطنية، نظرا للظروف التي عايشها.. فإن الرئيس عبد العزيز بوتفليقة يكون قد أصدر تعليمات جديدة تقضي بضرورة أن يكون رفع العلم الجزائري مع تأدية النشيد الوطني تقليدا يوميا في كل المدارس الجزائرية مع تخصيص دروس يومية للتلاميذ في التربية المدنية تحث على حب الوطن وتهدف إلى غرس الروح الوطنية لدى الأجيال الصاعدة التي تناول واقعها المر الرئيس بوتفليقة في خطابه الأخير أمام الولاة، حيث اعتبر أن الجيل الجديد من الجزائريين لا يحمل الوطن في قلبه ويختلف عن جيله وجيل كل من عايش الثورة أو مرحلة الاستعمار.. فهل تنجح هذه التعليمات في إنقاذ ما يمكن إنقاذه؟ أم أن القضية تحتاج إلى تدابير أعمق؟!

شركة صينية تستولي على عمارة؟!

من سوء الطالع الذي يلاحق سكان بلدية الحسينية بولاية عين الدفلى، أن الشركة الصينية المكلفة بإنجاز الطريق السيار شرق - غرب استولت على العمارة الوحيدة التي استفادت منها البلدية، وكان من المفروض أن يستفيد منها المواطنون في إطار السكنات الاجتماعية، وقد بعث النائب الأفلاني زيدوك عبد القادر بمراسلة لرئيس الحكومة يطالبه فيها بالتدخل لإعادة الحق إلى الفئات المحرومة، فهل يتدخل بلخادم أم أن الصينيين سيستقرون بالمكان، رغم أنف المواطنين؟ ثم من سمح لهم مسبقا باستغلال هذه العمارة؟ أم في الأمر إن وأخواتها؟!

حسين آيت أحمد يتضامن مع "الشروق"



أكد أمس، الأستاذ "صاحب" محامي معروف بتيزي وزو أن زعيم الأفافاس السيد حسين آيت أحمد أبدى تضامنه المطلق مع جريدة "الشروق اليومي"، في قضيتها ضد العقيد الليبي معمر القذافي. وأكد المحامي أن "الدا الحسين" اتصل هاتفيا من مقر إقامته بلوزان بكاتبة المقال الصحفية نايلة بن رحال وعبّر لها عن تضامنه معها في محنتها مع القذافي. من جهة أخرى، صرّح متحدثا أن العديد من قياديي الأفافاس مستعدون للانضمام إلى اللجنة التي أعلنت لويزة حنون عن تشكيلها للتضامن مع الشروق. وينتظر أن يضع الأفافاس تحت تصرّف الجريدة العديد من محامييه خلال جلسة الاستئناف.

بـبساطة

■ بقلم: عمار نعمي ■

أهلا زيزو

كل بلدان العالم تعمل بكل الوسائل المتاحة، كل بلد حسب وزنه وموقعه وإمكاناته لتمكين أبنائه من تبوء المناصب المرموقة في مختلف الهيئات الدولية، وعلى جميع المستويات هناك منافسة شرسة بين الأمم لاحتلال المواقع القريبة من مراكز القرار، وفي مختلف المجالات الدبلوماسية والمالية والثقافية والرياضية.

الجزائر غائبة أو مغيبة، ليس بسبب انعدام الكفاءات التي بإمكانها خدمة هذا الوطن وتشريفه في المحافل الدولية ولكن بسبب غياب سياسة فعّالة تشجع الكفاءات على البروز وتسمح لها بفتح الدوائر المغلقة، والشخصيات الدولية الجزائرية التي برزت وتبرز من حين لآخر نتيجة مساع فردية تمثل الاستثناء الذي يؤكد القاعدة.

وببساطة

أتت زيارة زيدان إلى وطنه الأصلي متأخرة، ومتأخرة جدا، ولكنها أتت وكل ما يأتي، خير من ألا يأتي، وقديما قال أجداد زين الدين: "كل عطلة فيها خير"، وخير للوطن الأم أن يستفيد من حنين وحنان وصحوة ونضج وتجربة زيدان بعد أن تعذرت الاستفادة من رجليه.

يضع حدا لحياته باستنشاق غاز البوتان !

فضل أحد المواطنين ببلدية مفتاح والبالغ من العمر 42 سنة وضع حد لحياته، باستنشاقه للغاز بعد أن وضع أنبوب قارورة غاز البوتان داخل فمه، ليلفظ أنفاسه بعد دقائق. الضحية والقاطن بمدرسة فلوريانة والتي تبعد عن مقر بلدية مفتاح بـ 4 كلم كان يعاني من انهيار معنوي يجهل سببه، وقبل لجوئه إلى الإنتحار كان قد طلب من زوجته وهي معلمة بمدرسة المهادة الذهاب الى بيت والديها، ولم تكن تدري أن زوجها سيقدم على فعلته الشنيعة هذه، حيث وجدت زوجها جثة هامدة وأنبوب الغاز بفمه بعد مرور 48 ساعة من مغادرة بيتها. ربي يهدي؟!

الحديث مع مراسل "الحرة" تناول أنشطة الرئيس !

أوضح فؤاد سبوتة مراسل قناة "الحرة" في الجزائر أنه التقى فعلا بمديرة الصحافة المكتوبة بوزارة الإتصال فريدة بسعة لأول مرة قبل يومين بمقر التلفزة الوطنية، لكنه نبه إلى أن الحديث كان حول تغطية نشاطات رئيس الجمهورية ولم يجر الحديث عن شيء آخر، وعليه وجب التوضيح.

وزير الصحة آخر من يعلم؟!



غريب أمر وزير الصحة عمار تو الذي حضر أمس الأول، افتتاح أشغال الملتقى الدولي حول زراعة الأعضاء، ويبدو أنه لم يكن يعرف طبيعة المشاركين الذين كانوا 100٪ جزائريين ومن بينهم البروفيسور ياسين حمودي وهو أستاذ كبير في زراعة الكلى ومشهور جداً في أوروبا، كما قام بإجراء عدة عمليات زرع للكلى هنا في الجزائر، لكن السيد الوزير خلال كلمته في افتتاح أشغال هذا الملتقى الدولي طلب استغلال فرصة حضور الفرق الصحية الأجنبية لأخذ تجربتهم في هذا المجال (؟!) فهل اختلط الأمر على وزير الصحة الذي لم يكن يعرف أن الذين حضروا هم أخصائيون جزائريون يعملون في عدة دول أوروبية، على غرار البروفيسور حمودي الذي يمارس نشاطه في فرنسا وفي العديد من العواصم الأوروبية؟ وربما هذا ما جعل الوزير لا يفرق بين الجزائري والأجنبي؟!

محاكمات ما بعد منتصف الليل

نعم، حدث هذا في محكمة الخروب بولاية قسنطينة، حيث تواصل النظر في القضايا المجدولة في قسم الجنح إلى غاية الواحدة والنصف صباحا وهو ما أرهق المحامين والمتهمين وحتى القضاة، إذ تمّ الفصل في قضايا الموقوفين ومن شدّة التعب والإرهاق أوقف رئيس الجلسة المحاكمات ما بين الثالثة والنصف عصرا إلى غاية الخامسة والنصف (المغرب)، ثم تواصلت المحاكمات، وعندما تعب رئيس الجلسة تولى رئيس المحكمة المهمة التي واصلت إلى غاية الواحدة والنصف صباحا، وهو ما أحدث بعض الإرتباك لدى بعض المحامين "الذين لا يمتلكون سيارات" وحتى بعض المواطنين الذين يقطن معظمهم خارج دائرة الخروب!

"كف" حار لشرطي داخل مقر الأمن !

تعرض عون أمن تابع للشرطة القضائية بأمن دائرة مداوروش بسوق اهراس إلى اعتداء سافر من شاب في سن الـ25 كان في حالة لا وعي.. هذا الشاب تورط في محاولة سرقة محل تجاري في وضح النهار ولما اقتيد إلى مقر الأمن بالبلدة وبدأ استجوابه ثار وانهال على الشرطي بكف حار وضربات أخرى مسبّبا له إصابات متفاوتة الخطورة.. وطبعا أصبحت لهذا المتهم بدل التهمة الواحدة تهمتان اثنتان وبدل العقاب الواحد عقابان اثنان والسبب هو دائما تعاطي الحبوب المهلوسة التي دفع ثمنها صاحب متجر وشرطي، ناهيك عن المتهم الشاب.



اللافتة غير المناسبة في المكان غير المناسب؟!

"فوت أفريك" تنتقد القنصل الجزائري بمرسيليا



القنصل العام الجزائري في فرنسا، السيد عبد الحميد سعيدي، رغم أن مهمته كانت تقتضي تبليغ دعوة رئيس الجمهورية إلى النجم الكروي زين الدين زيدان، لزيارة الجزائر، إلا أن المعني يبدو أنه لم ينه مهمته بعد تحقق هذه الدعوة وقدوم زيدان إلى الجزائر، حيث فضّل أن يكون من مرافقيه. هذه الخرجة أثارت غضب موقع (فوت أفريك) التي علقت على الموضوع بالقول إن القنصل الجزائري الذي شغل حوالي 15 سنة دون انقطاع في مهمات خارج الوطن، يبدو أنه استغل علاقاته التي كونها مع عائلة زيدان بسبب هذه "المهمة"، ليزيد من أسهمه في الفوز بتكليفات أخرى والبقاء لمدة أطول أو هكذا حاولت "فوت أفريكا" أن تعلق على الموضوع.

"حسيبة" ضد "بولمرقة" (!)



كانت "السياسية" عفوا "الرياضية" والبطلة العالمية والأولمبية السابقة حسيبة بولمرقة ضمن مستقبلي يزيد زين الدين زيدان، وقالت عنه أشياء كثيرة جميلة وعبّرت عن افتخارها به، وطالبت كل الجزائريين الإفتخار بزيدان. كلام حسيبة ذات 38 ربيعا، جاء مناقضا لتصريحات لها تعود إلى عام 1992 عندما انتزعت اللقب الأولمبي لمسافة 1500م في برشلونة، إذ قالت إن دولا عديدة تريد منحها الجنسية لأجل تقمّص ألوان غير ألوان بلدها. وقالت بالحرف الواحد "أريد أن يفتخر بي الجزائريون وأنا أحقق لهم الألقاب وأرفض خيانتهم بحمل جنسية أخرى".. هذا ما قالته "حسيبة".. وهذا ما تقوله "بولمرقة" الآن.

الأهلي البطل والزمالك لا حدث

بالرغم من أن القنوات المصرية الحكومية والخاصة تزدحم بالحصص الكروية، إلا أنها لم تزد في التعليق على تعادل الزمالك ضد أهلي البرج عن شريط إخباري قصير وسريع ووجيز، بينما راحت تحكي بالصور وبالتفصيل الممل عن إنجاز الأهلي المصري في طوكيو اليابانية عندما فاز في مباراة ودية على فريق من زيلندا الجديدة، حيث أصبح هذا الفوز تُدار حوله الموائد المستديرة والنقاشات الطويلة وتمّ نسيان بالكامل الخيبة التي تعرّض لها نادي الزمالك ضد أهلي البرج. الغريب أن التلفزيونات المصرية منحت كل وقتها لمباريات ودية يخوضها "الأهلي" وتجاهلت مباراة رسمية خاضها "الزمالك".. وهذا ليس تحيّزا للأهلي وإنما تحيّزا ضد الأهلي البرايجي.

الشروق اليومي إخبارية وطنية
تصدر عن ش.ذ.م.م
مؤسسة الشروق للإعلام والنشر
المدير العام مسؤول النشر
علي فضيل

مدير التحرير: أنيس رحماني
رئيس التحرير: محمد يعقوبي

العنوان: دار الصحافة، 2 شارع فريد زويوش، القبة - الجزائر
المديرية العامة (فاكس): 28.59.59 (021)
الموزع الهاتفي: 28.47.84 (021) / 28.47.54 (021)
التحرير(هاتف و فاكس): 46.27.34 (021)
الإشهار (فاكس): 46.27.37 (021) (هاتف): 46.27.36 (021)
البريد الإلكتروني لقسم الإشهار: E-Mail:choroukpub@gmail.com
رقم الحساب البنكي BEA (وكالة حسين داي)
RIB - 002 00022 2202262 154 99
رقم الحساب الجاري:
16-006-17 Clé 33 (CCP)

■ ملاحظة:
كل الوثائق والصور التي تصل الجريدة لا ترد إلى أصحابها، سواء نشرت أو لم تنشر.

مكتب قسنطينة: دار الصحافة المنطقة الصناعية قسنطينة
الهاتف: (031) 66.04.06
مكتب وهران
20 شارع سيدي الشحمي وهران
الهاتف: 041 45 79 88
الفاكس: 041 45 79 77

الطبع:
الوسط: SIA
الشرق: SIE
الغرب: SIO

التوزيع:
الوسط: مؤسسة الشروق الهاتف: 021 28 00 75
الشرق: AMP الهاتف: 031 66 21 23
الغرب: SDPO الهاتف: 061 20 8722

لتأمين المدرسة من الصراعات السياسية والولاءات المذهبية

وزارة التربية توقف 11 "شيعيا" عن التدريس بالجزائر

جمال لعلامي

علمت "الشروق اليومي" من مصادر مؤكدة، بأن وزير التربية الوطنية، أبو بكر بن بوزيد، قرّر توقيف 11 مدرّسا شيعيا من المدارس التعليمية التي كانوا يشتغلون فيها، وحسب المعلومات المتوفرة، فإن هؤلاء المبعدين سيتم تحويلهم لاحقا إلى "أجهزة أو مناصب إدارية"، بهدف تأمين وحماية الوسط المدرسي وتجنب التأثير الشيعي المباشر على التلاميذ بالمؤسسات التربوية، وكذا إبعاد المدرسة الجزائرية عن الولاءات والصراعات، سواء بين الأحزاب السياسية أو بين المذاهب الدينية.

وجاء قرار وزارة التربية الوطنية، في وقت سجلت فيه بعض "التقارير" غير الرسمية، إنتشار ظاهرة "التشيع السرّي" في الجزائر، حيث نقلت في وقت سابق، عددا من المواقع الشيعية عبر شبكة الأنترنيت، من بينها موقع مركز الأبحاث العقائدية، وهو أكبر المواقع الشيعية، وكذا "شبكة شيعة الجزائر" التي ترفع شعار: "من المدرسة المصالية إلى المدرسة الخمينية"، وتقول تقارير نقلتها هذه المواقع الإلكترونية، بأن المذهب الشيعي "يزداد إنتشارا بشكل سرّي في قطاعات واسعة من المجتمع الجزائري، بعد أن نقله إليهم مدرسون وموظفون قدموا للعمل من العراق وسوريا ولبنان".

ولم يعمد "الشيعة" في الجزائر -حسب المواقع المذكورة- إلى مهاجمة الحكومة الجزائرية، التي لا تحارب برأيهم "دعوتهم بأيّ صورة من الصوّر"، ويرى باحثون أن إنتشار التشيّع بشكل متفاوت في بعض بلدان شمال إفريقيا كتونس والمغرب والجزائر، يعود إلى "الخواء الروحي وإفتقار الخطاب الديني السائد إلى العقلانية"، وإذا كان الحضور الشيعي في المغرب يبدو واضحا من خلال وجود ثلاث جمعيات شيعية ثقافية معترف بها، وهي: "الغدير" و"البصائر" و"التواصل"، إلا أنه لايزال -حسب مراقبين- "محتشما بالجزائر ويمكن ملاحظته في بعض الولايات والمدن مثل العاصمة وباتنة وسطيف وتيارت وسيدي بلعباس"(..).

ويرى المشرف العام على "شبكة شيعة الجزائر"، في حديث سابق نقلته "العربية نت"، أن الإستبصار (التشيّع) في الجزائر، "مستمر بحمد الله والإستبصار أكثر من منتشر، بل منفجر في كامل أرجاء التراب الجزائري متنقلا عبر كل الطبقات الإجتماعية،



فسابقا كان يدور بين الشبان والآن دخل بيوتا بكاملها في التشيّع"(..)، ولا يملك مسؤول "شيعة الجزائر"، والذي يسمّي نفسه، "محمد العامري"، أيّ إحصائيات أو أرقام حول "إنتشار التشيّع بين الجزائريين"، قائلا: "ليس هناك إحصائيات حديثة وحتى إن كانت هناك إحصائيات تبقى سرّا ولا تسلم لأيا كان لأسباب يطول شرحها"!، وأشار العامري (30 عاما)، إلى أن وجود جاليات شيعية من العراق وسوريا ولبنان في الجزائر، "ساعد على إنتشار المذهب بين أهل البلاد"، مضيفا بقوله: "إخوتنا العراقيون والسوريون واللبنانيون عندما كانوا في الجزائر كأساتذة ومدرسين لعبوا دورا في الدعوة وكانوا من الممهدين لقبول فكرة الولاء لمحمد وآله صلوات الله عليهم، وعندما إندلعت الثورة الإسلامية الإيرانية المباركة وجد خط الإمام الخميني قدّس الله سره أرضية خصبة لنشاطه في أرض الثورة والرفض"!.

المتحدث باسم ما يسمّى "شيعة الجزائر"، أبرز في حديثه الصحفي، عدم وجود أيّ "ممانعة من حيث المبدأ من قبل السلطات الجزائرية لانتشار التشيع"، مشيرا إلى أن المادة 61 من الدستور الجزائري تنصّ على "الحرية الفردية لكافة الشعب في اختيار معتقداتهم التي يختارونها"(..)، وقال المدعو العامري: "والحمد لله لا نعاني من أيّ مشاكل مع النظام حاليا وكما أن الشيعة لم يعتدوا على أيّ مادة من الدستور أو رمز من رموز الدولة، وإن كانت هناك بعض التحفظات عبر تصرفات بعض من يعتبرون أنفسهم فوق القانون، فهم بالنسبة لنا لا يمثلون شيئا، بل هم يزيدون من إنتشار التشيّع دون أن يشعروا بذلك، لأن المظلوم منتصر عاجلا أو آجلا"(..)، كما تطرق المشرف العام على "شبكة شيعة الجزائر"، إلى "معاناة الشيعة مع المنظومة التربوية الجزائرية"(..)، وذلك نتيجة "تمرّدهم على البرامج المسطرة لهم أو المفروضة عليهم من طرف وزارة التربية والتعليم العالي"!

إعانة المساجين المفرج عنهم تدخل حيز التنفيذ نهاية العام

علمت "الشروق اليومي"، أن الإجراءات التي أقرتها المديرية العامة للسجون لفائدة المساجين المفرج عنهم ستدخل حيز التنفيذ نهاية السنة الجارية بعد أن وجهت المديرية تعليمة إلى مختلف المؤسسات العقابية للتكفل بهذه الفئة من خلال منح السجين المفرج عنه ملابس جديدة خاصة بالفصل إضافة إلى مجموعة من الأدوية بالنسبة للأشخاص الذين يعانون من أمراض مزمنة وتستلزم حالاتهم متابعة، وستشمل الإعانات المساجين المعوزين بعد إجراء تحقيقات إجتماعية سابقة تؤكد حاجتهم، كما سيستفيد السجين عند الإفراج عنه من مبلغ يعادل تكاليف التنقل إلى مدينته ومقر إقامته وتتراوح بين 2000 و5000 دج. وموازاة مع ذلك، تدعمت المؤسسات العقابية بأطباء وجراحي أسنان ونفسانيين تم توظيفهم في إطار المسابقة التي تم الإعلان عن نتائجها منذ حوالي أسبوعين وتم دعم كل مؤسسة عقابية بحوالي 6 أطباء. وكان مختار فليون، المدير العام للسجون قد أعلن في ملتقى إنعقد مؤخرا بالعاصمة، عن تخصيص إعانات للمفرج عنهم تندرج في إطار إدماج المساجين إجتماعيا ووقايتهم من العودة للإجرام، حيث تم تخصيص غلاف مالي لتجسيد المشروع من طرف برنامج الأمم المتحدة للتنمية قدره 125 ألف دولار المخصص لإدماج المحبوسين.

■ ب.ع / ن.ب

السفير الكندي روبير بيك يكشف لـ"الشروق اليومي"

"تسهيلات إضافية للجزائريين في مجال الهجرة"

رمضان بلعمري

كشف سفير كندا بالجزائر روبير بيك في تصريح خاص لـ"الشروق اليومي" أن سلطات بلاده لديها إرادة سياسية قوية لتحسين ظروف التعامل مع طالبي التأشيرة من الجزائريين، خصوصا بعد الزيارة الأخيرة الناجحة جدا التي قادت الحاكم العام لكندا ميكائيل جان إلى الجزائر، حسب تقييمه.

وأثنى السفير الكندي، الذي حضر افتتاح ندوة تكوينية في كيفية صياغة النصوص التشريعية بفندق الأوراسي، على حفاوة الاستقبال الذي حظيت به السيدة جان الحاكم العام لبلاده من طرف الرئيس بوتفليقة، موضحا أن "هذه الزيارة التي تعد الأولى من نوعها في تاريخ البلدين هي في حد ذاتها دليل على اهتمام كندا بالجزائر كشريك"، وفي رده على سؤال يخص ما إذا كانت السلطات الكندية تنوي تقديم تسهيلات جديدة للجزائريين الراغبين في العيش بكندا، سجل السفير روبير بيك أن 'كندا تسعى دائما لتقديم خدمات أحسن للجزائريين وقد تم فعلا تجسيد عدة خطوات مهمة في هذا المجال، ففي جوان من العام المقبل سيكون هناك خط جوي يربط بين الجزائر ومونريال وهو جسر مهم لتطوير علاقتنا، لكن يجب الأخذ في الحسبان أن الأمر في عمومه خاضع للدراسة والمتابعة".

واعتبر السفير الكندي أن "الجزائر بلد مهم بالنسبة لكندا على أكثر من صعيد ومن ذلك مثلا أن الجزائر هي البلد الثاني الأكثر أهمية في العالم الفرنكفوني وهذا يعنينا"، وفي رده على طبيعة الإسهام الذي يمكن أن يقدمه المشرع الكندي لنظيره الجزائري، قال روبير بيك أن 'كندا بلد متنوع ثقافيا وقد نجح في تحقيق استقرار سياسي"، مشيرا إلى تجربة موافقة البرلمان الكندي مؤخرا على الاعتراف بـ"أمة الكيبك" داخل كندا الموحدة، وهو برأيه حدث تاريخي لا يعبر عن تغير في السياسة الكندية وإنما هو اعتراف بهذه الأمة التي تتكلم اللغة الفرنسية والموجودة منذ قرون.

البليدة

إعادة النظر في قضية اختلاس أموال من وكالة الخليفة

سيعاد النظر اليوم، في قضية اختلاس أموال من الوكالة البنكية الخاصة التابعة لمجمع الخليفة سابقا، اليوم الأربعاء. إبطال القضية - حسب المعلومات - تفيد أن موظفة بالوكالة وخطيبها قاما بالاستفادة من مبالغ مالية هامة جاوزت المليار سنتيم في 2002. المتهمة الرئيسية في القضية تفيد المعلومات أنها كانت تودع أموالا بعد سحبها من حسابات أخرى في حساب جديد يخص خطيبها، وكانت في كل مرة تقتطع مبالغ هامة، إلى أن افتضح أمرها إثر تحقيق داخلي، لتتحول القضية فيما بعد إلى العدالة والتي قضت في أول محاكمة بـ 5 سنوات ثم في المحاكمة الثانية بـ 4 سنوات بتهمة خيانة الأمانة. طعن جديد في القضية أدى إلى تحريك الملف القضائي من جديد، وستنظر فيه محكمة الجنايات بالبليدة اليوم، على خلفية التزوير في محررات رسمية.

■ فيصل هارون

بعد التعرّف على هوّية المسلحين المقضى عليهما

توقيــف 35 شخصــا مشتبهــا بالــوادي

باشرت قوات فصيلة الأبحاث التابعة لمجموعة الدرك الوطني بولاية بسكرة يوم أمس بعمليات توقيف واسعة بناء على ترخيص من النيابة العامة مسّت عددا من الأشخاص الذين تربطهم علاقة بالمسلحين اللذين قتلا يوم أمس الأول بناحية بسكرة. ويتعلق الأمر بالمسمى (ف. ب) البالغ من العمر 24 سنة والمقيم بمدينة كوينين بالوادي و(ش. م) 26 سنة والقاطن بحي تكسبت الواقع وسط مدينة الوادي. وأوضحت مصادرنا الأمنية، أن هذه التوقيفات الجماعية جاءت إمتدادا للتحقيق الأولي الذي باشرته قوات الدرك الوطني، مشيرة أن سببها الأساسي هو عثور فرق التحقيق على أسماء الموقوفين في الدفاتر الرقمية للهواتف النقالة للمسلحين المقتولين. كما علمت الشروق اليومي، أن بعض الموقوفين قد تمّ إطلاق سراحهم بعد أن تمّ التعرّف على هويتهم وعناوينهم الشخصية.

■ باديس قدادرة

سنة حبسا نافذا في حق وزير سياحة سابق

سميرة. ب

قضت محكمة الحراش بسنة سجنا نافذا في حق الوزير السابق للسياحة عبد العزيز بن مهيدي، وأحد أفراد الجماعة التي قادت الانقلاب سنة 2000 على الأمين العام الحالي لحزب التجمع الوطني الديمقراطي أحمد أويحيي.

وحسب مصادر "الشروق اليومي"، فإن محكمة الحراش كانت قد قضت في وقت سابق بحكم غيابي بستة أشهر حبسا نافذا إثر عملية توقيفه في حالة متقدمة من السكر، هذا الحكم الغيابي أدى بالمعني إلى الاستئناف أمام محكمة الحراش، أين شهدت الجلسة مشادات كلامية بين رئيسة الجلسة ووزير السياحة السابق الذي قيل بأنه شغل لعدة سنوات بمهنة المحاماة انتهت هذه المشادات بقرار رئيسة الجلسة بإصدار حكم نهائي يقضي بسنة حبسا نافذا.

للإشارة، فإن عبد العزيز بن مهيدي الوزير السابق للسياحة سبق له أن شغل منصب نائب بالمجلس الشعبي الوطني عن ولاية قالمة قبل أن يتم فصله من منصبه كنائب لرئيس المجلس الشعبي الوطني إثر قائمة الاحتجاج التي أصدرها النواب كمعارضة لممارسة الحكومة خلال الفترة التشريعية السابقة، إثر اتهام مجموعة من النواب للحكومة بمحاولات ممارسة الضغط على نواب الهيئة التشريعية.

باحث بمركز التقنيات الفضائية يؤكد

القمر الصناعي الجزائري التقط صورا لجماعات مسلحة

ن. بلهواري

كشف الأستاذ راشدي عز الدين، المكلف بالبحث بالمركز الوطني للتقنيات الفضائية، من جامعة تلمسان في مداخلته بخصوص الحوصلة لأربع سنوات من نشاط القمر الصناعي "ألسات 1" الذي وضع في مداره سنة ,2002. أن القمر الإصطناعي التقط خلال هذه المدة 1171 صورة، تم استغلالها في مجالات إقتصادية واجتماعية مختلفة وحتى أمنية، إذ تمكن العاملون بالوكالة الجزائرية للفضاء من استغلال صور حيّة لجماعات مسلحة تمّ تحديد أماكن تواجدها بدقة.

وقد أكد السيد راشدي خلال مداخلته في إطار الأسبوع الفضائي الوطني المنظم بجامعة تلمسان أن نسبة 85,9 بالمائة من هذه الصور كانت ناجحة وساهمت في إيجاد حلول ناجعة وسريعة لفائدة عدّة قطاعات منها على الخصوص الغابات عن طريق مراقبة الحرائق.

كما كان للقمر الإصطناعي الجزائري، دور فعّال في التقاط صور حيّة للكوارث الطبيعية ونشرها لفائدة البلدان المعنية في إطار التضامن الدولي. وأكد نفس المتحدث أن الأربع سنوات كانت مثمرة للغاية، لأنها سمحت باكتساب خبرات في منتهى الدقة في مجال الفضاء وتكوين طاقم هام من الفنيين والمهندسين الجزائريين.

تصاعد وتيرة العنف وضعهم في مواجهة المجرمين

القضاة أصبحوا عرضة للاعتداء خلال ممارسة عملهم

غنية قمراوي

أكدت القاضية سهام بشيري أن اتجاه مؤشر العنف نحو التصاعد داخل المجتمع الجزائري أصبح ينعكس على أمن الجهات القضائية، مما يبين أن القضاة لم يصبحوا في مأمن من عنف المتقاضين داخل أماكن ممارسة عملهم.

النقاش حول موضوع تأمين الجهات القضائية فتحه أمس، القضاة الجزائريون مع القضاة الفرنسيين بمناسبة الملتقى الذي تنظمه وزارة العدل على مدى يومين حول توأمة المجالس القضائية الجزائرية والفرنسية، وقد أثارت القاضية بشيري مسألة ضرورة تأمين الجهات القضائية، بالنظر إلى التهديد الذي أصبح يقابله القضاة، من جراء تغير كثير من المعطيات في المجتمع الجزائري.

وبالنسبة للقاضية، فإن تأمين الجهات القضائية يقع على عاتق الدولة ويتعلق بتوفير الأمن لجميع المتدخلين في العملية القضائية، سواء العنصر البشري والمتعلق مباشرة بالأشخاص سواء كانوا قضاة، محاميين أو متقاضيين، ثم أماكن التقاضي من محاكم ومجالس قضائية وما يتصل بها من مباني وتجهيزات، كذلك الضرورة إلى تأمين المعلومات القضائية من أحكام وقرارات من كل خطر يتهددها.

للإشارة كتبت "الشروق اليومي" بداية الشهر الجاري، عن تعرض قاضية بمحكمة سيدي امحمد بالعاصمة إلى محاولة اعتداء من طرف عشرة شباب خلال فصلها في إحدى القضايا التي عرضت عليها في جلسة علنية، وقد همّ هؤلاء بالاعتداء على رئيسة الجلسة عندما أدانت بالسجن أحد المتهمين في قضية اعتداء، وهو شاب من العاصمة، وذكر شهود عيان في قاعة المحاكمة أن القاضية تعاملت بهدوء كبير مع مجموعة الشباب الذين حاولوا الاعتداء عليها، حفاظا على سلامتها، لكنها تقدمت بعد ذلك بطلب توقيفهم بتهم الاعتداء على موظف خلال تأدية مهامه.

41 برنامجا تعليميا جديدا لأقسام الخامسة والنهائي بداية العام

وزارة التربية تغلق مدرستين ترفضان التخلي عن البرامج الفرنسية

سميرة بلعمري

تعتزم وزارة التربية الوطنية سحب الاعتماد من مدرستين خاصتين وغلقهما بصفة نهائية ويتعلق الأمر بمدرسة بن دالي الواقعة بزرالدة، ومدرسة تقع بولاية تيزي وزو اتضح من عملية التفتيش أن هاتين المؤسستين استمرتا في تعليم البرامج الفرنسية ولم تلتزما بدفتر الأعباء سيما في الجزء المتعلق فيه بلغة التدريس والبرامج التعليمية موازاة مع وضع الدائرة الوزارية لأبو بكر بن بوزيد 56 برنامجا تعليميا جديدا سيتم تنصيب 41 برنامجا منها عند الدخول المدرسي القادم يخص 12 منها السنة الخامسة ابتدائي و29 للسنة الثالثة.

وأفادت مصادر مؤكدة أن وزارة التربية تعتزم غلق المؤسستين في حال عدم الاستجابة للإنذار الموجه إليهما، وذلك بعد أن فصلت في وقت مضى الوزارة في قائمة المؤسسات المعتمدة والتي وصل عددها 112 مؤسسة خاصة عبر كامل التراب الوطني.

وزير التربية الوطنية أبوبكر بن بوزيد اعتمد على التقرير العالمي حول التنمية البشرية المعد من طرف برنامج الأمم المتحدة لتبرير التسرب المدرسي الحاصل في الجزائر، هذا التقرير الذي صنف الجزائر في مصف الدول المتقدمة في هذا الإطار على نحو إيطاليا على اعتبار أن نسبة 96 بالمائة من الأطفال الجزائريين الذين يلتحقون بالمدرسة يصلون الى السنة الخامسة ابتدائي وهذا المعيار يفسر بأن نسبة التسرب المدرسي في الجزائر ليست بالخطورة التي هي عليه مقارنة بدول أخرى مجاورة على اعتبار أن مفهوم التسرب المدرسي لا ينطبق إلا على التلاميذ الذين يتركون المدارس قبل السنة الخامسة ابتدائي بالنظر الى أن هؤلاء لم يكتسبوا بعد المعارف والمهارات الضرورية التي تمكنهم من الاندماج الاجتماعي.

يحتكم لبلخادم لتسوية ملفاته العالقة مع الوظيف العمومي

بن بوزيد حول المشاكل الحاصلة بين دائرته والمديرية العامة للوظيف العمومي على رئاسة الحكومة بالاحتكام الى بلخادم بصفة رسمية وذلك بخصوص ملف مسابقات توظيف مفتشي مختلف مستويات التعليم، البالغ عددهم 400 والتي رفضت المديرية العامة للوظيف العمومي المصادقة على نتائجها إلا في شهر أكتوبر الماضي، وطالب وزير التربية رئيس الحكومة التدخل لحمل المديرية على التأشير على محاضر المداولات قبل 15 ديسمبر حتى يتسنى مباشرة إجراءات التعيين قبل غلق السنة المالية، خاصة وأن الأمر يتعلق بتمديد فترة نشاط بعض موظفي التربية الذين بلغوا سن التقاعد، والذين طالبت الوزارة بشأنهم رخصة استثنائية لإبقائهم، بالإضافة الى ملف الالتحاق بمنصب رئيس مؤسسة ومنصب مراقب عام اللذين تم بخصوصهما إحداث جهاز خاص للتسجيل على قائمة التأهل خارج النصاب لفائدة إطارات النقابة، غير أن المسجلين في هذا الإطار المنتهي تكوينهم في جوان 2005 - 2006 لم تسو وضعيتهم بسبب رفض مصالح الوظيف العمومي التي لا تعترف بالاتفاق الذي يؤطر هذا الجهاز والحاصل بين وزارة التربية الوطنية والفيدرالية الوطنية لعمال التربية، هذا الموقف الذي ترتب عنه بقاء الكثير من المؤسسات المدرسية من دون مدير معين بهذه الصفة.

7000 منصب مالي جديد في قطاع التربية

قررت الحكومة تزويد قطاع التربية بـ 7000 آلاف منصب مالي جديد، منها 2000 منصب مالي بيداغوجي استلزمها تنفيذ الإصلاح قصد التكفل بتعليم الفرنسية، بالإضافة لاعتماد 5000 آلاف منصب مالي إداري لسد العجز المقدر في هذا الإطار بـ 24500 منصب مالي على اعتبار أن القطاع لم يستفد من مناصب إدارية منذ 1995، وفي هذا الإطار تم توجيه هذا الدعم لسد العجز من جهة، وضمان تأطير المؤسسات المدرسية الجديدة بأنواعها الثلاث التي تم إنشاؤها هذه السنة.

منع المدرستين الليبية والمصرية من استقبال أبناء الجزائريين

اتفقت وزارة التربية الوطنية مع سفارتي كل من مصر وليبيا على أن لا يتم استقبال أي تلميذ جزائري، غير أنه ولاعتبارات متعلقة بأقدمية المدرسة المصرية التي فتحت أبوابها سنة 1964، فقد أمهلت وزارة التربية المدرسة المصرية سنتين للتعليم الإلزامي و3 سنوات للتعليم الثانوي من أجل سحب نهائي للتلاميذ الجزائريين الذين كانوا مسجلين بهذه المدرسة، في حين أن المدرسة الليبية لا تستقبل أي تلميذ جزائري.

وتأتي هذه الإجراءات بعد قرار وزارة التربية إثر محادثاتها مع سفارة المملكة العربية السعودية سحب كل الأطفال الجزائريين المسجلين بالمدرسة السعودية والذين بلغ عددهم 444 تلميذا.

وتأتي هذه الإجراءات ضمن سياق الإصلاحات التي تعرفها المنظومة التربوية، وفرض الرقابة على المدارس الخاصة الجزائرية منها والدولية بعد أن أبدى رئيس الجمهورية شخصيا إمتعاضا من فوضى البرامج المعتمدة والتي كانت في غالبيتها تبتعد عن البرنامج التعليمي الوطني الرسمي لتخلفه ببرامج تعليمية أخرى، خاصة منها البرامج الفرنسية في المدارس الخاصة الجزائرية، في حين أن كل من المدارس الدولية، خاصة منها المدرسة السعودية والمصرية فقد أبديتا رفضا قاطعا للامتثال لدفتر الأعباء الذي يلزمها تدريس الجزائريين وفق البرامج الوطنية محاولة من الوصاية تنفيذ الأبعاد السياسية للقرار الرامي الى المحافظة على الشعور بالهوية الوطنية والمكونات الوطنية والتي طالما تعرضت للتهديد بسبب إعتماد برامج تعليمية وتربوية مستوردة.

سميرة بلعمري

تقرير أممي يأخذ معياري الأمية والتمدرس

الجزائر التاسعة عربيا و102 عالميا في مجال التنمية البشرية

سليم بن عبد الرحمان

أدرج التقرير السنوي للتنمية البشرية لبرنامج الأمم المتحدة للتنمية هذه السنة الجزائر في الرتبة 102عالميا والتاسعة عربيا. وجاء في التقرير الذي يأخذ بعين الاعتبار نسبة القادرين على القراءة والكتابة ومستويات التمدرس، أن الجزائر من بين الدول التي لها تنمية بشرية متوسطة.

وقام خبراء الأمم المتحدة بمقارنة نسب الأمية والتمدرس المسجلة في سنتي 1990 و 2004 على مستوى 177 دولة. وأشار تقريرهم أن كل النسب المتعلقة بالجزائر عرفت ارتفاعا في الاتجاه الإيجابي. فنسبة القادرين على القراءة والكتابة الخاصة بالراشدين المحدد سنهم من 15 سنة إلى ما فوق أصبحت 69 بالمائة في 2004 بعد أن كانت في مستوى 52,9 بالمائة في حين أن الشباب من هؤلاء الراشدين والذين تتراوح أعمارهم ما بين 15 إلى 24 سنة فقد باتت نسبة القادرين على القراء والكتابة منهم في حدود 90,1 بالمائة بعد أن كانت 77,3 في سنة 1990.

من جهة أخرى، أكد التقرير أن نسب التمدرس في الجزائر هي الأخرى عرفت تقدما بين السنتين المذكورتين. وأفادت وثيقة برنامج الأمم المتحدة للتنمية إن النسبة الصافية للتمدرس في المستوى الابتدائي وصلت 97 بالمائة بعد أن كانت لا تتجاوز في 1990 نسبة 89 بالمائة. أما فيما يخص نسبة التمدرس في مستوى الثانوي فقد أصبحت 66 بالمائة في 2004 بعد ان كانت 53 بالمائة في 1990.

وقد ركز التقرير الأممي على الإشارة إلى أن نسبة المتمدرسين الذين وصلوا مستوى السنة الخامسة الابتدائي قد ارتفعت إلى 96 بالمائة بعد أن كانت النسبة مستقرة في 95 بالمائة في بداية التسعينيات، علما أن برنامج الأمم المتحدة يعتبر أن هذا المستوى هو الحد الأدنى من التعليم الذي يسمح في الوقت الراهن بالعمل. كما كشف خبراء أن نسبة المسجلين في الفروع العلمية والتقنية والصناعات والبناء من التعليم العالي مقدرة بـ 18 بالمائة.

ويشار إلى أن التقرير الأممي يقسم مستويات التنمية البشرية إلى ثلاثة، الأول متعلق بالدول التي تشهد تنمية بشرية عالية، والثاني مرتبط بالدول ذات التنمية البشرية المتوسطة ومنها الجزائر، والثالث خاص بالدول ذات التنمية البشرية الضعيفة.

وعلى المستوى العربي، فقد سجل التقرير أن الجزائر هي تاسع دولة عربية من حيت مستوى تنميتها البشرية، والتي تتصدرها الدول الخليجية، وثالث دولة في منطقة شمال إفرقيا بعد كل من ليبيا (المرتبة 64 عالميا) وتونس (المرتبة 87 عالميا). وتأتي الجزائر قبل كل من مصر (المرتبة 111 عالميا) والمغرب (المرتبة 123 عالميا).

الرئيس المدير العام لمجموعة ترقية السكن العائلي لـ "الشروق":

نقترح إنشاء صندوق لتمويل السكنات وسوق للعقار في الجزائر

نائلة . ب

حدد السيد محمد سلكيم، الرئيس المدير العام لمجموعة ترقية السكن العائلي، العراقيل التي يواجهها المجمع في انعدام التمويل من طرف الدولة وتراكم الديون وإضافة إلى مشكل العقار، وقدر سلكيم عدد السكنات المحجوزة بـ 800 سكن تابع للمجمع والديون بأكثر من 4 ملايير دج تمثل مستحقات الصندوق الوطني للتوفير والاحتياط، حيث دعا السلطات العمومية للتدخل في النزاع القائم بينه وبين الصندوق، لكن رغم ذلك، يرفع التحدي بتأكيد التزامه بإنجاز الحصص السكنية في إطار مشروع المليون سكن، إضافة إلى توسيع شراكته مع مؤسسات أجنبية واقتراح مشروع سوق للعقار في الجزائر، والانطلاق في برامج سياحية. كما جدد الرئيس المدير العام للمجمع في لقاء بـ "الشروق" دعوته للسلطات العمومية لتكون "الحكم" في نزاعه مع إدارة الصندوق الوطني للتوفير والاحتياط، وإقناعه بضرورة مسح الديون المترتبة عن المجمع، وهي عبارة عن فوائد تعود إلى سنوات سابقة، خاصة وأن دواوين الترقية العقارية إستفادت من مسح الديون لدى "الاكناب"، مشيرا إلى أن مؤسسة ترقية السكن العائلي هي مؤسسة عمومية، لكنها مقصاة من عدة امتيازات، أهمها عدم استفادتها من أي دعم مالي.

ودافع سلكيم عن نشاطات المجمع بالقول إنه لم ولن يتم مراجعة أسعار السكنات التابعة للمجمع، وأن مجمعه ملتزم بإنجاز المشاريع المسطرة في إطار برنامج المليون سكن الذي أعلن عنه رئيس الجمهورية،مشيرا في هذا الشأن أن تنفيد هذا البرنامج الوطني ليس مسؤولية وزارة السكن وحدها ولكن قضية المجتمع ككل لرفع هذا التحديش ويتعلق الأمر بحصة 19 ألف سكن تساهمي و80 ألفا آخر مبرمج إنجازه عام 2009 "نملك الكفاءات، لكننا بحاجة فقط إلى الوسائل"، سلكيم قال أيضا إن 50 بالمائة من مؤسسات المجموعة حائزة على شهادة "إيزو" للمناجمنت.

وتطرق إلى الانطلاق في إنجاز برامج سياحية طموحة مع مؤسسات أجنبية بلجيكية، أمريكية، كندية، صينية، فرنسية، وكندية "ونسعى حاليا لإنشاء مؤسسات مختلطة، وتوسيع مجال تعاوننا مع شركائنا الأجانب والمتعاملين معنا" وأكد سلكيم لـ "الشروق اليومي" إنشاء سوق للعقار في الجزائر لتنظيم النشاط، ويقترح سلكيم إنشاء صندوق لتمويل السكنات الترقوية التي ينجزها المجمع بناء على دراسة جدوى المشروع لتحقيق نتائج إيجابية بأننا بحاجة إلى تمويل في ظل غياب دعم الدولة وحرماننا من القروض الموجهة للخواص أو تطهير مالي".

دعوة لنزع شامل لأسلحة الدمار، وأمين عام الخارجية يؤكد:

الجزائر ليست في مأمن من "الإرهاب الكيميائي"

نائلة.ب

قال أمس السيد رمضان لعمامرة، الأمين العام لوزارة الشؤون الخارجية إن خطر إستخدام أسلحة كيماوية في الجزائر "قائم"، وأوضح في رده على سؤال "الشروق" أن التهديدات موجودة، وإن كانت التنظيمات الإرهابية في بلادنا لم تعتمد هذا النوع من الأسلحة الخطيرة خلال العشرية الماضية، إلا أن الجزائر تسعى لإتخاذ كافة إحتياطاتها لحظر إستعمال وتطوير وإنتاج وتخزين وإستخدام الأسلحة الكيماوية في إجراء وقائي.

وكشف لعمامرة عن إعداد 4 مراسيم تنفيذية تتعلق بتنظيم ميكانيزمات مراقبة هذا النوع من الأسلحة، وقال إن الجزائر تدعو لنزع شامل للسلاح وتدمير جميع الأسلحة الكيماوية في العالم وليس حظر نوع واحد من الأسلحة، حيث تطالب الجزائر اليوم بتعميم حظر إستعمال جميع أسلحة الدمار الشامل وفي مقدمتها الأسلحة النووية، مؤكدا أن صنع أسلحة كيماوية يعد صعبا ومعقدا، لكن تفكيكها أصعب.

وأضاف السيد لعمامرة، في تصريح على هامش الورشة الجهوية للسلطات الجمركية لبلدان شمال إفريقيا والساحل المنظمة إلى منظمة حظر الأسلحة الكيميائية، التي نظمت أمس بنادي الجيش بالعاصمة من طرف وزارة الشؤون الخارجية والمديرية العامة للجمارك، أن الجزائر تؤيد تطوير الصناعات الكيماوية مع الحرص على عدم إنتشار السلاح الكيماوي وتحقيق التوازن بين السلم والعلم، وشدد على ضرورة التنسيق وتفعيل التعاون بين الدول الأعضاء في المنظمة بإنشاء شبكة عمل بينها "لتأمين المناطق الحساسة الرابطة بين قارات إفريقيا، أوروبا وآسيا، خاصة في المناطق التي توجد بها قواعد بتروكيميائية". وجدير بالذكر، أن هذه الدول تواجه اليوم خطر تهديدات تنظيم "القاعدة" الذي أصبح يتبنى أسلحة متطورة منها الأسلحة الكيماوية.

وكان الأمين العام لوزارة الخارجية قد أشار في تدخله أمام المشاركين في الورشة إلى أن "الجزائر تبنت العديد من الإتفاقيات والميكانيزمات في مجال مراقبة نقل المواد الحساسة على خلفية التهديد الخطير المترتب عن إستخدام هذا النوع من الأسلحة الذي يتميز بقدرة خارقة على الدمار ويضرب أمن وسلامة الدول دون إستثناء".

من جهته، حدد عبدو بودربالة، المدير العام للجمارك، في كلمته، دور مصالحه في مواجهة الأسلحة الكيماوية، بفرض رقابة صارمة على جميع المنتجات الكيماوية التي تمر عبر الحدود. وقال "أن الرقابة على هذا النوع من المواد، يكون خاصا بتحديد نوع المادة والتأكد من مصدرها ومدى شرعية إستيرادها ودخولها إلى الجزائر"، لكنه يرى أن ذلك يجب أن يرافقه تكوين لأعوان الجمارك وقوانين تنظم نشاطهم "وأعتقد أن هذه الورشة بمثابة دورة تكوينية لأعوان الجمارك، خاصة وأن الظاهرة جديدة"، ودعا مسؤول الجمارك المشاركين إلى تفعيل التعاون بين دول الجوار لضمان أمن المنطقة، وإقترح بودربالة، مراجعة الضريبة الجمركية وتكييفها تماشيا مع هذه الظاهرة.



جانب من المشاركين الورشة الجهوية للسلطات الجمركية لبلدان شمال إفريقيا والساحل

تصوير : عادل .س

وحضر أمس ممثلون عن جمارك بعض الدول المنضمة للإتفاقية، تونس، المغرب، مالي، تشاد، بوركينافاسو، السودان، مويتانيا، إضافة إلى ممثلة عن المنظمة العالمية لحظر الأسلحة الكيماوية وخبراء أجانب.

وتعد الجزائر من بين 161 دولة عضو في المنظمة التي تبنت إتفاقية هي الأولى من نوعها، خاصة بحظر إستحداث الأسلحة الكيماوية وإنتاجها وتخزينها وإستعمالها وقد بدأ تنفيذها سنة 1997 وحدد تاريخ أفريل 2007 كأقصى أجل لتدمير المخزونات المعلن عنها من هذه الأسلحة، وأعلنت المنظمة أنها قامت بجرد جميع مخزونات الأسلحة الكيماوية المعلن عنها والتحقق منها، وتم تدمير ربع الأسلحة البالغ عددها 8 ملايين ونصف المليون على شكل ذخائر، وقد أجريت أكثر من 1800 عملية تفتيش في 167 موقع من المواقع العسكرية، ومن 524 من المواقع الصناعية في أراضي 95 دولة عضوا، ويوجد في العالم أكثر من 4500 مرفق صناعي يجوز تفتيشه.

قالوا لـ"الشروق":

■ **المدير العام للجمارك بالتشاد**

قال السيد سوقي علي، المدير العام للجمارك بدولة تشاد في تصريح لـ"الشروق" أن "الإرهاب ظاهرة عالمية ولاتتعلق بدولة معينة، وأصبح يتطور مثل الإجرام مما يفرض التصدي له"، مشيرا إلى "التركيز اليوم على تكوين موظفي الجمارك لمواجهة كل أشكال الجرائم بوسائل متطورة وتواجه تشاد حسبه مشكل تهريب السجائر الأجنبية، لكنه تراجع نسبيا بعد فتح السوق للإنتاج المحلي"، وقال إن تشاد تصنف التهريب ضمن الجريمة المنظمة التي تهدد أمن وسلامة الدول وما جاورها "وعليه نعمل على تشديد الرقابة على الحدود في إطار إجراءات إحتياطية". وتهدف مشاركتنا في الورشة لبحث التجارب.

■ **ممثل الجمارك المغربية**

في نفس السياق، ذهب نصر الدين سعيد، رئيس مصلحة حماية المستهلك بالمديرية العامة للجمارك بالمملكة المغربية الذي تحفظ عن الحديث عن التهريب في المغرب والتنسيق بين الهيئات الجزائرية والمغربية لمكافحة الظاهرة، وإكتفى بالقول أن المغرب قام بتشديد إجراءات الرقابة على الحدود مؤخرا "نحن نسعى لخلق إستقرار في بلداننا وفي المنطقة من خلال إتخاذ إحتياطاتنا، نحن هنا لإيجاد عمل وقائي مشترك، لأن الظواهر التي نواجهها، تبقى أيضا في مواجهة كل مصالح الجمارك في العالم"، وأضاف ممثل الجمارك المغربية في تصريح لـ"الشروق" أن العمل مركز على مراقبة الحدود وتوفير الوسائل الحديثة لمواجهة ظواهر جديدة وخطيرة تهدد الأمن العالمي.

■ **ممثل الجمارك المالية**

إعترف السيد سامكي، ممثل عن الجمارك بمالي "لا نملك تجربة في مجال مكافحة الإرهاب الكيميائي، وإننا هنا لنبحث عن معلومات من الخبراء من خلال عرض تجاربهم، نحن يجب أولا أن نتعرف على هذه المواد المحظورة والأسلحة لتصنيفها"، وفي رده على سؤال "الشروق" حول تقييم التعاون بين الجزائر ومالي في مجال مراقبة الحدود خاصة، أكد المسؤول المالي أنه يجب تفعيل الإتفاقيات المبرمة بين البلدين "لأن هناك ركودا، ولن نرقى إلى طموحاتنا والأهداف المسطرة"، كما أن العديد من الإتفاقيات الثنائية لم تدخل حيز التنفيذ "لدينا حدود مع الجزائر وهناك تحديات لضمان أمن المنطقة، نحن ندعم كل مبادرة تعاون في هذا الإطار".

■ن.ب

بعد عملية بوشاوي

الخارجية الأسترالية تحذر رعاياها بالجزائر من هجمات "الجماعة السلفية"

وجهت الخارجية الأسترالية تحذيرات لرعاياها المقيمين بالجزائر تنصحهم فيها بتوخي الحيطة والحذر خلال تنقلاتهم، وتطلب منهم تجنب الإكثار من التنقل في المراكز الحضرية بالجزائر لاسيما في الجزائر العاصمة ووهران تفاديا لخطر التعرض لهجمات إرهابيه، وقالت الخارجية الأسترالية في النصائح التي أدرجتها في موقعها على الإنترنت لصالح رعاياها بالجزائر بأن الجماعات الإرهابية الجزائرية التي كانت تحارب من أجل إسقاط الحكومة الجزائرية منذ سنة 1992 إلى غاية يومنا هذا ماتزال تنشط في الجزائر، ولم تختف والدليل على ذلك حسبها هو التفجيرات التي وقعت في بومرداس خلال ماي وجوان وأوت الماضيين، وللتوضيح أكثر تقول الخارجية الأسترالية "هجمات بالقنابل وقعت في شاطئ للراحة في بومرداس في أوت 2006، كما وقع انفجار في مركز مدينة بومرداس في ماي وجوان 2006 الماضيين". وتتزامن تحذيرات الخارجية الأسترالية لرعاياها في الجزائر مع الحادث الذي تعرضت له الحافلة الأمريكية التي كانت تقل أجانب بضواحي اسطاوالي.

■ ج.ب

الجزائر وإسبانيا توقعان اتفاقا لتسليم المطلوبين قضائيا

تكللت الزيارة القصيرة التي قادت رئيس الحكومة الاسباني خوزي لويس رودريغاز ثباتيرو إلى الجزائر أمس الثلاثاء، بالتوقيع على اتفاقية لتسليم المطلوبين قضائيا بين البلدين. ووقع على هذه الاتفاقية وزير العدل حافظ الأختام الطيب بلعيز عن الطرف الجزائري، ونظيره خوان فيرناندو لوبيز أغيلار عن الطرف الاسباني، بحضور الرئيس عبد العزيز بوتفليقة وضيفه رئيس الحكومة الاسباني. وينتظر أن تتسلم الجزائر من إسبانيا بناء على هذا الاتفاق ما يقارب 70 جزائريا متورطا في قضايا لها علاقة بالإرهاب والجريمة المنظمة. وجاء التوقيع على اتفاقية تبادل المطلوبين قضائيا بين الجزائر ومدريد؛ تتويجا لتقارب جزائري إسباني في الميدان القضائي انطلق في سنة 2004، بالتوقيع على اتفاقية للتعاون في الميدان الجنائي، إضافة إلى اتفاقية أخرى في المجال المدني والتجاري تم التوقيع عليها في سنة 2005. ويتطلع البلدان من وراء التوقيع على الاتفاق الجديد، إلى تقوية التعاون في مجال التكوين القضائي، حيث ينتظر أن يستفيد قضاة جزائريون من فترات تكوينية في إسبانيا مستقبلا، في ميادين وصفت بأنها ذات طابع "تقني دقيق".

■ محمد مسلم

بوتفليقة يدعو إسبانيا للضغط على المغرب والبوليزاريو لإنهاء النزاع

دعا الرئيس عبد العزيز بوتفليقة إسبانيا إلى التدخل لدى المملكة المغربية من أجل حملها على إيجاد حل لقضية الصحراء الغربية، وقال بوتفليقة في كلمة ألقاها بمناسبة مأدبة الغداء التي أقامها بقصر الشعب على شرف رئيس الحكومة الإسبانية خوسي لويس رودريغاز ثاباتيرو، الذي أدى زيارة للجزائر أمس الثلاثاء، "إننا نأمل في أن تتحرك إسبانيا تحركا أكثر حزما لحمل المملكة المغربية وجبهة البوليزاريو على ضبط طرق إجراء استفتاء تقرير المصير الحر والنزيه الذي سيمكن شعب الصحراء الغربية من التعبير عن إرادته بكل سيادة طبقا للشرعية الدولية". واستهجن الرئيس بوتفليقة الموقف الاسباني من القضية قائلا: "إن اسبانيا لا يمكنها أن تظل غير مكترثة للوضع الذي يمر به حاليا الشعب الصحراوي، الذي استعمرتموه من عام 1885 إلى عام 1975".

◆ محمد مسلم

على خلفية هجوم الرئيس ودفاع حمس

محاربة الفساد تضرب خط الرجعة بين سلطاني وبوتفليقة

جمال لعلامي

أغلقت هيئة أركان حركة مجتمع السلم، من جانب واحد، المنافذ التي تمّ فتحها لاستقالة أبو جرة سلطاني من الحكومة، وبالمقابل رفعت ما يشبه "التحدّي" أمام الرئيس عبد العزيز بوتفليقة، الذي فتح النار على وزير الدولة وأشهد عليه الولاة والوزراء ودعاه للخروج من الصفوف وهدّده بالمتابعة القضائية في حال عدم تقديم ملفاته وأدلته المتعلقة بالفساد إلى العدالة، وفي قراءة للبيان الأخير الصادر عن اجتماع المكتب التنفيذي لحركة الفقيد محفوظ نحناح، يتبيّن أن "حماس" سابقا، أبقت على الباب مفتوحا لمواصلة "حربها" ضدّ المفسدين ممّن دعا أبو جرة إلى رفع الحصانة عنهم.

من خلال تمسك قيادة حمس، بمواصلة مبادرة "فساد قف"، تكون الحركة قد وضعت رئيسها في موضع حرج، بعدما وضعته العدالة وبعدها الرئيس في زاوية حادة، وبذلك، فإن سلطاني لم



يعد الآن برأي أوساط مراقبة، مطالبا فقط من طرف القضاء وبوتفليقة بكشف ملفاته، وإنما أصبح مطالب أيضا من طرف محيطه وحزبه، بفضح المفسدين الذين قال في آخر تصريح له بأنه لا يملك قائمة بأسمائهم (..)، وقد تكون قيادة حمس، شعرت أو توقعت أو علمت من "مصادرها الخاصة"، بأن العدالة ستستدعي لاحقا سلطاني للاستماع إليه كمبلغ أشعرها عبر وسائل الإعلام بملفات تتعلق بجرائم الرشوة والفساد، ولذلك يكون المكتب التنفيذي قد التزم "بمواصلة مبادرة "فساد قف" وتوسيعها إلى كل غيور على صيانة المال العام، والعمل مع كل الهيئات الرسمية والمجتمعية المعنية بمحاربة الفساد".

وعندما تقول حركة حمس في بيانها، بأنها ماضية في هذا المسار "دون الالتفاف إلى محاولات إجهاض المبادرة أو الانحراف بها عن وجهتها السياسية والأخلاقية إلى مسارات قانونية وقضائية وسجالات سياسوية أو إعلامية لثنيها عن تحقيق هدفها النبيل"، فإن السؤال المطروح: هل تقصد حمس بوتفليقة الذي "مرمد" سلطاني، فتريد أن تتهمه بمحاولة قطع لسان رئيس الحركة وتحمله مسؤولية "منعه" من مشاركته في محاربة الفساد بنفس السلاح الذي يستعمله الرئيس عند استهداف المفسدين دون ذكرهم بالاسم أو الوظيفة؟ خاصة وأن عبد الرزاق مقري، تكلم على لسان أبو جرة، وقال بأن رئيس الجمهورية نفسه لم يسم المتورطين في الفساد، ودعاه بمناسبة توبيخ وتأنيب سلطاني إلى كشف "الـ 15 مفسدا"!

صياغة النصوص التشريعية

التجربة الكندية لتجاوز "العقدة الفرنسية"

نظمت وزارة العلاقات مع البرلمان أمس، بفندق الأوراسي ندوة تكوينية في كيفية صياغة النصوص التشريعية والتنظيمية بالتنسيق مع الحكومة الكندية.ويأتي هذا التوجه الجديد في إطار مسعى لتجاوز "العقدة الفرنسية" في التشريع وأيضا في اتجاه تنويع شركاء الجزائر في الميدان التشريعي، خصوصا بعد انخراط البرلمان الفرنسي في "الفتوى" السياسية لتبييض صورة الاستعمار الفرنسي من خلال قانون 23 فيفري. وفي هذا السياق، قال وزير القطاع عبد العزيز زياري لـ "الشروق اليومي" إن "الهدف من تنظيم هذه الندوة هو الخروج من العباءة الفرنسية في مجال التشريع"، في الوقت الذي أوضح المكلف بالإعلام على مستوى الوزارة أن "اختيار التجربة الكندية مرده إلى كون هذا البلد يعيش ثراء ثقافيا وتعايشا لغويا ما بين الانجليزية والفرنسية واللاتينية، وهو الأمر غير الموجود في كل من فرنسا والولايات المتحدة، إلى جانب أن الجزائر كانت لها عقدة تاريخية من فرنسا".

■ رمضان. ب

مختصرات

ملتقى حول تعميم نزع الملكية

يشكل موضوع التنازل عن أملاك الدولة والإجراءات الخاصة بكيفية اقتناء هذه الأملاك موضوع أبواب مفتوحة تقام بالشلف في إطار تعميم النصوص القانونية المتعلقة بعملية التنازل، وتهدف هذه التظاهرة الإعلامية التي تنظم بالتعاون بين ديوان الترقية والتسيير العقاري ومديرية الأملاك على مدار ثلاثة أيام إلى شرح إجراءات وكيفية التنازل عن الأملاك العقارية المتمثلة في السكنات والمحلات التجارية والمهنية أو الحرفية المسيرة من طرف الدولة ودواوين الترقية والتسيير العقاري والتي تم استلامها أو استغلالها قبل الفاتح جانفي 2004.

◆ ب.ع / ن.ب

الجامعة: إضرابات، تجمعات واحتجاجات

وجه الاتحاد العام الطلابي الحر إخطارا إلى السلطات الوصية، للنظر في المشاكل التي قابلت الطلبة مع الدخول الجامعي 2006-2007. ولفت الاتحاد الانتباه إلى أن الجامعة وجدت نفسها في حالة غليان قبل حتى أن تأخذ الأمور مجراها الطبيعي، فقبل عطلة الشتاء وامتحانات السداسي الأول توجد نقاط غليان عديدة مثل انفلات طلابي بجامعة قالمة، إضراب طلابي بجامعة عنابة، احتجاج وتجمعات بكلية بن عكنون، حالة غليان في أوساط طلبة وهران وسيدي بلعباس. وبحسب قائمة المشاكل التي يواجهها الطلبة مع بداية السنة الجامعية الحالية، يبدو أن هموم الطلبة تشعبت وتعددت بين مشاكل بيداغوجية وتنظيمية وخدماتية.

◆ غ.ق

الجبهة الوطنية تطالب بفتح تحقيق في ملفات الفساد

دعت أمس، الجبهة الوطنية في بيان لها، تسلمت "الشروق اليومي" نسخة منه، إلى فتح تحقيق قضائي حول ظاهرة الفساد، "لا يستثني أحدا على ان توفر له الشفافية الكاملة". وحمّل الحزب السلطات مسؤولية تزويد وسائل الإعلام بكل المعطيات. وطالبت جبهة موسى تواتي بتجنب الكيل بمكيالين في الحرب على الفساد، مع الابتعاد عن شبهات تصفية الحسابات، وطالبت، بتوفير الشفافية الكاملة وبصفة خاصة عندما يتعلق الأمر بالإشارة الى مسؤولين في الدولة في مختلف القطاعات، كما رفضت الجبهة المضاربة السياسوية حول هذه الملفات الحساسة، وأكدت رفضها أيضا لأن تكون هذه المسائل مجالا لأية مساومة وابتزاز محتمل.

◆ ق.و

أحداث وحوادث

بتهمة الإشادة بالأعمال الإرهابية
طالب رهن الحبس و3 تحت الرقابة بمستغانم

وجه قاضي التحقيق بمحكمة مستغانم مساء أمس تهم الإشادة بالأعمال الإرهابية وإهانة هيئة نظامية والتهديد بالقتل والقتل عن طريق محرض إلى "م.ب.هـ" 26 سنة، طالب بجامعة التكوين المتواصل وضد كل من "ع.ب.ح" 27 سنة و"ق.ب.م" 27 سنة و"ز.ع" 34 سنة تهم الإشادة بالأعمال الإرهابية وإهانة هيئة نظامية والتهديد بالقتل عن طريق محرض وإعادة طبع ونشر الوثائق والتسجيلات التي تشيد بالأعمال الإرهابية والمشاركة، حيث تم التحفظ على الأول ووضعه رهن الحبس الاحتياطي، فيما وضع الآخرون تحت الرقابة القضائية، فيما استفاد كل من "د.أ" 36 سنة يمارس مهنة التصوير الفوتوغرافي "ب.م" 42 سنة عون إداري من الإفراج المؤقت.

الحاج دال

سيدي بلعباس
8 سنوات سجنا لسارق المجوهرات

قضت محكمة الجنايات لمجلس قضاء سيدي بلعباس بالسجن لمدة 8 سنوات نافذة في حق المدعو "ب.س" بتهمة تكوين جمعية أشرار والسرقة الموصوفة، بعد أن القي عليه القبض، إذ حوكم شركاؤه في جلسة سابقة وحكم عليهم بنفس المدة بينما بقي هو في حالة فرار غير مقر إقامته من مدينة عين تموشنت إلى مدينة وهران. تعود حيثيات القضية إلى سنة 2004 عندما تقدم بائع مجوهرات إلى مصالح الأمن بدائرة عين تموشنت للإبلاغ عن تعرض محله للسطو من طرف مجهولين، وعلى إثرها باشرت مصالح الأمن تحرياتها لتتوصل بعد أيام إلى الفاعلين الحقيقيين الذين أبلغت عنهم إحدى زبونات المحل، حيث سمعت المتهمين الخمسة يتفقون بإحدى المقاهي على سرقة محل المجوهرات، وفي اليوم الموالي وفي ساعة متأخرة من الليل توغلوا عبر سطح المحل واختبؤوا تحت القرميد وانتظروا حتى منتصف النهار لليوم عندما خرج الصائغ لتناول الغذاء وتسربوا إلى الداخل وسرقوا مجوهرات بوزن 7 كلغ لم يتمكن صاحبها من استرجاعها بعد إلقاء القبض عليهم. أمام المحكمة نفى المتهم أن يكون هو المدبر للسرقة وأن تكون له علاقة بجماعة الأشرار الذين قاموا بالسرقة، كما أنكر المتهمون الآخرون معرفتهم بالمتهم "ب.س" لتبقى الشاهدة الوحيدة الغائبة عن الجلسة هي من تعرفت على المتهم.

ب.نادية

تلمسان
حجز 300 متر من النحاس

أودع وكيل الجمهورية لدى محكمة مغنية أول أمس 6 أفراد الحبس الاحتياطي، بتهمة تكوين جماعة أشرار وتخريب أملاك الدولة والسرقة الموصوفة، بعد أن ضبطتهم عناصر الدرك الوطني في حالة تلبس على الطريق الولائي رقم 46 الرابط بين مغنية وصبرة على متن "بيجو505" وعلى متنها 300 متر من الكوابل الكهربائية المسروقة ويبقى شخص واحد في حالة فرار، هذا وقد تلقت فرقة الدرك الوطني بسيدي مجاهد عدة شكاوى تتعلق بسرقة النحاس بغية تهريبه إلى ما وراء الحدود.

حريق في عمارة بشتوان...

أدى نشوب حريق بإحدى عمارات حي 270 مسكن ببلدية شتوان إلى خروج سكانها ليلا إلى الشارع لمدة ساعات طويلة، ويعود سبب الحريق إلى خلل بعداد كهربائي في مدخل العمارة الذي تضرر جراء هذا الحادث، وعلمت "الشروق" أنه لم تسجل أي إصابات في وسط سكان العمارة بعد تدخل مصالح الحماية المدنية ومؤسسة سونلغاز لإصلاح العطب.

...وتوقيف 50 مهاجرا إفريقيا بمغنية

داهمت عناصر الدرك الوطني بمغنية أكواخ الأفارقة المقيمين بطريقة غير شرعية على التراب الجزائري في انتظار الهجرة إلى أوربا، وقد أفضت عملية المداهمة إلى توقيف 50 مهاجرا سريا من جنسيات مختلفة أغلبها من مالي والنيجر. وقد تم تقديم المهاجرين الموقوفين أمام النيابة في انتظار ترحيلهم مثلما علمناه من القيادة الولائية للدرك الوطني بتلمسان.

ن.بلهواري

المسؤولون متهمون بإهمال مشاكل السكان منذ أشهر
أعمال شغب واحتجاجات في رأس الماء ببلعباس

م.مراد

اغتنم قرابة 40 شابا بدائرة رأس الماء التي تبعد عن عاصمة ولاية سيدي بلعباس بقرابة 56 كلم فرصة تجمع السلطات المحلية لأحياء ذكرى مظاهرات 11 ديسمبر 1960.

ليحتجوا بطريقتهم الاجتماعية المزرية التي يعيشونها في ظل انتشار البطالة والفقر والحرمان، خاصة منهم سكان الحي المعروف بالبرينسة وحي البناء الجديد وهما الأحياء الأكثر تظاهرا من مثل هذه الأوضاع.

كما اشتكى بعض المتظاهرين من السياسة المنتهجة ضدهم فيما يخص الحصول على منصب عمل وإعطاء الامتيازات لأشخاص الذين يأتون من خارج الدائرة. كلها عوامل دفعت بالشباب المتظاهر إلى التجمهر إلى مقر البلدية أين قام برشقها بالحجارة الأمر الذي تسبب إتلاف قاعة الأرشيف كما أضرم النيران بواسطة العجلات المطاطية قبل أن يتدخل رئيس البلدية لتهدئة الأوضاع والإصغاء لطلبات الشباب المحتج التي تضمنت إلحاحا على قدوم السيد وزير الداخلية للوقوف عند حالتهم المعيشية الصعبة التي يعيشونها بعدما لم تجد طلباتهم آذانا صاغية لدى السلطات المحلية التي عرضت عليها سابقا بعدما شهدت نفس المنطقة أحداث مماثلة السنة الماضية كما هدد المحتجون بتصعيد احتجاجاتهم في حال ما إذا لم تجد مطالبهم حلولا عاجلة وكانت الأوضاع قد شهدت هدوءً نسبيا صبيحة أمس وعادت الحياة العادية إلى المنطقة بعد تدخل قوات حفظ الأمن. وحسب مصادر أمنية، فإن الأحداث لم تشهد أي إصابات وسط الأشخاص، كما لم يوقف أي محتج ماعدا الخسائر المادية التي لحقت بمقر دار البلدية نتيجة رشقها بالحجارة من طرف المتظاهرين.

بئر الحمام
حجز 300 خرطوشة بندقية على متن شاحنة

فتحت مصالح الدرك الوطني في بئر الحمام، جنوب ولاية سيدي بلعباس تحقيقا في ملابسات حجز 300 خرطوشة لبندقية صيد عيار 12 و16 ملم عند المدخل الشمالي للبلدية. وحسبما أوردته مصادر مسؤولة، فإن العملية تمت عقب توقيف شاحنة من نوع "رونو" كان يقودها المدعو "ت.ك" 45 سنة، في حين تم إلقاء القبض أيضا على مرافقه، وهو المتهم الرئيسي ويدعى "ب.م" 29 سنة قالت ذات المصادر أنه بطال ويقطن بدائرة مرحوم. للإشارة، فإن جنوب ولاية سيدي بلعباس يمثل بؤرة توتر امني عرف صعودا وهبوطا في ذروته خلال السنوات الأخيرة، لذلك فإن هذه الحادثة تمثل مؤشرا خطيرا في انتظار كشف ملابساتها مع استمرار التحقيق.

ق.بن عمار

عددهم تضاعف خلال 3 سنوات
أزيد من 520 مصابا جديدا بداء السكري

م.مراد

شهدت مصلحة داء السكري بسيدي بلعباس استقبالا لأكثر من 520 مصابا جديدا بهذا الداء منذ مطلع السنة الجارية، ليرتفع بذلك عدد المصابين إلى أكثر من 800 مصاب. وحسب المقيمين على المصلحة، فإن العدد المسجل السنة الجارية يعد اكبر من الذي سجل في السنوات الثلاثة الأخيرة، وهو يظل مرشحا للارتفاع في ظل انعدام التوعية اللازمة، كما يبقى داء السكري لا يصيب الطاعنين في السن فقط، بل سجلت نسبة أكثر من 30 بالمائة أوساط الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و35 سنة، وهو الأمر الذي بعث على القلق وبرمجت لقاءات تحسيسية من أجل الوقاية من الإصابة بالداء، وحسب الدكتورة "بنون" أخصائية في أمراض الغدد الصماء وداء السكري، فانه وبغض النظر عن اكتساب الداء من طرف أحد أطراف العائلة باعتبار أنه وراثي، فإن عدم مراعاة التوازن الغذائي والقيام بالحركات العضلية يعدّ أن السبب المباشر لإصابة الشخص بالداء واقترحت كشرط أساسي بإمكانه أن يقي الإنسان من الإصابة بالداء، ممارسة ساعة من المشي على الأقل يوميا. ويعتبر داء السكري من بين الأمراض المزمنة التي انتشرت بسرعة كبيرة مؤخرا وهو داء بإمكانه أن يصيب عدة خلايا بجسم الإنسان، إذ بمقدوره أن يتسبب في ضعف الرؤية، كما يؤثر على عمل الكليتين ناهيك عن بعض الصعوبات التي يفترض لها المصاب جراء إصابته بجرح طفيف نسب أعداد ومخاطر تدق ناقوس الخطر وسط المسؤولين من أجل برمجت لقاءات تحسيسية تعرض من خلالها السبيل التي بإمكانها أن يقي الأشخاص من الإصابة بالداء.

أجور مؤجلة ووضعية مبهمة لنحو 100 إطار بـ"سورال شين"
الضحايا يشتكون التهميش ويستغيثون في أدرار

ب.العربي

خرج إطارات شركة "سورال شين" الشركة الجزائرية الصينية تكوينية المختلطة الذين استفادوا من دورات بسكيكدة قصد تأهيلهم لاستلام وظائفهم بمصفاة السبع بأدرار، عن صمتهم وطالبوا المسؤول الأول بالولاية التدخل لدى مسؤولي الشركة من أجل تسوية الوضعية الإدارية والمالية للإطارات والعمال الذين يفوق عددهم الـ 100، كما ناشدوه التوسط لدى الرئيس المدير العام لسورال شين بغية فتح أبواب الاتصال والحوار تفاديا لبروز المزيد من المشاكل. وأشار الإطارات إلى عدم استلامهم مستحقات التربص التطبيقي والأجور المنصوص عليها في الاتفاقية وإلى وضعيتهم المبهمة حيث يفتقرون إلى وثائق تثبت توظيفهم رسميا رغم أنهم استفادوا من دورات تكوين وتم تمديد مدة اتفاقية التكوين مجددا نهاية نوفمبر بعد طول انتظار وصفوه بالفراغ. وحث المعنيون مسؤولي "سورال شين" على منحهم فرصة لكسب خبرات إضافية وذلك بتعيينهم بوحدات صناعية نفطية ريثما تنتهي أشغال إنجاز المصفاة بالسبع من قبل شركة "سي آن بي سي" الصينية الربيع المقبل ودعوتهم إلى الإسراع في رسالتهم للوالي عن عقود اتفاقيات مشكوك في مصداقيتها بسبب افتقارها لأرقام تسجيل وإمضاءات بأختام رسمية كما أنهم حرموا من استلام شهادات التكوين وتم تصنيفهم أقل درجة، مما كان معلن عليه، وانتقدوا بحدة جمعية الدفاع عن حق وترقية البطالين إثر قيامها بتضليل وتغليط أحد مفتشي وزارة الطاقة والمناجم الذي التقى برئيس أمانة أدرار في إطار الاستماع للأطراف ذات الصلة بملف التشغيل في الشركة وذلك بعد إرسال مجموعة من الشكاوى للوزير شكيب خليل.

سعيدة
6 أشهر حبس غير نافذ لـ 3 طلبة

نظرت يوم أول أمس محكمة الجنح لمجلس قضاء سعيدة في قضية سرقة هاتف نقال والضرب والجرح العمدي متهم فيها ثلاثة طلبة أودعوا الحبس المؤقت يوم الأربعاء الماضي بعدما تقدم الضحية وهو أيضا طالب جامعي بشكوى لدى الشرطة القضائية في عين الحجر يتهم فيها زملاء له بالاعتداء عليه داخل المركز الجامعي ليعلن فيما بعد أنه تنازل عن شكواه حسب تصريحات التنظيمات الطلابية التي تدخلت لتصلح بين الضحية والمتهمين وقتل الضحية، طالب ممثل الحق العام بستة أشهر حبس نافذة في حق الطلبة المتهمين في حين التمس الدفاع بتبرئة ساحة موكليهم. وبعد المداولة أصدرت محكمة الجنح حكما يقضي بإدانة المتهمين بستة أشهر حبس غير نافذة وغرامة مالية بقيمة 2000 دينار.

...وجريمة قتل في حي السرسور

استيقظ سكان حي السرسور صباح أمس على وقع جريمة قتل راح ضحيتها المدعو "ب.ق" البالغ من العمر 26 سنة بعدما وجه له أخيه طعنات بسلاح أبيض على مستوى الرقبة، وأرجع مصدر من الشرطة القضائية كسب الجريمة إلى شجار وقع بين الضحية وأخيه "ب.غ" البالغ من العمر 25 سنة، حيث أوضح أن أحدهما كان في حالة سكر وهو معتاد على الإجرام.

ف.زعاف

اتهمت البلديات بسوء التسيير والإهمال
المديرية الوصية تهدّد بسحب إطاراتها من دور الشباب بعين تموشنت

س.كسال

هدد مدير الشباب والرياضة بعين تموشنت بسحب إطاراته المسيرة في بيوت الشباب التابعة للبلدية وغير المطابقة للمعايير من ناحية النظافة والبناء، حيث استند مدير الشباب في تصريحاته على التعليمة الوزارية التي تفيد بسحب المسيرين من كل دور الشباب التي يتعذر النشاط بها بعد تقصير البلديات في ترميم قاعاتها ورمي كل الثقل على مديرية الشباب والرياضة، حيث تسير هذه الأخيرة 34 دور شباب عبر تراب الولاية، 13 منها تعتبر ملك لها، أما البقية تابعة عقاريا للبلدية وهذا الأمر أضحى يشكل عائقا أمام المديرية في تجهيز هذه الأقطاب الشبانية الذي لا تتوفر على أدنى شروط الحماية من جميع المخاطر سواء التخريب أو غيرها وعليه تبقى أسرار مدير القطاع على تنازل البلديات على هذه الهياكل قصد التكفل بها فيما تتمسك البلدية بملكية هذه المراكز وفي ظل هذا الصراع حول الملكية والتسيير يبقى شباب المناطق النائية هم الخاسر الأكبر إلى حين. كما كشف مدير الشباب والرياضة خلال هذه الندوة الإعلامية عن أسباب تعطل فتح ملعب عين تموشنت الجديد الذي تحول من ملعب عادي إلى مركب رياضي بفضل التوسعة التي خصصت لها حوالي 12 مليار سنتيم، وأكد المتحدث عن مخطط المديرية في إعادة دعم وإحياء كل الرياضات العريضة في المنطقة مثل الملاكمة وكرة السلة والدراجات الهوائية التي كانت تشتهر بها المنطقة في الماضي القريب.

ملفات تنتظر نفض الغبار في سعيدة
سكنات مغشوشة وإنجازات غير مطابقة للمعايير

ف.زعاف

عبر سكان الأحياء السكنية الجديدة في بلهادي بن يمينة، 5جويلية، البدر، داودي موسى وظهر الشيخ عن قلقهم الكبير بسبب تشقق وتصدع جدران سكناتهم الاجتماعية وظهور عيوب في انجاز غرف السكنات، وهو أمر يكشف غالبا ما تكون مرتبطة بصفقات مشبوهة تتم بين مقاولين ومكاتب دراسات ومسؤولين، والغريب في الأمر أن السلطات العمومية وعلى الرغم من النداءات المتواصلة وشكاوى المواطنين المستفيدين من هذه السكنات لم تتحرك باتخاذ إجراءات عقابية ضد المتسببين في هذه المجازر المرتكبة في حق العمران، والأغرب من ذلك أن حالات مشابهة سجلت في الفترة الأخيرة على مستوى مدرسة البدر الجديد والسياج المحاذي للطريق المؤدي إلى ظهر الشيخ.

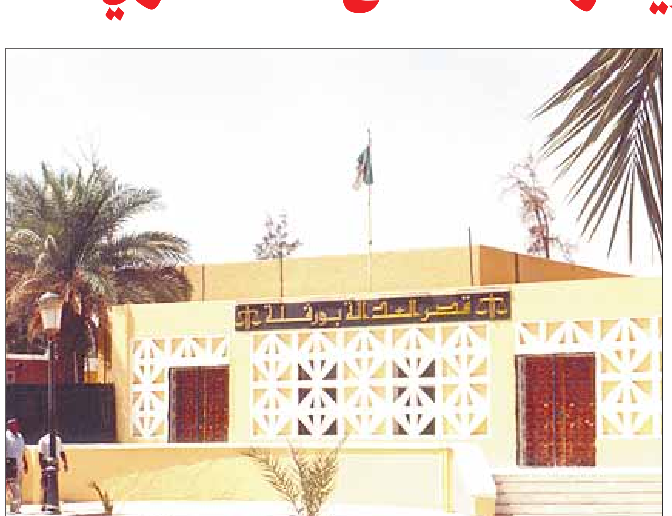
وبحسب المتتبعين لشؤون الولاية، فإن إرثها جد ثقيل وشائك بسبب المشاكل الاقتصادية والاجتماعية المتراكمة والتي حولتها إلى إمارة لفائدة ذوي النفوذ السلطوي والكتل الضاغطة في الوقت الذي تتسع فيه هوة انعدام الثقة بين المسؤولين والمواطن، ومن المحتمل جدا أن يجتمع هذه الأيام والي الولاية بالمدراء التنفيذيين للوقوف على مدى تطبيق البرامج التنموية وتحديد الأسباب التي تعيق تقدم نسبة انجاز المشاريع خاصة تلك المتعلقة بالسكن الاجتماعي والتساهمي والتنمية الريفية لتبقى ملفات أخرى تنتظر إخراجها من دوامة التصورات والحلول الظرفية المبنية على سياسة "البركولاج" وأساليب التسيير الارتجالية.

كانت تستغل بنادق الألعاب بورقلة

10 سنوات نافذة لعصابة تطوير السلاح الناري

أدانت محكمة الجنايات بورقلة كلاً من (ب.ع.أ) 34 سنة و(ب.ع) 42 سنة وكذا (ب.ج) 32 سنة بالسجن عشر سنوات نافذة، فيما استفاد المتهم الرابع (ن.ع.أ) 28 سنة من البراءة.

حكيم عزي



وقد طلبت النيابة أثناء الجلسة تسليط عقوبة السجن المؤبد ضد الأطراف المذكورة والمتهمة بتكوين جمعية أشرار وحيازة سلاح ذي ذخيرة بدون رخصة من طرف السلطات المؤهلة، فضلا عن جناية السرقة الموصوفة وحمل السلاح الظاهر وحجز شخص ووضعه تحت التهديد وحيازة سلاح أبيض محظور مصحوب باعتداء، بالإضافة إلى انتحال اسم الغير واستعمال المزور في وثائق إدارية وهو ما يضع المتهمين أمام إطار تسمية عصابة كانت تحوّل البنادق المخصصة للألعاب إلى أسلحة حربية قتالية وذلك بإعادة تصنيعها وإخضاعها لتعديلات تقنية.

وتعود تفاصيل القضية إلى أواخر شهر ماي من السنة المنصرمة، حيث تلقت مصالح الدرك الوطني بعاصمة الولاية مكالمة هاتفية من قاعدة العمليات بغرداية مفادها، أن شاحنة من نوع «سوناكوم» تحمل صهريجا تابعة للشركة الوطنية للنقل البري يقودها (ب.ب) قد سرقت من قبل ثلاثة أشخاص أحدهم بحوزته مسدس آلي وقد قاموا بالعملية بعد السطو على المركبة وتكبيل سائقها ولفّه داخل بطانية ورميه على حافة الطريق. وبالحاجز الأمني المقام في النقطة الكيلومترية 30 من ورقلة باتجاه غرداية، أُوقفت العناصر المنفذة للمخطط في حالة تلبس، وعلى إثر التحريات المكثفة تبيّن أن المدعو (ب.ع) سبق له اقتحام مقر المؤسسة الوطنية للخدمات في الآبار أين سرق منها محركا باستعمال مسدس.

بينما اعترف البقية، بعد إخضاعهم للخبرة الطبية العقلية بتاريخ الواقعة، بالأفعال المنسوبة إليهم وإنكار بعضها الآخر قصد تضليل الجهات القضائية التي طعنت بالنقض في هذه القضية. وتعد جرائم حيازة السلاح بطرق ملتوية أو محاولة تصنيع قطع منها بعاصمة الواحات باعتبارها منطقة عبور للعديد من الممنوعات التي لازالت تتداول بين المافيا والعصابات منذ سنوات وبأساليب مختلفة، سرعان ما يتم اكتشافها من طرف الجهات الأمنية المشتركة. علما أنها ليست المرة الأولى التي يحاكم فيها متهمون بجرائم من هذا النوع يعاقب عليها التشريع المعمول به.

يتسع لمائة مقعد بيداغوجي فقط

مركز التكوين المهني لتيميزار لا يلبي الاحتياجات

إستفادت بلدية تيميزار بتيزي وزو مؤخرا من مشروع بناء مركز للتكوين المهني يتسع لمائة مقعد بيداغوجي، قاربت الأشغال به مرحلتها النهائية، ومن المقرر تسليمه في فيفري القادم.

المشروع لم يلق الترحيب من طرف سكان البلدية؛ كونه لا يستطيع تلبية طلبات شباب القرى المجاورة للبلدية والتي يبلغ تعدادها 30 قرية. وحسب ما صرح به لنا بعض من هؤلاء الشباب، فإن هذا المركز الجديد سيجبر الشباب على ترشيح ثلاثة متربصين من كل قرية، علما أن السلطات المحلية طالبت من قبل رفع قدرة استيعاب المركز، لأنه كان مبرمجا من قبل ببلدية "تادمايت" بسعة 300 مقعد بيداغوجي، ليحول فيما بعد إلى بلدية تيميزار لكن بـ 100 مقعد فقط، الأمر الذي جعل السلطات المحلية للبلدية تثير عدة تساؤلات عن مصير المقاعد الباقية، ولعدم توفر الأجوبة المقنعة قبلت البلدية المشروع مبدئيا لسد بعض العجز الذي تعاني منه من نقص الهياكل، والتفكير في توسيع سعته مستقبلا لتكوين أكبر قدر ممكن من شباب المنطقة.

◆ **حسان زيزي**

مقطع الأزرق بحمام ملوان غول يفي بوعده

عبر المسؤول الأول عن قطاع الأشغال العمومية، عمار غول، بوعده بإعادة الأمل إلى سكان مقطع الأزرق في حمام ملوان بالبليدة بتنصيب ورشة لإعادة بناء الجسر الذي جرفته السيول في 2002 مع بداية الشهر الجاري.

غول في التفاتة معه خص بها "الشروق" قال بأنه قطع على نفسه وعدا بتقديم منشأة فنية فضلى للسكان قبل نهاية العام الجاري، لكن الظاهر أن العام الجديد على الأبواب والوعد لم يتحقق منه سوى تنصيب ورشة للأشغال، فهل يستطيع غول تحقيق معجزة ببناء الجسر قبل نهاية العام.

◆ **فيصل هارون**

لأجل استرجاع 16 مليار سنتيم بعين الدفلى

الديوان العقاري يحيل 850 ملف على العدالة

اتخذ ديوان الترقية والتسيير العقاري لولاية عين الدفلى جملة من الإجراءات بهدف استرجاع مستحقاته العالقة لدى الزبائن، حيث قدرت مصالح الديوان المبلغ غير المدفوع بـ16 مليار سنتيم وهذا نتيجة تخلف هؤلاء عن دفع حقوق الكراء سواء لشاغلي السكنات الاجتماعية أو مستغلي المحلات التجارية، ومن جملة هذه الإجراءات تسهيلات في التسديد، وشكلت خلية مهمتها التحسيس عبر الأحياء والمدن التي تحوي سكنات تابعة للديوان وذلك من خلال إقناعهم بضرورة الدفع حسب الوضعية المهنية والمالية لكل زبون وإلا متابعتهم قضائيا وتحصيل تلك الديون بقوة القانون. وفي هذا الإطار، أحيل أكثر من 850 ملف على العدالة لتبتّ فيه واسترجاع مستحقاته المقدرة حسب مسؤولي الديوان 16 مليار سنتيم تمثل فيها مستحقات تأجير السكنات الحصة الكبرى بـ14 مليار سنتيم، مقابل 2 مليار سنتيم تمثل مستحقات كراء المحلات التجارية، وفي ذات السياق ألغيت رخص الاستغلال لبعض مالكي المحلات التجارية إلى حين تسوية وضعيتهم المالية تجاه الديوان.

◆ **ر. أحمد**

بعد أن ظل مغلقا منذ 2004

مطار مدغري بالأغواط يفتح أبوابه للحجاج

ع. بن حرز الله

يعود مطار مولاي أحمد مدغري، بداية من هذا الأربعاء، إلى النشاط استثنائيا من خلال استقباله للفوج الأول المتوجه إلى البقاع المقدسة لأداء مناسك الحج بعد أن ظل مغلقا في وجه الملاحة المدنية منذ سنة 2004.

ووافقت شركة الخطوط الجوية على مطلب حجاج ولاية الجلفة بالتنقل إلى البقاع المقدسة من مطار مولاي أحمد مدغري بدلا من مطار هواري بومدين بسبب وجوده على بعد أقل من 100 كلم من ولايتهم، حيث من المنتظر -حسب مصدر من الشركة- أن يغادر أكثر من 1260 حاج إلى البقاع من الولايتين بعد أن ظل يقتصر على حجاج عاصمة السهوب لمدة 03 سنوات كاملة.

من جهة أخرى، طالب عشرات الحجاج من مختلف مناطق الولاية من المديرية العامة لشركة الخطوط الجوية الجزائرية تخصيص أماكن إضافية للأشخاص الذين تحصلوا على جوازات حج في الأسبوع الماضي لتمكينهم من الذهاب من مطار مولاي مدغري، وقصد رفع ذات الانشغال إلى مسؤولي الوكالة الولائية، تفاجأنا بوجودها مغلقة وهواتفها لا ترد. وفي سياق ذي صلة استبعدت بعض المصادر إمكانية إعادة فتح المطار في وجه الملاحة المدنية مع بداية السنة الجديدة، بالنظر إلى السياسة المنتهجة من طرف المديرية الخاصة لشركة الخطوط الجوية الجزائرية التي صنفت مطار المدينة الصناعية حاسي الرمل من المطارات القليلة على المستوى الوطني التي تسجل أرباحا سنوية، وهو ما تسبب في تجميد حركة الملاحة من مطار مدغري إلى مطار هواري بومدين المتمثلة في الرحلة الوحيدة التي علقت منذ جانفي 2004 لأسباب تجارية بحتة.

أول غوج للحجاج يغادر اليوم

وأمام استحالة عودتها، يبقى الأمل معلقا على رحلات الحج التي تسمح للمواطنين بزيارته مرة كل سنة.

الأساتذة المحتجون بالجلفة

ليلة في العراء والبرد لمقابلة الوالي

بات ليلة أول أمس الأساتذة المحتجون على قائمة الناجحين في العراء أمام مقر ولاية الجلفة، على أمل استقبالهم من طرف الوالي، الذي وصل في اليوم نفسه من العاصمة، خاصة وأن الأمين العام لم يقنعهم في لقائه بهم، مع مفتش الوظيفة العمومية، الأمر الذي جعلهم يصرون على مواصلة الاحتجاج في العراء، وفي جو بارد جدا، بمشاركة عدد من الفتيات اللائي شاركن في المسابقة. وأمام هذه الحالة، تدخل مسؤولو الأمن في حدود الساعة السادسة مساء من اليوم نفسه لإقناع المحتجين بالتفرق، والعودة فيما بعد لمقابلة الوالي، غير أنهم رفضوا لعدم وجود أية ضمانات، ليتواصل الاعتصام أمام مقر الولاية في جو شديد البرودة إلى غاية ساعة متأخرة من الليل، إذ تدخلت مصالح الشرطة القضائية في حدود الساعة 11 ليلا، ونتيجة للمستجدات فقد عقد الأساتذة المحتجون لقاء بينهم لدراسة الوضع، ليقرروا فيما بعد مواصلة اعتصامهم.

وفي صباح يوم أمس، وعلى الساعة 9,30، إستقبل الوالي 10 ممثلين عن المحتجين، وبعد لقاء ضم كلا من الوالي ومفتش الوظيف العمومية ومدير التربية، أكد الوالي أن المشكل المطروح لا يمكن مناقشته على مستواه، باعتبار مهمته ترتكز على التنمية، ونصح المحتجين بثلاثة خيارات، إما القبول بالنتائج، أو اللجوء للعدالة وتقديم الأدلة التي بحوزتهم، أو تقديم احتجاجهم للوزارة.

وعليه، قرر الأساتذة المجازون مواصلة الاحتجاج بالاعتصام أمام مقر وزارة التربية، بغرض إقناع الوزير بالتدخل، والسؤال المطروح كم ليلة مبيت في العراء يحتاجها المحتجون لمقابلة الوزير؟.

■ كريم يحي

البلدية الأم تذوب في المدينة الجديدة

المعالمة.. تدفع ثمن مشروع سيدي عبد الله

فاطمة رحماني

إنتقد منتخبون من المجلس البلدي لبلدية المعالمة بالعاصمة عدم إشراكهم في مخطط التوجيه العمراني (المخطط العام) الذي قدمته هيئة المدينة الجديدة أمام المجلس التنفيذي الولائي الموسع بالإضافة إلى حرمان البلدية الأم من التصرف في أي وعاء عقاري لتثبيت المشاريع التنموية في بلدية حرمت من المرافق التنموية سنوات عديدة.

لم تستفد ليومنا هذا بلدية المعالمة وجارتها الرحمانية من مخطط للتهيئة العمرانية لتبقيا مدمجتين ضمنيا بالمخطط العام للمدينة الجديدة سيدي عبد الله -ذات الصبغة العلمية والترقوية والصناعية- مما عرقل تسجيل المجالس المنتخبة لمشاريع تنموية في أفقر بلديات الدائرة الإدارية لزرالدة مقارنة بسطاوالي وزرالدة اللتين عرفتا قفزة نوعية في عدد المشاريع التنموية.

وحسب رئيس بلدية المعالمة، حركات أحمد، فقد تمكنت البلدية بصعوبة من تسجيل ملعب بلدي وثانوية بعد اللجوء إلى المستثمرة الفلاحية رقم (13)، كما سجل مركز ثقافي لانعدام أي مرفق في هذ المجال بعد أن احتلت هيئة المدينة الجديدة المركز الثقافي القديم كمقر إداري لها منذ 1997، ذات المصدر أضاف لـ "الشروق" بأنه "كان من المفروض على هيئة المدينة الجديدة أن تفكر بجدية في مصير البلدية الأم ومرافقها، بل أن تستحوذ على كل الأوعية العقارية التي فاقت 700 هكتار، مما يجعل المجلس البلدي "يتوسل" إلى الهيئة أن تخصص له أراضي لتسجيل المشاريع التنموية، مؤكدا في ذات السياق أنه "لولا تدخل الوالي المنتدب مع مدير التعمير والبناء بالعاصمة لما وافقت إدارة المدينة الجديدة على تسجيل أي مشروع"!!

ممثل المجلس البلدي أكد في نفس السياق أن البلدية لا تملك مترا واحدا ما عدا وسطها الحضري، علما أن مقرها من ممتلكات ديوان الترقية والتسيير، مما جعل المجلس البلدي يخصص الحظيرة البلدية لاستقبال مقر المكتبة البلدية، بالإضافة إلى تأجير القبو القديم الآيل للسقوط لخلق مداخيل للبلدية.

والغريب أن البلدية، وبعد أن كانت أكثر بلديات المقاطعة الإدارية لزرالدة مساحة، أصبحت اليوم لا تملك الحق في التصرف في أراضيها بعد أن تنازل الفلاحون عن أكثر من 588 هكتار لصالح المدينة الجديدة، فيما بلغت أراضي الخواص التي بيعت 120 هكتار و49 هكتارا ملك الدولة، علما أن هيئة المدينة الجديدة ترفض أي مرفق خارج المخطط العام الذي أنجزه مكتب دراسات كوري.

ودفع هذا الوضع مؤخرا بالمجلس البلدي للمعالمة إلى تسجيل مشروع سوق مغطاة وقاعة متعددة الرياضات على أرضية كانت في السابق مخصصة كمساحة خضراء وساحة لعب لسكان حي 50 مسكنا، مما حرم شباب الحي من أي إطار معيشي لائق.

من جانب آخر ولتسوية مشكلة السكان القدامى بالمزارع الفلاحية التي تمكنت هيئة المدينة الجديدة من شرائها لتخصيصا لمشاريع كبرى مثل حظيرة التكنولوجيا ومناطق النشاط مثل المنطقة الصناعية البستان ومنطقة سيدي بنور وغيرها، خصصت بلدية المعالمة بالتنسيق مع مصالح المقاطعة الإدارية أراضي بدوار خميستي حيث سينجز مشروع 51 مسكنا ريفيا.

في السياق ذاته، طالب رئيس بلدية المعالمة في تصريحه لـ "الشرق" من السلطات العليا حل هذا الإشكال الذي دفعت فيه بلدية من أفقر بلديات العاصمة، ثمنا باهضا يعانيه اليوم السكان الأصليون في انتظار تحقيق المشروع الضخم للمدينة الجديدة الذي يأخذ بعدا وطنيا ودوليا وليس محليا فقط، مضيفا أن بلديته لم تستفد سوى من 300 مسكن تساهمي أمام 600 طلب و800 طلب اجتماعي وتسجيل 262 مسكن قصديري أحصيت شهر جوان الأخير في وقت أدرجت المدينة الجديدة في تصورها العام عدة مناطق لسكنات ترقوية لا يحلم بها السكان الأصليون، علما أن البلدية الأم لم تستفد منذ الاستقلال سوى من 30 مسكن اجتماعي فقط!!

بسبب غلاء وتقلص مساحات الرعي

إنتاج الحليب يتراجع في بجاية



أي مستقبل ينتظر تربية الأبقار ببجاية

تراجع إنتاج الحليب بولاية بجاية في المدة الأخيرة بنسبة 40٪ بسبب تقلص المراعي وعجز المربين عن توفير الكلأ والأعلاف التي عرفت أسعارها ارتفاعا كبيرا جراء الجفاف الذي ضرب المنطقة في الشهور الماضية.

وحسب العديد من التعاونيات الفلاحية المنتشرة عبر مختلف البلديات، فإن ما يقارب مائة منتج حليب معتمدين لا يوفرون سوى كمية ضئيلة من الحليب ولم تتعد في هذه الفترة 700 ألف و900 ألف لتر بعدما كان الإنتاج يصل في السنوات المنصرمة إلى مليون لتر.

وأرجعوا الوضع إلى غلاء الأعلاف، إذ لم يعد في مقدور المربين اقتناء ما يحتاجونه من الأعلاف، حيث أصبح قنطار العلف الخاص بالأبقار يصل 2800 دينار، فهذا الأمر لا يشجع المنتجين لتطوير إنتاج الحليب بهذه الولاية، خاصة وأن الأعلاف غير مدعمة من قبل الدولة، وهو ما دفع بعدد كبير من المربين إلى التخلص من أبقارهم لعدم قدرتهم على تحمل الأعباء المالية.

وبالنظر إلى هذه المعطيات، فإن تكلفة اللتر الواحد من الحليب وصلت إلى 35 دينارا بينما السعر المرجعي يقدر بـ 22 دينارا، هذا الفارق جعل المربين يتخوفون من انعكاسه على نشاطهم، خاصة في حالة استمرار ارتفاع الأسعار.

■ هارون.ن

أحداث وحوادث

توقيف موريتاني يزور العملة بغرداية

ضبط عناصر أمن ولاية غرداية، بعد عملية رصد وتتبع دامت أكثر من شهر، أحد الرعايا الأجانب من جنسية موريتانية بحوزته مواد كميائية معدة لتقليد العمل، التحقيقات الأولية في هذه القضية كشفت عن وجود أشخاص آخرين في الشبكة كانت تروج المبالغ المزورة المقدمة عن طريق المتهم الرئيسي في القضية، والذي عثر بحوزته على مبالغ مالية من مختلف العملات الوطنية والأجنبية، المتهم -وفي انتظار اكتمال التحقيق في القضية ومتابعة البحث عن الأشخاص المتورطين معه- عرض على وكيل الجمهورية لدى محكمة غرداية حيث أودع الحبس الاحتياطي.

أوراق نقدية مزورة بمحل تجاري

أوقفت مصالح الشرطة القضائية لأمن دائرة المنيعة بغرداية، خلال هذا الأسبوع، أحد التجار متلبسا بتهمة ترويج وإخفاء أوراق نقدية مزورة بناء على معلومات تحصلت عليها مصالح الأمن مفادها أن المدعو (د.ط- 32 سنة) صاحب محل تجاري بوسط مدينة المنيعة يحوز على أوراق نقدية مزورة تم على إثرها مباغتة هذا الشخص داخل محله.

وبعد عملية التفتيش والبحث، عثرت عناصر المجموعة على دليل الإدانة المتمثل في أربعة أوراق نقدية من العملة الوطنية مزورة ومخبأة بإحكام داخل محيط المحل التجاري، ثلاثة منها من فئة 200دج تحمل نفس الترقيم التسلسلي وورقة رابعة من فئة 1000دج، واستنادا إلى المعلومات التي اعترف بها المتهم أثناء التحقيق، أوقف المدعو (ب.ع- 29 سنة) المتهم بكونه المروج الأول لهذه الأوراق، تم على إثرها عرض المتهمين أمام النيابة المحلية لمحكمة المنيعة، حيث أودع الشخص الأول الحبس الاحتياطي لأجل تهمة طرح نقود مزورة للتداول بينما استفاد الثاني من استدعاء مباشر.

■ زقاي الشيخ

15 سنة سجنا لمزور عقود ملكية الأراضي ببرج الكيفان

أصدر قاضي محكمة بومرداس حكما بـ 15 سنة سجنا نافذا في حق المتهم (ب. مسعود) المتهم بتزوير وثائق قانونية مع النصب والاحتيال.

تفاصيل القضية تعود إلى 14 / 11 / 2006، حيث تقدم الضحية المدعو (ت. عيسى) بشكوى إلى مصالح الأمن بالرويبة ضد المتهم المدعو (ب. مسعود) مضمون الشكوى يفيد أن الضحية تعرض لعملية تزوير ونصب واحتيال من طرف المتهم (ب. مسعود) حيث سلمه وثائق ملكية أراضي على مستوى بلديتي برج الكيفان وباب الزوار مقابل استلامه مبلغا ماليا يفوق 40 مليون دج، وبعد مدة اكتشف المدعو (ت. عيسى) أن الوثائق مزورة. وقد أثبتت التحقيقات المباشرة في هذا الشأن صحة ذلك بعد تأكيد رئيس بلدية برج الكيفان الأمر، حيث بين أن الأختام الموجودة بالوثائق ليست أختاما رسمية والإمضاء ليس له، واتضح بعد البحث والتحقيق أن صاحب الشكوى (ت. عيسى) لا أثر له على مسؤولي مصالح كلتي البلديتين (باب الزوار وبرج الكيفان) وهذا ما يدل على ثبوت التزوير وقيام التهمة والجريمة بركينها المادي والمعنوي من طرف المتهم، كما أن الضحية أضاف للمتهم تهمة النصب والاحتيال لكونه سبق وأن اشترى منه بضاعة تبين فيما بعد أنها غير صالحة. وطالب النائب العام بإدانة المتهم بـ 15 سنة سجنا. أما دفاع المتهم، فطالب بالاستفادة من ظروف التخفيف؛ كون المتهم متزوجا وأبا لثلاثة أطفال مع انعدام القصد الجبائي في الجريمة.

■ آمال مساعدية

توقيف نيجيريين في تيزي غنيف

أوقفت مصالح الأمن، الأسبوع الجاري، نيجيريين بتهمة الإقامة غير الشرعية بدائرة تيزي غنيف ولاية تيزي وزو، وتم تقديمهم إلى وكيل الجمهورية لدى محكمة ذراع الميزان في نفس اليوم، ليصدر قرار بطردهم من الوطن ودفع غرامة مالية قدرت بقيمة 2000 دج.

إنتحار بتيقوبعين بعد محاولتين فاشلتين

وضع المدعو (م. ب) البالغ من العمر 48 سنة، حدا لحياته شنقا بالحبل، أول أمس، في حدود منتصف النهار بقرية تيقوبعين بلدية واقنون ولاية تيزي وزو. الضحية أب لثلاثة أبناء، يعاني من اضطرابات نفسية، وقد حاول الانتحار سابقا. وفي صباح أول أمس خرج إلى أحد الحقول المجاورة لمسكنه وحاول شنق نفسه لولا تدخل أحد الجيران الذي خلصه من الموت ليسارع إلى القرية لإخبار أهله، الضحية لم يبق على هذا الحد بل اغتنم فرصة تواجده وحده ليعيد الكرة، ولكن هذه المرة كانت القاضية. وفور وصول أهله إلى عين المكان وجدوه مشنوقا، لينقل جثمانه إلى مستشفى تيزي وزو لإجراء الفحوصات اللازمة، فيما فتحت مصالح الدرك الوطني تحقيقا للكشف عن الدوافع الحقيقية التي دفعت بالضحية إلى ارتكاب هذا العمل.

وبهذا تسجل تيزي وزو الحالة رقم 64 للانتحار على مستوى الولاية منذ بداية السنة.

■ حسان زيزي



http://amaryezli.blogspot.com

ثقافة الشك في كل شيك.. والتخوين الوشيك

"الشك أساس اليقين".. مشكلة فلسفية. تحولت عندنا إلى معضلة وجودية!.. حيث تحول مبدأ "الشك" في كل شيئ.. هو مقياس اليقين في كل الأشياء!.. ومنه، تحولت القاعدة القانونية التي تقول: كل إنسان بريئ حتى تثبت إدانته، إلى مقولة "جزائرية": كل إنسان متهم إلى أن تثبت براءته!! .. وبذاك صار المواطن عندنا "متهما".. يجب التأكد من أنه "يقول الحقيقة.. أو يقوم بهذا الفعل في إطار قانوني ! (هذا.. إذا كان المتعامل يتعامل معك فعلا بالقانون..!) ..! فيصبح المواطن أمام استخراج "ماله" (وال عليه..)، من البريد أو من البنك.. مضطرا أن يكشف كل أوراقه وأن يثبت أنه لم يأت لسرقة أموال غيره.. أو أنه لم يأت "لسرقة أمواله!".. وعليه أن يثبت أنه هو.. هو.. بواسطة الانتظار..والتوقف طويلا أمام الطوابير..وتقديم "مسخة" من بطاقة الهوية.. لتدفعها مع "الشيك" بفعل قانون الشك!)..كما أنه، ينبغي عليك أن تدفع فاتورة حالة سرقة.. وقعت .. من طرف شخص أو 3 أو حتى 10، ليصبح 30 مليون معتبرين في تعداد "السراق" الذين يجب "الحذر" منهم.. وتركم يدفعون ضريبة سرقة سالفة!

هكذا، تجد المسألة في البنوك!.. أنت مطالب، لأنك أستاذ جامعي محترم.. (مثلا!).. وكونك ذاهب في كمهمة تكوينية إلى الخارج، أن تقدم ليس كل الأدلة الثبوتية الوثائقية..بل كل الإجراءات المضافة الجديدة التي يمليها مزاج هذا الموظف أو ذاك أو هذا المدير أو ذاك..والتي تتغير وتتبدل كل مرة: لا يكفي أن تقدم الوثائق الأصلية.. بل ومعها نسخا مصادق عليها كمن طرف البلدية!..ثم عليك أن تقدم جواز سفرك كاملا.. مع نسخة مصورة مصادق عليها من طرف البلدية أيضا.. ثم عليك أن تقدم بطاقة السفر بالطائرة (المسافر برا.. لست أدري كيف يتعاملون معه!!؟؟) ونسخة مصورة منها (لكن لا تكون مصادقا عليها!!)..تدفع الملف صباحا.. ولتعود في الغد.. مساء..(وإيك أن تعود صباحا!)..

مثل هذه الممارسات في بنوك وهران.. وبريد وهران..قد يكون ساريا في العديد من المدن الأخرى..لسبب واحد هو أن "الشيك.. صار عنوانا .. للشك"!

أدانته محكمة الجنايات غيابيا

المؤبّد لرجل أعمال مزيّف سرق 12 مليار سنتيم

نطقت غيابيا محكمة الجنايات لدى مجلس قضاء وهران بالمؤبد في حق رجل الأعغمال "المزيف" المدعو "غ.م.أ" والموجود في حالة فرار، هذا بتهمة التزوير في محررات رسمية والنصب والاستيلاء على أموال شركة المعاقب عليها في المواد "215-372 و363 من قانون العقوبات.

محمد حمادي

تعود حيثيات القضية إلى 05 أكتوبر 2006، بناءا على شكوى أودعها الضحية "س.ك" وهو رجل اعمال لدى مصالح الأمن مفادها تعرضه إلى عملية نصب واحتيال من قبل المتهم المذكور آنفا، هذا الأخير الذي التقى به صدفة في سويسرا وقدم نفسه على أنه رجل أعمال وعرض على الضحية الشراكة، حيث اتفقا على اطلاق شركتين مقرهما بالعاصمة، يبلغ رأسمالهما 12 مليار سنتيم وهو المبلغ الذي أسال لعاب الجاني، الأولى "بيتاليم" مختصة في بيع المواد الغذائية الخاصة بالأنعام قيمة رأس مالها ملياري سنتيم أما الثانية "أوراغين" خاصة ببيع الحبوب يقدر رأسمالها بـ 10 ملايير سنتيم، إلا أن الشركتين اللتان تم تأسيسهما لم يبدأ نشاطهما وهو المر الذي أثار دهشة واستغراب رجل الأعمال الضحية "س.ك"، حيث حاول جاهدا الاتصال في العديد من المرات الاتصال برجل الأعمال "المزيف" لكن دون جدوى، إذ لم يظهر له أثر بعد الواقعة. وليست هي المرة الأولى التي ينصب فيها المتهم الموجود في حالة فرار على شركائه بل سجله حافل بالتجاوزات وأعمال النصب التي أوقع فيها بالعديد من الضحايا، فهو محترف وعلى دراية بجميع أساليب التزوير والنصب، حيث أقدم على تزوير صحيفة السوابق القضائية الخاصة به من أجل استصدار سجل تجاري للدخول في شراكة "مشبوهة" مع الضحية لتأسيس الشركتين المذكورتين آنفا علما انه مسبوق قضائيا بتهم أخرى، ولم تقف أعماله الاجرامية عند هذا الحد بل أخذ في إيهام الزبائن وعرض نفسه كمسؤول أول على الشركتين مستبعد شريكه الضحية وراح يبرم صفقات بيع مشبوهة ولم يتورع عن اصدار شيكات بدون رصيدها تقدر قيمتها بأكثر من 84 مليون سنتيم. وأمام تخلف المتهم عن حضور جلسة المحاكمة وطبقا لما هو معمول به في قانون الاجراءات الجزائية في مثل هذه الحالات، التمست النيابة العامة تطبيق أشد العقوبات على المتهم، حيث نطقت بالمؤبد في حقه وهو الحكم أخذت به محكمة الجنايات.

يتسترون على آثار المرض بالحناء، والأمن يحقق في الاحتيال

موّالون يبيعون أغناما موبوءة باللسان الأزرق

خ.غانو

اكتشف بنواحي أرزيو، بوتليليس، عين الترك، وادي تليلات، وطافراوي بولاية وهران إقدام بعض الموالين على التحايل على الزبائن في بيع مواشيهم المصابة بداء اللسان الأزرق عن طريق تخضيب المناطق المحيطة بأفواههم بالحناء قصد إخفاء بعض علامات وآثار المرض من بثور وتقرحات، وقد فتحت مصالح الأمن تحقيقا حول القضية وأشارت مصادرنا أنه سيشمل كامل البلديات الرعوية التي ظهرت فيها بؤر الداء.

لجأ عدد من مربي المواشي بوهران إلى حيلة جديدة للتخلص من قطعان الأغنام التي تظهر عليها أعراض الإصابة باللسان الأزرق وبأسعار مغرية، حيث أثار عرض بعض الكباش للبيع وهي محمرة بالصبغة أو بالحناء على محيط الفم وعلى غير العادة استغراب بعض المواطنين الذين تفطنوا للظاهرة، على اعتبار أن الشائع والمألوف لدى الجميع أن يلجأ أغلب المربين للتمييز بين رؤوس الأغنام عن طريق صبغ صوفها على مستوى الظهر أو الجبهة، وأكد جار أحد الموالين بعين الترك لـ"الشروق اليومي" أن جميع الأغنام التي تظهر على هذه الهيئة المريبة هي مريضة باللسان الأزرق، وهو متيقن من الأمر بحكم الجيرة والقرب من مصدر الخبر الذي انتشر بين أهالي المنطقة، مشيرا إلى أن الزبائن الغرباء عن المنطقة هم الأكثر عرضة للوقوع ضحايا هذا الاحتيال، حتى أن العديد منهم أقدموا على اقتناء بعض الرؤوس جهلا منهم تحت غطاء التمويه بالخضاب بحقيقة حالتها الصحية، كما أكد ذات المتحدث أنه يتم العثور في بعض المرات على مواش تحمل هذه المواصفات المشبوهة ميتة وملقاة على الأرض، وفي كثير من الأحيان يقوم أصحابها بدفنها سرا دون التصريح بها على مستوى المصالح البيطرية بمديرية الفلاحة مخافة إخضاعها للذبح الصحي.

وحسب استطلاع بسيط بناحية عين الترك التي عرفت الظاهرة، يلتمس انخفاض محسوس في أسعار المواشي بمناسبة عيد الأضحى، وهي تتراوح بين 8000 دينار جزائري و12000 دج بالنسبة للكبش الممتلئ، ويشير الكثير من سكان المنطقة إلى أن العديد من الأغنام التي تبدو مظهريا في حالة جيدة وبأسعار منخفضة جدا تبقى مشبوهة ومثيرة للشك في نوعيتها.

من جهة أخرى، أشار مسؤول بمديرية الفلاحة إلى أن تجرؤ بعض الفلاحين على الاحتيال على زبائنهم لتمرير مواشيهم بالسوق الفوضوية بأقل الخسائر، أمر لم يعد بالغريب ومن الصعب التحكم في الظاهرة عندما يتعلق الأمر بعرض غير شرعي للمواشي وفي مناطق كثيرة ومتفرقة، وأكد أن المواطن يبقى في هذه الحالة مسؤولا عن أي انعكاسات سلبية على أساس أن من واجبه توخي الحذر والحيطة من السلع الرخيصة لاسيما وأن البضاعة في هذه الحالة تحمل مواصفات غريبة عندما يعاين قطعانا مخضبة بالحناء على مستوى الفم وسط شيوع خبر ظهور مرض اللسان الأزرق الذي تتكشف أعراضه بأفواه الأغنام خاصة، كما حذرت المصالح البيطرية بالمديرية أيضا من عواقب التعامل مع أسواق الماشية الفوضوية، وأوضحت أن الأسواق الشرعية المعروفة قد تعززت منذ فترة بفرق بيطرية أخرى خصيصا لإجراء الفحوصات الخاصة باللسان الأزرق، مؤكدة أنه لا يتم بأي شكل من الأشكال السماح بعرض الرؤوس المصابة بالمرض أوالمشكوك في حالتها بهذه الأسواق المراقبة.

إثر انعقاد دورة المجلس الشعبي الولائي

تأخر في إنجاز المشاريع وتهرب جبائي للمؤسسات

ف.ش.صالح

اعترف والي الولاية أن بلديات وهران تأخرت كثيرا فيما يخص مشاريع 100 محل تجاري الخاص بكل بلدية استنادا إلى معاتبات رئيس الجمهورية بشأن نفس الموضوع و قد دعا على إثرها رؤساء البلديات إلى ضرورة الاهتمام بالمشاريع المتأخرة وإعطائها الأولوية، حيث قدرت الميزانية الاستدراكية للولاية بـ160 مليار سنتيم، كما تم التعرض كذلك لموضوع تأخر الانجاز بقصر المؤتمرات بسبب المشاكل المالية، حيث سيحول هذا الملف إلى مكتب اللجنة الوطنية للصفقات وتحديد الشركة المستفيدة من المشروع. ومن جانب آخراتهم احد أعضاء المجلس الشعبي الولائي خلال مناقشات الميزانية الاقتصادية للولاية لعام 2007 عددا من المؤسسات الكبيرة والمصانع بالتهرب الجبائي وعدم دفع ضرائبها المستحقة للصندوق.

واستنادا إلى تقرير ميزانية الولاية فإن ما يقدر بـ61,99 ٪ من إيرادات الولاية ناتج عن المداخيل الجبائية، و قد ذكر العضو المتحدث انه على السلطات الولائية متابعة هاته المؤسسات قصد تحصيل مبالغ ضخمة في إشارة إلى مؤسسات بعين البيضاء وبئر الجير دون أن يذكر أسمائها، بالإضافة إلى أنها تجلب يد عاملة مستوردة غير مصرح بها، في حين أكد أن عددا كبيرا من التجار المزيفين وأصحاب سجلات تجارية وهمية وفاتورات مزورة ومحلات تجارية تتهرب من دفع مستحقاتها.

وفيما يخص نظافة الولاية فقد ذكر الوالي أن وهران لا تزال تعاني نقصا كبيرا في عمليات تنظيف المحيط، إذ أن القمامة والقاذورات لم تختف بعد من عدة شوارع وبلديات، حيث وصف الوضع في هاته الأماكن بالكارثي، مشيرا إلى أن حملات التنظيف قد فشلت 100٪ رغم توفر بعض الإمكانيات. وأما بشأن الانشغال الذي طرحته اللجنة التقييمية لميزانية 2007 الخاصة بالولاية أي فيما يتعلق بفتح مراكز للشرطة في الأحياء التي تعرف كثيرا من الاعتداءات و السرقات على غرار حي "العقيد لطفي" وحي "الصباح" و"الياسمين" فقد ذكر ذات المتحدث أن نصب 50 كاميرا مراقبة بالأماكن الحساسة منها المجمعات السكنية والثانويات سيؤدي إلى تعويض تواجد رجال الشرطة في الزمان والمكان، في حين ستفتح مراكز إضافية للأمن الحضري.

...وتوقيف عضو بتهمة النصب والاحتيال

صادق المجلس الشعبي الولائي نهار أمس على قرار توقيف عضو عن ممارسة مهامها بالمجلس نظرا لخضوعها لمتابعة قضائية من طرف مجلس قضاء وهران بتهمة النصب والاحتيال، حيث صوت أغلبية الاعضاء اثر انعقاد الدورة الخريفية للمجلس على قرار فصل العضو" فريح ابراهيم حورية" التي تنتمي إلى كتلة حزب جبهة التحرير الوطني وفقا لصدور حكم جزائي بمتابعتها قضائيا وفرض عقوبة سلب الحرية عليها.

سرق 3 سيارات بغابتي "مسيلة وروشي"

القبض على مجرم خطير بمسرغين

أمر وكيل الجمهورية لدى محكمة السانيا أول أمس بإيداع أحد أفراد عصابة خطيرة لسرقة السيارات الحبس المؤقت ويتعلق الأمر بالمدعو "ب.ر" البالغ من العمر 23 سنة.

وحسب مصدر أمني مسؤول بالدرك، فإن عملية القبض على هذا المتهم الخطير جاءت عقب تحريات واسعة قام بها أفراد الدرك الوطني بمسرغين إثر توالي عدد من الشكاوى التي قدمها عدد من المواطوان في الأشهر الثلاثة الأخيرة يؤكدون فيها تعرضهم لاعتداءات من طرف مجهولين الهدف منها سرقة سياراتهم بغابتي المسيلة والروشي.

وحسب ذات المصدر، فإن هذه العمليات الإجرامية انتهت بالسطو على 3 سيارات من نوع بوجو 206 و"رونو كليو" و"داسيا لوقان" لكن ذلك ليس معناه أن نشاط هذه العصابة الخطيرة التي سقط أحد أعضائها ومازال آخرون في حالة فرار اقتصر نشاطها فقط على هؤلاء الضحايا بل قد يكون هنالك ضحايا آخرون في الخفاء. للإشارة، فإن ظاهرة السطو على السيارات أخذت أبعادا خطيرة في الآونة الأخيرة بوهران، حيث اقترنت عملية الاعتداء بالسرقات، إذ ليس غريبا بمقاييس الجريمة الحديثة أن يفقد الضحية حياته إلى جانب سيارته مثلما حدث مؤخرا لصاحب سيارة من نوع آتوس، إذ اعتدى عليه مجهول في حي اللوز وطعنوه بخنجر وبعد فترة قصيرة تم العثور على السيارة المسروقة وبداخلها شابين معهما خناجر وسكاكين وقارورة مسيلة للدموع لتثبت هذه العمليات استفحال الجريمة وتطورها إلى حد ارتكاب جرائم القتل في حالة أبدى الضحية مقاومة ولو بسيطة.

أما بخصوص نشاط هذه العصابات، فغالبا ما تكون بالأحياء الشعبية، ناهيك عن المناطق المعزولة كغابتي المسيلة والروشي مثلما هو حال الواقعة المذكورة آنفا، حيث تلجأ بعض العصابات إلى توظيف فتيات مراهقات بغية استدراج الضحايا إلى هذه الأماكن ثم تنفيذ الهجوم في لحظات والاستيلاء على السيارة.

ق.بن عمار

و20 سنة لسارق الجلود...

كما أدانت أمس غيابيا محكمة جنايات مجلس قضاء وهران المدعو "م.ع" والموجود في حالة فرار بالسجن النافذ لمدة 20سنة، فيما نطقت بعام حبس غير نافذ مع دفع غرامة مالية مقدرة بـ 10 ألاف دينار جزائري في حق المدعو "ت.ع" وبرأت ساحة متهمين آخرين، هذا بتهمة السرقة الموصوفة وجناية الإخفاء.

تعود وقائع القضية إلى 30 مارس 2005، عندما تقدم الضحية القادم من العاصمة الذي يملك مخزنا لبيع الجلود "بزرالدة" إلى مصالح الدرك الوطني مفادها ضبط سلعته تباع بإحدى المحلات عند المتهم "س.ج" الذي لم ينكر بيع هذه الجلود وصرح للضحية بأنه لم يملك بمخزن له بحي "قومبيطة" العديد من لفات الجلود، حيث تم سرقة هذه الجلود والمقدرة بـ 113 لفة للمتر الواحد من قبل شريك الضحية وهو المتهم الرئيسي "م.ع"، وكان المتهم "ب.ع" يقوم بلعب دور الوساطة في عملية البيع، حيث كان أصحاب المحلات بوهران يدفعون أثمان السلع في شكل دفوعات.

م.حمادي

...و6 أشهر غير نافذ للحراقة

قضت محكمة الصديقية بوهران صباح أمس بست أشهر حبس موقوفة التنفيذ، وألفي دينار جزائري كغرامة مالية في حق المتهم (م. م) وذلك بتهمة الإبحار السري والتصريح الكاذب، حيث أعترف المتهم بأنه حاول الإبحار عبر قارب على متنه ستون راكبا، ويضيف المتهم أنهم كانوا يحاولون العبور إلى الضفة الأخرى للبحث عن عمل، وأنه قد استأجر القارب بـ 2 مليون سنتيم.

م.عبد الفتاح

مصرع شخص من على جسر زبانة

لقي كهل في العقد الرابع من عمره والمدعو "م.أ" حتفه أول أمس إثر سقوطه من على علو 30 متر من جسر زبانة بمدينة وهران. حسب تصريح أحد الأشخاص الذي شاهد الحادثة السقوط وقع تحديدا على الساعة الحادية عشر والنصف من صباح أول البارحة، وأشارت مصالح الحماية المدنية أنها انتشلت الضحية ميتا وسبب السقوط يبقى مجهولا.

خ.غ

الشروق تشارك في ملتقى طهران وتتحدث إلى باحثيين أوروبيين يشككون في الهلوكوست

حرق 6 ملايين يهودي يتطلب 738 فرن وثلاث سنوات و 6 آلاف مقبرة !

اختتم مساء أمس، مؤتمر محرقة اليهود الذي شارك فيه جامعيون أجانب من المشككين في حجم وحقيقة المحرقة.. واستمر المؤتمر يومين تحت رعاية وزارة الخارجية الإيرانية. وكان رئيس الدبلوماسية الإيرانية قد قال في كلمته إن هدف المؤتمر هو تقديم إجابات على "الأسئلة عن المحرقة" التي طرحها الرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد عندما وصف محرقة اليهود بـ "الخرافة"، مشككا في حجمها ومؤكدا أنها استخدمت في إقامة إسرائيل التي لا تعترف بها إيران.. وأوضح أن "الهدف من المؤتمر ليس إنكار أو إثبات الهولوكوست وإنما إتاحة الفرصة لباحثين أوروبيين لعرض وجهة نظرهم بشأن هذه الظاهرة التاريخية". ومن بين الحضور البروفسور الجامعي الفرنسي روبير فوريسون الذي أنكر وجود غرف الغاز وحكم عليه بالسجن ثلاثة أشهر مع إيقاف التنفيذ في فرنسا في أكتوبر الماضي، حسبما ورد في برنامج المؤتمر. كما حضر الاسترالي فريدريك توبن الذي أمضى عدة أشهر في السجن في ألمانيا بتهمة التحريض على الحقد العنصري وقدم دراسة بعنوان "الهولوكوست: سلاح جريمة". واستنادا إلى مراسل وكالة الأنباء الفرنسية، فإن توبن الذي وصف وجود غرف الغاز بـ "الأكذوبة المطلقة" جاء الى المؤتمر ومعه مجسم لمعسكر اعتقال تريبلينكا.

مبعوث الشروق الى طهران: مراد أوعباس

يؤكد أساتذة وباحثون التقتهم "الشروق اليومي" في طهران ومن مختلف الجنسيات أن المحرقة اليهودية ليست سوى أكذوبة اصطنعها اليهود المشتتون في الدول الأوروبية من أجل إنشاء وطن قومي لهم في فلسطين، ومن المؤرخين من يكشف بأن الرقم 6 ملايين فيه الكثير من المبالغة وتفنده الحقائق العلمية والموضوعية، بل أن غالبية اليهود يكونون قد ماتوا في روسيا وليس في ألمانيا النازية خلال الحرب العالمية الثانية.

بيرانهوف: لغز رقم ستة ملايين

يقول إن بداية اهتمامه بموضوع المحرقة اليهودية يعود إلى التسعينيات من القرن الماضي، عندما وجد لوحة تمجد ضحايا المحرقة تحمل رقم أربعة ملايين، في إشارة إلى ضحايا الهولوكوست الذين سقطوا على أيدي النازيين، لكن ما لفت انتباهه، يقول بيرانهوف، هو محو رقم "الأربعة ملايين" من تلك اللوحة وهو دليل بحسبه، على عدم صواب هذا الرقم. مما حفّزه للبحث وتتبع أرقام ضحايا الهولوكوست المتنوعة في بعض الأحيان والمتناقضة في أحيان كثيرة، وكانت البداية منذ محاكمة النازية في نهاية الحرب العالمية الثانية، حيث أشارت الدراسات التاريخية وبشكل أدق الإحصائيات أنذاك إلى سقوط ستة ملايين من اليهود، أي أن عددا كبيرا من اليهود أعدموا في غرف الغاز ثم تمّ حرقهم فيما بعد، لكن هذا الرقم أخذ يختفي في بعض الدراسات والتعاليق ليظهر محله رقم آخر في بعض المراجع التاريخية الأخرى ومنهم رقم خمسة ملايين من اليهود الذين تمّ إعدامهم وأبرز من توقف عند هذا الرقم هو المؤرخ رايتلنفر، في حين قال آخر إن عددهم لا يقل عن 5 خمسة ملايين ولكن هؤلاء لم يحرقوا، بل ماتوا ووصف الباحث هذه الأقوال بالسحر والشعوذة.

توبن فردريك: البحث حتى و لو كلف ذلك السجن

ينطلق الدكتور توبن في مقاربته من ثلاثة أسس رئيسية وهي الزمان والمكان والدعم اللوجستيكي. يقول توبن "إن إعدام ستة ملايين شخص خلال فترة قصيرة ضرب من الخيال". فمن ناحية المكان، فإن المعسكرات التي يقول اليهود إن النازيين وضعوهم فيها لا تسع هذا العدد الكبير، فضلا عن غرف الغاز. واستعرض معنا المراجع الأسترالي ما يعرف بقاعات الغاز، مبيّنا أن بأسقفها نتوءات لا تسمح بتسرّب الغاز إلى الداخل. وتحتوي هذه القاعات على خمس غرف لحرق الأشخاص وتسع لحرق ثلاثة أشخاص مرة واحدة فقط وهذا ما يدحضه البحث الميداني الذي قام به منذ عدة سنوات عندما انتقل إلى عين المكان، إذ اكتشف استحالة خنق وحرق هذا العدد الهائل من البشر. وبحسب الدراسة الميدانية التي قادته إلى أحد المعتقلات في ألمانيا، فإن الغرف لا تتسع إلا لخمسة عشر شخصا خلال ساعة واحدة فقط، أي في تلك الأفران التي مازالت بعض أثارها الشاهدة.

والغريب في بحث الدكتور "توبن" عدم وجود أي دليل مادي لعملية الحرق، بل أكثر من ذلك استدل ببرقية قديمة تعود إلى سنوات خلت تفند ادعاءات الحركة الصهيونية، ثم ينتقل بنا الباحث إلى ما وصفه بالعملية اللوجستيكية، حيث أكد من خلال بحثه صعوبة نقل ستة ملايين شخص على طريق السكك الحديدية خلال الحرب العالمية الثانية، فهو يتساءل عن حجم القاطرات التي خصصت لنقل هذا العدد الكبير من البشر إلى أمكنة محددة جغرافيا ثم حجم المكان الذي تم اعتقال فيه هذا العدد الكبير والهائل من البشر وكيف تمت تعريتهم ونقلهم من بعد ذلك إلى الأفران، وكم استغرق كل ذلك من الوقت، لا أحد يعلم، يرد "فريدريك"، بل لا أحد بإمكانه أن يرد على هذه الأسئلة المشروعة، حسبه.


الرئيس أحمدي نجاد وسط حاخامات يهود

عبد الرحمان زرياني: البداية من كتاب ثم نفور الأصدقاء

لا يختلف الأمر بالنسبة للباحثة الماليزية السيدة عبد الرحمان زرياني التي بدأت متاعبها مع إصدار كتابها حول "اليهود والنازية"، حيث قاطعها، كما تقول، العديد من أصدقائها منهم العرب، وكانت بدايتها في هذا البحث من صليب أهداها لها أحد أصدقائها العام 1987، قائلا: "إن عدد ضحايا المحرقة هو 200 ألف وليس 06 ملايين"، وتعتقد الدكتورة زرياني: "أن اليهود هم الذين اختلقوا هذه المحرقة من أجل أن يشفق العالم عليهم".

وأشارت في حديثها إلينا إلى سلسلة من الأسئلة المنطقية، على حد قولها، كيف يمكن أن يتم قتل وحرق 06 ملايين شخص في فرن لا يسع إلا عددا صغيرا من البشر. وبعملية حسابية قالت السيدة عبد الرحمان زرياني إن ذلك الأمر يحتاج إلى توفير نحو 738 فرن خلال 35 شهرا، أي حوالي 06 الاف مقبرة جماعية وسجلت الباحثة من جهتها، تقصير العالم العربي والإسلامي "في دحض هذه الأكذوبة".

البيت الأبيض: المؤتمر إهانة للعالم المتحضر

أدان البيت الأبيض أمس، بشدة مؤتمر المحرقة واعتبره "إهانة للعالم المتحضر". وقالت متحدثة باسم البيت الأبيض دانا بيرينو إن "الولايات المتحدة تدين المؤتمر الذي ينظمه النظام الإيراني في طهران".

وقالت إن "تجمع عدد من الذين ينفون حدوث المحرقة في طهران هو إهانة للعالم المتحضر بأسره والى القيم الإيرانية التقليدية القائمة على التسامح والاحترام المتبادل".

وأضافت "في الوقت الذي يحتفل العالم أجمع بالأسبوع العالمي لحقوق الإنسان وفي حين نجدد التزامنا بالإعلان العالمي لحقوق الإنسان التي تم وضعها بعد ويلات الحرب العالمية الثانية، يصر النظام الإيراني على إعادة النظر في الحقيقة التاريخية لهذه الويلات، وهو يؤمن بذلك منبرا للكراهية".

بلير: المؤتمر مثير لصدمة كبيرة

أما رئيس الوزراء البريطاني توني بلير، فقال أمس، خلال مؤتمره الصحافي الشهري إن المؤتمر الذي نظمته طهران حول محرقة اليهود "مثير لصدمة كبيرة".

وقال بلير إن "إيران تثير حاليا وبصورة متعمدة عددا كبيرا من المشاكل للحكومات المعتدلة ولنا في المنطقة، (وتحديدا) في فلسطين ولبنان والعراق. وأني اعتبر أن المؤتمر الذي تنظمه والذي يشكك بحصول المحرقة هو مثير لصدمة كبيرة".

وكرر أن إيران تشكل "تهديدا استراتيجيا" يشمل كل منطقة الشرق الأوسط. وقال بلير الذي سيتوجه في الأيام المقبلة، الى الشرق الأوسط إن "الطريقة التي نتعامل معها تشكل تحديا كبيرا".

باريس تدين عودة النظريات المشككة في المحرقة



قال وزير الخارجية الفرنسي فيليب دوست بلازي إن "عودة النظريات التي تنفي حدوث المحرقة أو التي تشكك في حجمها" في مؤتمر يعقد في طهران حول الهولوكوست، مشيرا الى أنها "غير مقبولة".

وقال بلازي في تصريح أمام الجمعية الوطنية الفرنسية "اسمحوا لي بالتأكيد مجددا على إدانتي بأقسى العبارات للمؤتمر حول المحرقة المنعقد حاليا في طهران"، ما أثار موجة من التصفيق بين النواب.

وأضاف خلال نقاش يسبق اجتماعا أوروبيا الخميس والجمعة، في بروكسل "أننا نشهد عودة النظريات التي تنفي حدوث المحرقة أو التي تشكك في حجمها وهي بكل بساطة غير مقبولة".

الفاتيكان: محرقة اليهود كانت مأساة رهيبة

من جهته، أعلن الفاتيكان أمس، ان "محرقة اليهود كانت مأساة رهيبة لا يمكن التغاضي عنها"، في إشارة الى المؤتمر المثير للجدل الذي تنظمه طهران حول المحرقة.

وفي مواجهة النظريات التي تشكك في حصول المحرقة، ذكر الفاتيكان بأن "القرن الماضي شهد محاولة لإبادة الشعب اليهودي، ما أدى الى مقتل ملايين اليهود من جميع الأعمار والفئات الاجتماعية لمجرد الانتماء الى هذا الشعب". وأضاف أن "ذكرى هذه الوقائع الرهيبة يجب ان تكون بمثابة تنبيه للضمائر".

وأشار الفاتيكان الى أن موقفه من المحرقة وارد في وثيقة نشرت منذ بضع سنوات بعنوان "تأمل في المحرقة"، وأنه تم التعبير عنه مرارا على لسان البابا الراحل يوحنا بولس الثاني وخليفته بنديكتوس السادس عشر.

مقتل ستين شخصا في تفجير انتحاري وسط بغداد

قتل ما لا يقل عن 60 شخصا من عمال البناء وأصيب عشرات آخرون في عملية تفجير انتحارية أمس، في ساحة الطيران التي تستهدف للمرة الرابعة كونها تجمعا للباعة الجوالين والأجراء.

وأعلنت مصادر أمنية وطبية مقتل ستين شخصا وإصابة 221 آخرين في تفجير انتحاري بسيارتين مفخختين توزعوا على أربعة مستشفيات.

وقال مصدر من المستشفى الكندي "استلمنا جثث 52 قتيلا وعشرات الجرحى إثر التفجير الانتحاري"، في حين أكد مصدر من مستشفى ابن النفيس في ساحة الأندلس "استلام جثث خمسة قتلى و25 جريحا غالبيتهم في حالة خطرة جدا ويخضعون لعمليات جراحية".

من جهته، قال مراسل "فرانس برس" إن "واجهات المباني المحيطة بالمكان أصيبت بأضرار كبيرة، في حين دمر أكثر من عشرين محلا تجاريا".

استقالة سفير السعودية بواشنطن ومغادرته الولايات المتحدة

كشفت مصادر دبلوماسية أمس، أن السفير السعودي لدى الولايات المتحدة، الأمير تركي الفيصل استقال من منصبه وغادر الأراضي الأمريكية، ومن المتوقع أن تصدر الحكومة السعودية بياناً رسمياً في هذا الشأن في وقت لاحق ولم تتضح ملابسات استقالة الفيصل، الرئيس السابق لجهاز الاستخبارات السعودي الذي تقلد المنصب النافذ منذ أكثر من عام.

وتأتي استقالة الفيصل، التي بررها بالتقاعد، عقب إعلانه في برنامج "Late Edition" على CNN منذ أكثر من أسبوع، تسريح أحد مستشاريه، نواف عبيد، لكتابته مقالا في صحيفة "واشنطن بوست" يحث السعوديين، على تقديم المساعدة إلى السنة في العراق عقب مغادرة الأمريكيين.

وكان الفيصل قد حذر في نوفمبر الفائت، من خطورة تقسيم العراق، معتبراً أن ذلك قد يقود إلى توسع أعمال العنف الطائفي وإلى مجازر جماعية لا يحمد عقباها.

اشتباكات مسلحة بين فتح وحماس في غزة

جرح أربعة فلسطينيين في تبادل لإطلاق نار بغزة بين عناصر من حركة فتح وأفراد القوة التنفيذية التابعة لوزارة الداخلية، وذلك بعد ساعات من تعزيز قوات الأمن الفلسطينية التابعة للرئيس محمود عباس انتشارها في المدينة.

وذكرت الأنباء عن مصادر أمنية فلسطينية أن مسلحين تابعين لحركة فتح أطلقوا النار في الهواء خلال مظاهرة احتجاج في خان يونس على الفلتان الأمني بعد مقتل ثلاثة أطفال ومرافقهم بغزة الاثنين، الأمر الذي دفع بأفراد من القوة التنفيذية الذين كانوا يراقبون المظاهرة بإطلاق النار في الهواء. وأدى تبادل لإطلاق النار بين الطرفين إلى إصابة أربعة أشخاص فيما تبادل الطرفان المسؤولية عما حدث. وبأمر من الرئيس الفلسطيني اتخذت صباح أمس، عناصر أمن فلسطينية مواقع لها في مفترقات طرق أساسية ومواقع حساسة بمدينة غزة التي ينتشر فيها عناصر القوة التنفيذية التابعة لوزارة الداخلية الفلسطينية.

اسبانيا: 11 موقوفا في أوساط الإسلاميين في سبتة

أوقفت الشرطة الاسبانية أمس، "على الأقل 11 شخصا" في أوساط الإسلاميين في سبتة، أحد الجيبين الإسبانيين في شمال المغرب، بحسب ما ذكر مصدر في الشرطة. وأضاف المصدر "أن العملية لاتزال مستمرة" وأن عدة عمليات دهم لمنازل المطلوبين تم تنفيذها خلال الصباح، مؤكدا معلومات نشرتها الإذاعة الاسبانية العامة. وتبعا للإذاعة الاسبانية العامة، فإن الشرطة "دخلت عددا من المساجد" في سبتة.

وبحسب ما نقلت صحيفة "الباييس" في 5 نوفمبر عن مصادر في الاستخبارات الاسبانية، فإن جيبي سبتة ومليلة أصبحا هدفا للجهاد الإسلامي، وكتبت الصحيفة المقربة من الحكومة أن أجهزة الاستخبارات تعتبر هذا التهديد "الأكثر إثارة للقلق لاسبانيا منذ 2004"، تنبهت إليه من خلال بيان نشرته على الانترنت مجموعة قريبة من القاعدة، تدعو فيه إلى "الجهاد ضد الدولة الاسبانية الكافرة وتحرير مدينتي سبتة ومليلة المحتلتين".

القضاء الأوروبي يلغي قرار تجميد أموال مجاهدي خلق

ألغى القضاء الأوروبي أمس الثلاثاء، قرارا اتخذته الدول الـ 25 بتجميد أموال مجاهدي خلق (حركة المعارضة الإيرانية الرئيسية)، ما قد يفضي إلى شطبها من اللائحة الأوروبية للمنظمات الإرهابية.

واعتبرت محكمة البداية في محكمة العدل الأوروبية أن القرار الذي اتخذه الاتحاد عام 2002 بتجميد أموال مجاهدي خلق "يخالف حقوق الدفاع وواجب تبرير (القرارات) والحق في حماية فاعلة على الصعيد القضائي".

وذكرت المحكمة في بيان أنها "لاحظت أن القرار الذي يأمر بتجميد أموال مجاهدي خلق لا يستند إلى مبررات واتخذ في إطار عملية لم تراع حقوق المعنيين في الدفاع ولا يمكنها التحقق من شرعيته وينبغي بالتالي إلغاء هذا القرار".

وذكرت متحدثة باسم المحكمة أن هذا القرار "قد يفضي إلى سحب (الحركة) من لائحة الاتحاد الأوروبي للمنظمات الإرهابية". وقال مصدر في الاتحاد "أعتقد أنه ينبغي سحبها عن اللائحة"..

◆ اف ب/الوكالات

دوري أبطال العرب النصر السعودي 1 وفاق سطيف 2

النسر يخطف "النصر" ويحلق عاليا

القسم الرياضي

أثبت وفاق سطيف انه سيكون الحصان الأسود في مسابقة دوري ابطال العرب حينما عبث بفريق النصر السعودي في أول مباراة له في دور المجموعات المعادل للدور ثمن النهائي.

وتألق زملاء حاج عيسى على عادتهم وقدموا لوحات فنية اثبتت بأنه الفريق الأقوى في المنافسة العربية، والمرشح الأكبر للتتويج بها.

شهد الشوط الأول مستوى متوسط من الفريقين، مع انتهاج الحذر من جانب عناصر الوفاق، وكان باديا ان تعليمات المدرب بلحوت للاعبيه هي تجنب إهدار اكبر مجهود، وادخار ذلك الى الشوط الثاني من المباراة.

واندفع فريق النصر السعودي نحو الهجوم من خلال لاعبيه النشطين طلال المشعل وسعد الحارثي، اللذين حاولا هز شباك الوفاق منذ بداية اللقاء.

وكانت أول لقطة للوفاق في الدقيقة 18 حينما اندفع رمزي أديكو نحو منطقة عمليات الفريق الخصم، لكن كرته في يدي الحارس السعودي.

وكاد فريق النصر ان يوقع اول اهداف المباراة في الدقيقة 24 بعد خطإ فادح من معيزة حينما استرجع المهاجم طلال مشعل الكرة، وانفرد بالحارس حجاوي، الذي كان في الموعد وتصدى للكرة.

وكانت اخطر لقطة في المباراة تلك المتعلقة بممثل الجزائر بعد ان انفرد اديكو على الجهة اليمنى وتمريرته الى بورحلي برأسية جميلة، ارتطمت بأرجل الحارس الخوجلي، ورد اللاعب بلانكو على لقطة بورحلي في الدقيقة 42، عند منطقة الجزاء حينما وصلته كرة جميلة من دينلسون. وانتهى النصف الأول من المباراة بالتعادل السلبي.

وفي الشوط الثاني لعب الوفاق بطريقة ذكية وظهرت لمسات المدرب بلحوت الذي نصح لاعبيه بالرزانة والتقدم الى الهجوم، ووقع حاج عيسى اول اهداف المباراة حينما وصلته كرة في العمق، ارتقى اليها بالرأس وسقطت امامه ليرفعها بطريقة ذكية في شباك الخوجلي.

ولم تدم فرحة الوفاق اكثر من عشر دقائق بعد خطإ في دفاع الوفاق في كسر خطة التسلل حينما وصلت كرة في العمق الى طلال مشعل الذي استغل كرة مرتدة من الحارس حجاوي ليحولها الى هدف بعد ان عجز بن شادي في تحويلها الى الشباك.

ولم يتأثر لاعبو الوفاق من الناحية المعنوية، حيث كاد حاج عيسى ان يوقع الهدف الثاني في الدقيقة 62، ورد طلال مشعل على ذلك بمخالفة ذكية في الدقيقة الـ66 هزت الشباك الخلفية لحجاوي.

وتقدم لاعبو الوفاق نحو الهجوم وكان لهم ما أرادوه حينما قدم رحو كرة من وسط الميدان الى زميله بورحلي عند منطقة الجزاء، حينما حاول مراوغة مدافع النصر ومررها الى حاج عيسى الذي قذف بقوة فارتدت كرته من بين يدي الحارس خوجلي، وعادت الى بن شعيرة الذي وضعها بطريقة ذكية في شباك النصر.

وفي باقي مجريات المباراة اضاع لاعبو النسر الأسود اكثر من فرصة لتعميق الفارق، بينما عجز النصراويون على تعديل النتيجة رغم ان الحكم السوري لعب بقراراته الجائرة لصالحهم.

ملعب الأمير فيصل بن فهد، طقس معتدل، جمهور متوسط، إنارة جيدة، أرضية صالحة، التحكيم للسوري محسن بسمة

الإنذارات: رحو د 8 ، حاج عيسى د 22

الأهداف حاج عيسى د 48 ، بن شعيرة د 70 للوفاق

طلال مشعل د 59 للنصر

تشكيلة الوفاق

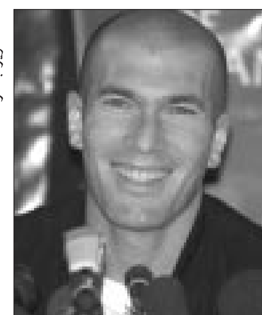
حجاوي، رحو، يخلف، بن شادي، معيزة، دلهوم، بن شعيرة "دراج د 89"، لموشية، حاج عيسى، بورحلي، رمزي.

المدرب: بلحوت بمساعدة شنيتي

تشكيلة النصر

الخوجلي، ماساماسو، حمد الصقور، احمد سعد، سلطان بخيت، بلانكو، أحمد الخير، ضياء هارون، دينيلسون، سعد الحارثي، طلال مشعل.

زيدان يبرئ كرمالي


تصوير جعفر سعادة

قال زين الدين زيدان أمس في الندوة الصحفية التي نشطها بفندق الجزائر على هامش الزيارة التي يقوم بها إلى بلده الأصلي الجزائر "أن المدرب عبد الحميد كرمالي بريء من تهمة إبعاده من اللعب للمنتخب الجزائري"، ذلك انه تقمص ألوان المنتخب الفرنسي منذ صنف الأصاغر والقانون السابق للفيفا لم يكن يسمح له باللعب لمنتخب آخر.

ورفض زيدان أمس الخوض في القضايا السياسية لما أكد أن قدومه إلى الجزائر هو لأغراض رياضية ليس أكثر، وكشف بالمناسبة انه سيعود إلى الجزائر عما قريب من اجل تنفيذ بعض المشاريع الخيرية.

حاج عيسى شبح السعودية

يبقى اللاعب لزهر حاج عيسى، الشبح الأسود للسعوديين، فبعد أن عبث باتحاد جدة ذهابا وإيابا، كررها هذه المرة أمام النصر السعودي، "باجيو العرب" مثلما يلقبه السعوديون أنفسهم أسقط بمراوغاته لاعبي النصر مرات، وتعرض للخشونة مرات عديدة، ووقع هدفا ثمينا لفريقه، ليؤكد بأن قيمته تفوق 40 مليار سنتيم بكثير يا سعوديين!

الوفاق يثأر للعميد ثانية

للمرة الثانية على التوالي، ثأر الوفاق السطايفي للأندية الجزائرية، ومولودية الجزائر على الخصوص، حيث أقصى إتحاد جدة الذي أخرج المولودية سابقا، ثم فاز على النصر الذي أخرج العميد في الدور السابق. فكيف سيرد العميد جميل الوفاق، حينما يلتقيان هذا الإثنين.

رحو: فوزنا ليس مفاجأة!





فوزنا لم يكن مفاجأة، ولم نأت من أجل التعادل حتى ولو كان هذا هو المنطق، لكن لا أخفي عليك أنه كان في نيتنا الفوز وليس التعادل.. وأقول بصراحة أن اتحاد جدة الذي واجهناه في الدور الماضي كان أقوى بكثير من النصر الذي واجهناه اليوم، دون أن ننقص من قيمة الفريق السعودي، وأهدي هذا الإنتصار لكل الجزائريين وأشكر الجمهور القليل الذي دعمنا هنا في الملعب!

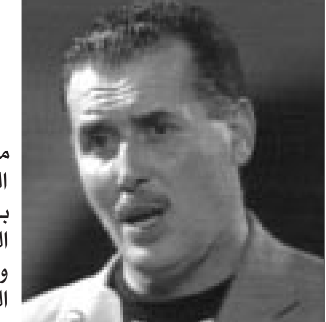
لموشية يوفق في أول خرجة أساسية

إستحق متوسط الميدان لموشية العلامة الكاملة، حيث عوض زميله الغائب، المالي سليمان كايتا، وكان في مستوى الثقة في أول خرجة له كأساسي في تشكيلة الوفاق.

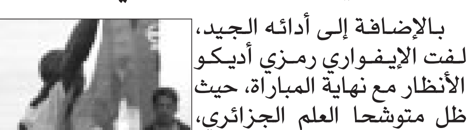
بورحلي خارج مجال التغطية

على غير العادة، فإن يسعد بورحلي، لم يكن في يومه، حيث بدا مرهقا جدا فوق أرضية الميدان، وزاد كثيرا من معاناة زملائه، حينما أهدر عدّة فرص وجها لوجه مع الحارس السعودي، ولولا خبرة بورحلي، لكان ظلا لنفسه.

سرار: الكرة الجزائرية في طريق العودة إلى مستواها



أعتقد أن الكرة الجزائرية بدأت تعود إلى مستواها المعهود، بدليل النتائج المسجلة في المدة الأخيرة، لاسيما في البطولة العربية، بالنسبة لوفاق سطيف، اليوم أعتقد أنه كان في المستوى، لقد فزنا على النصر السعودي في داره، والفضل يعود لله أولا، وللاعبين الذين طبقوا التعليمات التكتيكية، التي قدمت لهم.



أديكو "الجزائري"



بالإضافة إلى أدائه الجيد، لفت الإيفواري رمزي أديكو الأنظار مع نهاية المباراة، حيث ظل متوشحا العلم الجزائري، وكانت بهجة إديكو كبيرة، خاصة بعد أن أشهر إسلامه وتحوّل من "ريمي" إلى رمزي".

أصداء عن اللقاء

● اللاعب السطايفي الأكثر حظا في رحلة الرياض هو الحارس حجاوي، الذي تلقى زيارات وتشجيعات من أربعة مدربين للحراس جزائريين يعملون في السعودية وهم: الحارس كاوة مدرب الإتحاد والحارس الشهير لمولودية باتنة بوزيد وحارس أمل عين امليلة شاطر والحارس السابق لمولودية قسنطينة خذير عبد العزيز، مما يعني أن حراس الجزائر مطلوبون بعد اعتزالهم في الخارج.

● يعود وفاق سطيف صباح غد الخميس إلى الجزائر عبر مدينة إسطنبول التركية على أن يصل ليلا إلى مدينة سطيف.

● أشادت الصحافة السعودية بتخلق لاعبي الوفاق وتحدثت عن أدائهم الجماعي للصلاة وهو ما سجل لصالح وفد الوفاق.

● رغم وصوله المتأخر مقارنة بلاعبيه، إلا أن سرار لعب دور النفساني على مدار الأربعة أيام التي قضاها مع اللاعبين قبل مقابلة أمس.

● مرة أخرى، أكد السعوديون أنهم محترفون جدا، حيث لعب النصر مقابلة قوية جدا ضد الخليج تدخل في إطار دوري خادم الحرمين الشريفين، بينما حاولت أسرة الوفاق تأجيل مقابلة الإثنين القادم ضد المولودية.

● أصبح السفير الجزائري في المملكة السعودية من كبار مشجعي الوفاق، فإضافة لحفل العشاء الذي خصّ به الوفد السطايفي يوم الأحد خصّ المدرب ورئيس النادي بمكالمات تشجيعية قبل بداية المباريات.

● لوحظ في التنقلين الأخيرين للوفاق إلى جدّة ثم الرياض أن مناجير الفريق السيد صادي هو أكبر المهتمين والمستفيدين من الرحلة، حيث وعد بأن (يسرق) بعض الأفكار (الإحترافية) التي شاهدها لدى السعوديين، خاصة المنشآت الرياضية التي يستغلها اللاعبون في تحضيراتهم.

● حذّر المدرب بلحوت اللاعبين طوال صباح أمس من فخ "النصر"، حيث شاع ما بين اللاعبين أنه أقل شأنا من "الاتحاد" وهو ما حاولت الصحافة السعودية رسمه للوفد السطايفي.

● جريدة "عكاظ" السعودية، وجدت رواجا لدى لاعبي الوفاق الذين وجدوها متنوعة وخفيفة.

● أشاد الوفد السطايفي بالاستقبال الذي حظي به الفريق من طرف أسرة النصر الذي سجل نقاطا مهمة في الإيواء والإطعام وتوفير متطلبات التحضير مما جعل سرار يعد برد الجميل في جولة الإياب.

● يخصص لاعبو الوفاق اليوم الأربعاء لقضاء حوائجهم في مدينة الرياض التي اكتشفوا جمالها الباهر وتمنوا العودة إليها في الدور النهائي!!

● كانت ضيافة الوفاق بالرياض مريحة جدا للوفد السطايفي الذي أعجب بالأجواء بفندق الرياض بلاص وكذا كرم مسؤولي فريق النصر السعودي الذين تكفلوا بكل حاجات البعثة، زيادة على الرعاية التي وفرتها مصالح السفارة الجزائرية بالعاصمة الرياض.

● كان يوم أمس "بدون ضغط" بالنسبة لتشكيلة الكحلة التي ظلت بالفندق (مقر الإقامة) لغاية موعد المباراة التي لم تعرف نفس الحماس من الجماهير المحلية بالمقارنة مع لقاء اتحاد جدة.

● اختارت إدارة الوفاق التوجه إلى ملعب الملز (استاد الأمير فيصل بن فهد) ساعة ونصف قبل اللقاء، حيث غادرت الحافلة المقلة للتشكيلة الفندق في حدود الساعة 18,25 سا ووصلت إلى الملعب بعد حوالي ربع ساعة (18,40سا).

● تفاجأ السطايفية بحجم الجماهير التي كانت موجودة بمدرجات الملعب والتي لم يتجاوز عددها الـ03 آلاف متفرج ساعة قبل انطلاق المباراة، وهذا عكس لقاء جدة الذي امتلأت المدرجات خلال ساعتين قبل اللقاء بعد ما قام رئيس النادي منصور البلوي بشراء الـ30 ألف تذكرة الخاصة بالمباراة.

● تزامن وصول الكحلة مع آذان صلاة العشاء، أين كانت المناسبة فرصة لأداء فريضتي المغرب والعشاء جماعة وبإمامة اللاعب رياض بن شادي الذي أصبح يستحق لقب "إمام الكحلة" بجدارة.

● لم تنفع محاولات مسؤولي النصر توفير عدد كبير من التذاكر بالمجان (عدة آلاف)، وتوفير بعض المناصرين (المرفهين) لحافلات خاصة لنقل الأنصار، حيث أن سعة المدرجات (35 ألف مناصر) كانت حاجزا أمام ملئه بالسرعة اللازمة، خاصة في ظل فقدان "النصر" لمسؤول من درجة البلوي.

● منحت إدارة النصر مسؤولي الوفاق 20 تذكرة للتصرف فيها وتوزيعها على ضيوفهم الشرفيين.

● أكد المدرب بلحوت أنه عازم على طي صفحة الهزائم التي غالبا ما يعود بها الوفاق من خارج دياره في هذه المنافسة العربية، وأوضح المدرب السطايفي بأن الكحلة ستلعب مع النصر بأسلوب جديد ولا مجال للمقارنة بين أدائها مع النصر وبين أدائها مع جدة، كما أنه لا مقارنة بين الوفاق والعميد.

● أقحم بلحوت لأول مرة اللاعب المغترب خالد لموشية كأساسي ونفس الأمر مع الشاب دلهوم الذي شارك بدوره كأساسي.

● رغم أنه تعرض لإصابة في المعدة حرمته من التدرب، إلا أن حضور الحاج عيسى كأساسي كان لافتا، حيث تعد هذه الفرصة مواتية لباجيو العرب لإظهار المزيد من الإمكانات والمهارات التي تعني المزيد من الدولارات في بورصة اللاعب في الخليج.

● كانت نية الكحلة منذ البداية هي تفادي سلبيات لقاء جدة، حيث صرح وليد صادي بأن خيار هذه المقابلة هو اللعب المفتوح ولا مجال للتراجع أو التجمع في الخلف، خاصة وأن العناصر السطايفية متحررة ولا تعاني من أي ضغوط.

● (كالعادة) كانت مدينة عين الفوارة (على غير عادتها) فلا حركة كثيفة ولا سيارات ولا مارة والوجهة (طبعا) المقاهي التي فاضت بجماهير الأنصار في كل الشوارع الرئيسية التي تزودت مقاهيها ببطاقات آرتي لتمكين محبي الكحلة من متابعتها، وطبعا المتأخر لن يجد مكانا لا جالسا ولا واقفا.

● بجانب المقاهي كانت البيوت القبلة الثانية، حيث من يملك بطاقة آرتي يكون بيته ملكا لكل جيرانه وأصدقائه.

● كانت مجريات الشوط الأول قاتلة بالنسبة للسطايفية، حيث تابعت الجماهير العريضة للنسر الأسود "على الأعصاب" الـ45 دقيقة الأولى التي وصل فيها الضغط و"الحمقة" الحناجر، وكان عدم الرضا سائدا لدى كل المتابعين.

● أهم شيء أقلق السطايفية في المرحلة الأولى هو الفوضى العارمة للاعبي الكحلة فوق أرضية الميدان عكس عناصر "النصر" التي كانت الأحسن في الانتشار بقيادة دنيلسون وطلال المشعل.

● رغم برودة الطقس في سطيف (كما في الرياض)، إلا أن الحرارة كانت كبيرة فوق الميدان وفي المقاهي والبيوت.

● ارتكب الحاج عيسى غلطة كبيرة حينما قام برمي الكرة غاضبا مما كلفه بطاقة صفراء مجانية.

● غضب رئيس الوفاق سرار كثيرا لتصرف مدلل الكحلة الحاج عيسى ووصف التصرف "بالحماقة" التي تستحق غرامة مالية ربما يعني أن عقوبة تنتظر حاجي بعد عودته إلى سطيف.

● استدرك الحاج عيسى خطأه بسرعة وأهدى الكحلة الهدف الأول الدي فتح الشهية للعب، كما تحسن أداؤه كثيرا في المرحلة الثانية مقارنة بالشوط الأول.

● ارتكب المدافع عادل معيزة عدة أخطاء فادحة كادت تكلف الفريق أهدافا، وعلى غير العادة كان أداء اللاعب مهلهلا وميزه التسرع.

بعد تعادل الأهلي أمام الزمالك

رغم برودة الطقس ليلة بيضاء في البرج

سمير مخربش

عاشت مدينة برج بوعريريج أول أمس ليلة بيضاء، بعد التعادل الثمين الذي حققه الأهلي أمام الزمالك المصري، حيث تابع أغلبية الأنصار المقابلة في المقاهي التي اكتظت عن آخرها وكانت في كل مرة تهتز على إيقاع العروض التي قدمها رفاق بوجليد وبمجرّد أن صفر الحكم العماني - الذي تلقى مختلف أنواع الشتائم من البرايجية - نهاية اللقاء انطلقت الإحتفالات عبر شوارع المدينة التي اكتظت بالسيارات وظلت تصول وتجول إلى غاية الساعة الثالثة صباحا. ورغم برودة الطقس، إلا أن الاحتفالات لم تنقطع، خاصة في كل من حي شعبة الفار وحي الكوشة وحي لاقراس، أين تفاعل الجميع مع الحدث وعبر الأنصار عن فرحتهم بهذا التعادل الذي له طعم الفوز، كما تجمعت الجماهير بالقرب من فندق مونيا للإحتفال بهذه النتيجة والكل هتف باسم الصفراء وباسم رجل المقابلة بوجليد مسجل الهدفين الذي أضحى معبود الجماهير بالبرج لما أظهره من إمكانات فنية رائعة، وكانت هذه الأجواء فرصة للأنصار للتعبير عن سخطهم على الحكم العماني الذي أظهر تحيّزا واضحا لصالح الزمالك، ومن المنتظر أن تستمر الإحتفالات بمجرّد عودة الفريق إلى البرج، حيث يرتقب أن يستقبل رفاق طوبال كالأبطال.



تصوير: جعفر سعادة



أهلي البرج عقدة الكرة المصرية

ما حققه أشبال بسكري، مساء أول أمس، في قلب القاهرة في ظرف أقل من شهر، أكد أن الكرة الجزائرية بخير ما دامت مصر هي الآن صاحبة اللقب الإفريقي وتعجز أنديتها التي يعتمد المنتخب المصري على لاعبيها من قهر فريق أهلي البرج المتواجد حاليا، في المركز الـ 14 في الدوري الجزائري بفارق 13 نقطة عن صاحب المقدمة، وكان بإمكان البرايجية تحقيق إنجاز كبير لولا سوء الحظ، إذ لعبوا مباراة كبيرة وسيروها على طريقة الكبار وتعاملوا معها بطريقة احترافية عندما طعنهم الحكم بضربة جزاء وردوا بأداء كبير خلال الشوط الأول، وأكملوا الشوط الثاني بطريقة رائعة، فعدلوا النتيجة ثم تفاجأوا بهدف ضد مجريات اللعب في أنفاس المباراة، ومع ذلك عادوا هم أيضا وطعنوا الزمالك العملاق في معقله.. كل الذين شاهدوا أهلي البرج مساء أمس، أيقنوا أن حلم لعب الأدوار الأولى في متناوله، مادامت الزمالك المرشحة للقب كانت فعلا نهار أمس، في متناوله.. لولا نقص الخبرة والحظ!!

عندما تأكد الزملكاوية أن عقدتهم هي "الأهلي" سواء المصري أو الجزائري وتأكد أهلي البرج بأنه يمتلك كرسي احتياط قوي بدءا بطوبال "الحارس" إلى بوجليد صاحب الهدفين.

■ ب. ع

بعد هزيمته أمام القبائل

عمراني راض عن أداء لاعبيه ويتهم الحكم

عادت تشكيلة عمراني أمس، إلى الشلف على وقع الحديث عن الهزيمة المسجلة في مباراتها المتأخرة لحساب الجولة الخامسة أمام شبيبة القبائل، والتي أعيد فيها مجددا إثارة موضوع الحكام، فعمراني حتى وإن اعترف بالهزيمة، إلا أنه تحفظ على أداء الحكم عابد شارف الذي أدار المباراة، حيث اتهمه بأنه كان وراء الفوز المسجل على رفقاء زاوي. عمراني اعتبر أن أداء فريقه كان جيدا فوق الميدان، وكان بإمكانهم العودة بنقطة التعادل، غير أن انحياز الحكم عجّل بالهزيمة، هذا الطرح يتقاسمه معه المناصرون الذين لم ينتقدوا المدرب هذه المرة وإنما وجهوا سهامهم نحو الحكم الذي، كما قالوا، كان متحيزا إلى القبائل. وحسبهم، فإن أداء أبناء عمراني كان طيبا. من جهة أخرى، خطف اللاعب سوداني الأضواء، وهو لاعب الأواسط الذي أمضى الهدف الوحيد في شباك القبائل بعد ثاني مرة يشركه فيها عمراني عقب مباراة العناصر.

■ م.عبدون

بعد صرف النظر عن الكاميروني

فلاح ومغترب يفاوضان رئيس جمعية وهران

دخلت إدارة جمعية وهران في اتصالات متقدمة مع لاعب شباب باتنة فلاح قصد ضمه لتعداد المدينة الجديدة خلال فترة التحويلات الشتوية، ورغم العروض التي تلقاها اللاعب السابق لسريع المحمدية من مولودية وهران، مولودية سعيدة، وداد تلمسان واتحاد بلعباس، إلا أنه أصبح قريبا جدا من الجمعية، التي تفكر في ضم مدافع أوسط، على أمل تحرير اللاعب لسود لاستغلاله كوسط ميدان دفاعي. وفي السياق ذاته، يكون الرئيس محياوي قد نجح في الاستفادة من صفقة أحد اللاعبين المغتربين، والذي ينشط في فريق "سات" المنتمي لحظيرة القسم الوطني الثالث للبطولة الفرنسية، غير أن انضمامه للجمعية لابد أن يمر بموافقة الطاقم الفني، الذي سبق له خلال هذا الأسبوع إبعاد لاعب كاميروني لم يوفق تماما في تجاربه مع الفريق وهذا في انتظار وصول لاعبين آخرين من نفس الجنسية خلال هذا الأسبوع. وعلمت الشروق أن الرئيس محياوي قد اتفق أمس مع مهاجم إتحاد العاصمة فيصل رحيش الذي سيكون بنسبة كبيرة في تشكيلة الجمعية خلال مرحلة العودة.

■ ر. مختار

في حصة شارك فيها بوسعادة

مومن يعود وحدو يقترب من مولودية وهران

ر. مختار

رفض جباري، جملة وتفصيلا طلب لاعبه علي مومن باستعادة وثائقه بغرض تغيير الفريق خلال فترة التحويلات الشتوية وبالمقابل وعده بتسديد مستحقاته العالقة مباشرة خلال فترة الراحة، التي قد تشهد - حسب الرئيس - تدعيم الخزينة.

وقد عاد أمس، اللاعب إلى جو التدريبات، بعد أن قاطعها منذ لقاء القبائل الأخير، وهو اللقاء الذي عرف بعض المناوشات بين اللاعب ومدربه، انتهت باستبداله قبل نهاية المقابلة، غير أن لكاك - وكعادته - لم يترك الأمور تأخذ أبعادا أخرى واقترب من لاعبه واستطاع أن يعيده إلى "وعيه" بعد أن قرّر اللاعب تغيير الأجواء بسبب الأموال وبسبب لكاك أيضا.

وعلى صعيد آخر، شارك أمس اللاعب السابق لمولودية وهران بوسعادة في الحصة التدريبية التي أشرف عليها لكاك، وقد صرّح اللاعب أنه تمكن من استعادة وثائقه من إدارة إتحاد بلعباس، وبالتالي فهو حر من أي التزام، غير أنه لم يؤكد عودته للمولودية ما لم يتفاهم مع الرئيس.

وبخصوص التدعيمات، فإن أجندة جباري تبدو فارغة، خصوصا والفريق يشكو من ضائقة مالية كبيرة، وهو ما يعني أن جباري سيكون مخيّرا بين أمرين: إما تسديد مستحقات اللاعبين الحاليين أو صرف الأموال لتدعيم الفريق خلال فترة "الميركاتو" ليكون الخيار الأول أقرب إلى الواقع وبالتالي فتكرار تجربة الموسم الماضي حين نجح جباري في ضم 12 لاعبا خلال "الميركاتو" يبدو شبه مستحيل هذا الموسم وهي بذلك فإن عودة اللاعب السابق للمولودية حدو مولاي تبدو وشيكة بعد اللقاء الذي جمعه أمسية أول أمس مع جباري.

النصرية تسحق وديا اتحاد حسين داي بخماسية نظيفة

كريم معمري أول المستقدمين

كريم مادي

سحق فريق نصر حسين داي وديا جاره اتحاد حسين داي بخمسة أهداف لصفر في لقاء ودي لعب أول أمس، بملعب زيوي، ويدخل هذا اللقاء في إطار استعدادات النصرية للمباريات الرسمية القادمة.

في سياق آخر، تدعمت تشكيلة النصرية رسميا بالمهاجم العراقي نسيم حامد. وحسب أحد مسيري الفريق، فإن محمود قندوز هو الذي كان وراء استقدامه، خاصة وأن نسيم يعد هداف منتخب بلاده العراق، حيث كان وراء هدف الفوز في الدور ربع النهائي أمام المنتخب التايلاندي في الألعاب الآسيوية المقامة حاليا بالدوحة، وإضافة الى اللاعب العراقي نسيم حامد انضم كذلك الى تشكيلة النصرية على شكل إعارة لاعب وداد بوفاريك معمري.

كأس إفريقيا للأمم العسكرية

مالي يهزمون الخضر ويعقدون من مهمتهم

تلقى الفريق الوطني لكرة القدم العسكري هزيمة غير منتظرة أمام المنتخب المالي أول أمس، بهدف دون رد برسم الجولة الثانية من الأدوار النهائية الجارية رحاها هذه الأيام بالكاميرون. الفريق الوطني الذي كان يكفيه التعادل لكسب ورقة المرور الى الدور نصف النهائي تفاجأ الحارس زماموش بهدف مبكر سجله بوبك ظراوري في بداية اللقاء، ليصعب من مهمة الفريق الوطني في اجتياز الدور الأول، حيث بات محكوما عليه بالفوز في المباراة الأخيرة أمام المنتخب الاوغندي، الفائز دون عناء على المنتخب الكونغولي بخمسة أهداف دون رد، وكان الفريق الوطني قد دخل البطولة بقوة بهزمه للفريق الكونغولي بأربعة أهداف دون رد.

■ ك.م

الجمعية العامة العادية لاتحاد العاصمة تعقد اليوم

حسين. ق

يعقد فريق اتحاد العاصمة اليوم جمعيته العامة العادية للموسم 20062005، حيث ينتظر أن يصادق أعضاء الجمعية العامة لسوسطارة بالإجماع على التقريرين المالي والأدبي للمكتب التنفيذي الذي يقوده سعيد عليق، وذلك مثلما جرت عليه العادة منذ اعتلاء عليق رئاسة الاتحاد عام 1992. وحتى وإن شاعت أخبار عن إمكانية إعلان سعيد عليق عن انسحابه من قيادة الفريق خلال هذه الجمعية العامة ووضع أعضائها أمام الأمر الواقع، باختيارهم لشخص آخر يخلفه في قيادة النادي ، إلا ان العادة اكدت ان لجوء عليق الى هذا الموقف لا يعدو ان يكون استراتيجية منه لتجديد تزكيته ومبايعته من طرف أعضاء الجمعية العامة للفريق.

في سياق مختلف، فازت تشكيلة الاتحاد اول امس بالضربات الترجيحية (3/4) على اولمبي العناصر في اللقاء الذي جمعهما على أرضية ملعب 20 اوت في اطار الدورة التي نظمتها بلدية بلوزداد بمناسبة ذكرى مظاهرات 11 ديسمبر 1960، وذلك بعدما انتهت المواجهة في وقتها الرسمي بالتعادل الايجابي (هدفان في كل شبكة)، حيث سجل هدفي اولمبي العناصر دراق وبن قجون، في حين سجل لاتحاد العاصمة محمد حمدود والكونغولي مالونقا المتواجد في مرحلة تجريبية ضمن تعداد سوسطارة.

تباع على مستوى عدة نقاط بالمركب الأولمبي

تذاكر لقاء الاتحاد ببجاية حددت بـ 200 دينار

خصصت ادارة المركب الاولمبي، محمد بوضياف، عدة نقاط على مستوى مرافق الملعب الاولمبي 5 جويلية لبيع تذاكر المواجهة التي تجمع اتحاد العاصمة بضيفه شبيبة بجاية، والتي يحضرها ويعطي اشارة انطلاقها النجم الكروي زين الدين زيدان. وحدد سعر تذاكر هذه المباراة بـ 200 دينار جزائري، وذلك مثلما جرت عليه العادة في المباريات السابقة التي يحتضنها ملعب 5 جويلية.

المكتب الجديد لسريع المحمدية يشرع في عمله

مزياني يقاطع ومشري يقترح

عدلان

واصل محرك الفريق رضوان مزياني مقاطعته لتدريبات فريقه سريع المحمدية منذ مواجهة ن. القبة، والتي ضيع خلالها ضربة جزاء، وتم استبداله في الشوط الثاني، وهو ما أثار حفيظته.

وفي مكالمة هاتفية معه أكد لنا أن سبب الغياب يعود إلى مشاكل عائلية طارئة وجب تسويتها، متحدثا عن مستحقاته المالية العالقة التي طالب الإدارة بتسويتها، في حين طالبته الإدارة بضرورة التريث، ووعدته بحل المشكل في القريب العاجل، كما علمنا من مصادرنا رغبة مزياني في المطالبة بورقة التسريح أو الإعارة نظرا لتهاطل العروض عليه، حيث كانت له اتصالات مع رئيس اتحاد بلعباس بلقاسم عايدة، الذي طلب من مزياني ضرورة التكفل بورقة تسريحه بمفرده، وهو الطرح الذي يبقى غير مستصاغ من طرف إدارة الصام التي تحاول عدم التفريط في اللاعب الذي يعد قطعة أساسية ليس من السهل الاستغناء عنها، حيث يحاول مسؤولو السريع إيجاد تسوية سريعة لهذه القضية.

من جانب آخر، قام الرئيس الجديد عبد الحق براشد بتنصيب طاقمه الإداري الذي شرع في العمل رسميا، حيث تنتظره عدة رهانات أهمها مرحلة الميركاتو، حيث تسعى الإدارة للفصل نهائيا في قضية التسريحات والاستقدامات، حيث تم إعداد قائمة إسمية بالنسبة للمسرحين تم الكشف عنها والمتمثلة في بوسماحة، حجار، وبوسنان، في انتظار معرفة اسمين آخرين. أما بخصوص المستهدفين للانتداب، فقد علمنا رغبة عبد الله مشري في الاستفادة من خدمات كل من المدافع دحمان (م. وهران) المهاجم زوقاع (و. تلمسان) إلى جانب آخرين.

في انتظار التحاق مجوج وولد ماطة

بولعينصر يتفق مع شبيبة بجاية

ن. هارون

كشف المهاجم ياسين بولعينصر أنه توصل إلى أرضية اتفاق مع إدارة مولودية بجاية وينتظر أن يلتقي مجددا مع الرئيس لقلاق لترسيم انضمامه إلى الموب بعد تجربة خاضها في صفوف أهلي البرج.

من جهة أخرى، علم من مصدر على دراية تامة بشؤون النادي البجاوي أن الاتصالات التي أجرتها الإدارة مع الثنائي مجوج والحارس ولد ماطة توجد في اتجاه سليم، حيث ينتظر وصوله قبل نهاية الأسبوع، إلى بجاية لترسيم التحاقهم ومباشرة التدريبات مع التشكيلة التي سجلت في حصة الاستئناف عودة العناصر المصابة ويتعلق الأمر بكل من حموم، حداد، عبدلي، عبديش ودوب، إلى جانب تريعة الذي كان قد قاطع الفريق منذ أسبوعين.

على صعيد آخر، تعتزم إدارة الموب تسريح ثلاثة لاعبين لم يكشف بعد عن هويتهم، يضافون إلى أولئك الذين عبروا عن نيتهم في مغادرة الفريق، على غرار بونقجة، زواغي كابري. وفي سياق آخر، تجاوزت تشكيلة المدرب الفرنسي آلان موازون عقبة المشاكل التي تعاني منها جراء الهزائم المتتالية التي سجلتها في البطولة. وعليه، فإن التأهل الذي تم إحرازه أمام الحراش رفع من معنويات اللاعبين وهو ما سيسمح لهم بتسجيل الاستفاقة خلال الجولات المقبلة من البطولة.

فضيحة بالمؤسسة العقابية في سيدي بلعباس

أمهات يتورطن في إدخال مخدرات لأبنائهن المساجين !؟

«مخدرات داخل السجن»!... القضية ليست جديدة في سيدي بلعباس، لكنها بكل المقاييس مازالت تصنع دهشة المسؤولين، خصوصا عقب اكتشاف تورط بعض أمهات وإخوة السجناء في العملية، لتكون النتيجة زنزانة أخرى لأحد أفراد العائلة، أو في أسوإ الحالات عدم التفطن للحادثة مثل كثير من الأمور الخطيرة التي تقع في السر والكتمان وتقابلها الجهات المسؤولة بالصمت والإنكار.

قادة بن عمار


أم تسرب المخدرات لابنها وسط حبات الحلوى

وحسب مصدر موثوق بفرقة مكافحة المخدرات بالأمن الولائي، فإن ظاهرة ضبط غرامات الكيف المعالج والأقراص المهلوسة داخل قفة السجناء ليست جديدة، لكنها عادت إلى الواجهة مع بداية شهر ديسمبر الجاري عندما تم ضبط كمية من المخدرات بحوزة أم تبلغ من العمر 57 سنة، وقد وضعتها وسط حبات الحلوى! بغرض إدخالها لابنها المحبوس بالمؤسسة العقابية، وفي الوقت الذي كانت فيه هذه الحادثة تشغل بال المسؤولين وتتناقلها ألسنة سكان المدينة، انفجرت قضية مشابهة عقب تمكن فرقة مكافحة المخدرات دوما من توقيف شاب يبلغ من العمر 26 سنة، جاء من ولاية معسكر وقطع كل تلك المسافة من أجل زيارة شقيقه في سجن بلعباس الموجود بالحي الشعبي «قمبيطا»... لكن الهدف من السفر لم يكن الزيارة فقط، أو أن هذه الأخيرة لم تكن لتكتمل إلا بجلب بعض السموم أو «الزطلة» للشقيق المحبوس، وقد اهتدى الفاعل هذه المرة لطريقة «شيطانية» حيث تم وضع (2 غرام) فقط من الكيف داخل حبة سردين! وعند اكتشافها، أقسم الفاعل أنها لم تكن فعلته، وأن الطعام ليس طعامه، بل جلبه من أحد أصدقاء شقيقه (صاحب السوابق)، وهو شاب يقطن بمدينة وهران. وعقب تنقل عناصر الأمن لبيت هذا الصديق لم يجدوا أثرا للكيف أو للزطلة ولا حتى للسردين.

والحقيقة أن مثل هذه التبريرات و"التقديمات والتأخيرات" في تبرئة الذمة من تهمة ترويج المخدرات داخل السجن ليست جديدة، فغالبا ما يلجأ إليها المتهم بعد اكتشاف فعلته، ويصبح حينها مضطرا لتقمص دور آخر من يعلم بما يعمل، لعل ذلك ينقذه من ورطة البقاء في السجن وقد كان يريد زيارته فقط. وترى بعض الأطراف أن تكرر مثل هذه الحوادث يضع أجهزة الأمن في مأزق، وينسف كل مساعي المسؤولين القائلة أن تحسين ظروف السجناء هدفه تصفية داخليم من الإجرام... لكن ذلك يبدو صعبا تحقيقه، خصوصا مع تأكيد الإحصائيات الرسمية أن 45 بالمائة من السجناء يحنّون إلى زنزاناتهم فيعودون إليها بعد وقت قصير من الإفراج عنهم؟.

الصلاة.. أفضل علاج لدوالي الساقين

أفادت دراسة علمية حديثة بأن الصلاة تقي من الإصابة بدوالي الساقين الذي يظهر نتيجة خلل في أوردة الساقين عن طريق انخفاض الضغط الواقع على جدران الوريد الساقي عند مفصل الكعب أثناء الركوع والسجود، وذلك لأن وضع السجود يجعل الدورة الدموية بأكملها تعمل في ذات الاتجاه الذي تعمل فيه الجاذبية الأرضية، وهو ما يخفف كثيراً من الضغط الوريدي على ظاهر القدم، وبالتالي تنخفض احتمالات إصابة الإنسان بمرض الدوالي.

شاب من هونغ كونغ يبدأ رحلة حول العالم مشيا على الأقدام

أفاد تقرير تلفزيوني، أول أمس، أن شابا من هونج كونج عمره 20 عاما يأمل في المشي حول العالم في السنوات العشر المقبلة بدأ رحلته من تايوان.

وقالت قناة تلفزيون (إي تي في) إن تشان جوون فو مدرب كشافة في هونج كونج وصل إلى تايوان الشهر الماضي ليقضي شهرا في المشي في أنحاء الجزيرة كأول محطة له في مغامرته العالمية.

وقال تشان الذي تحدث للقناة التلفزيونية من مدينة تشانجهوا بغرب تايوان "إن حلم طفولتي هو المشي حول العالم، ومن ثم فمن الآن وحتى أبلغ سن التاسعة والعشرين أريد توفير المال والمشي عبر دولة كل عام حتى اعتاد على الظروف الجوية المختلفة ومعرفة العادات المختلفة".

وبعد تايوان سيعود تشان إلى هونج كونج وسيقوم بالمشي في أنحاء ماليزيا العام المقبل. وعندما يبلغ سن الثلاثين يخطط تشان لقضاء عام يمشي حول العالم وتبدأ الرحلة من أمريكا اللاتينية وتنتهي في روسيا.

جامعة سكيكدة

ملتقى دولي حول الثورة الجزائرية

عاش مدرّج المكتبة المركزية بجامعة 20 أوت 55 بسكيكدة أجواء ثورية صنعها الحضور القوي لبعض صانعي ثورة نوفمبر من أمثال المجاهد الحواس بوقادوم، أحمد محساس، عبد الحميد مهري وعبد الرزاق بوحارة، للمشاركة في فعاليات الملتقى الدولي الأول حول الثورة الجزائرية والاستعمار الفرنسي. وقد أشار عبد الحميد مهري في كلمته القصيرة إلى دور المجاهد الرمز الحواس بوقادوم إبن مدينة سكيكدة وبالدور الهام الذي لعبه إبان الثورة التحريرية، حيث قال مهري عن بوقادوم: «كان يشار إليه بالبنان» نظرا لمكانته البارزة في هرم قيادة الثورة على مستوى الشمال القسنطيني خاصة. من جهته، عرّج الدكتور جمال قنان، أستاذ بجامعة الجزائر، على الأبعاد الحضارية للثورة الجزائرية ومستقبلها، حيث أبرز قيمة الثورة في حياة الشعب الجزائري وصداها لدى الشعوب التواقة إلى الحرية والتي كانت ترزح آنذاك تحت الهيمنة الاستعمارية. وتواصلت أشغال الملتقى بعد تكريم بعض الوجوه التاريخية بإلقاء عدة محاضرات قيّمة من بينها محاضرة السيدة DREYFUS NICOLE من فرنسا بعنوان «الثورة الجزائرية والاستعمار الفرنسي»، ومحاضرة الدكتور مسعود كواتي من جامعة الجزائر «جذور العمل الثوري في الجزائر» ومحاضرة بن يوسف تلمساني حول تحضير الثورة وانطلاقها بالمنطقة الرابعة التاريخية ومحاضرة الدكتور عبد المجيد مرداسي من جامعة قسنطينة حول تجنيد جبهة التحرير للشعب الجزائري لمؤازرة الثورة، كما تواصلت أشغال الملتقى المنظم بمناسبة ذكرى مظاهرات 11 ديسمبر على أن تختتم الأشغال بجملة من التوصيات.

◆ س. زقاي

الفن الأندلسي

نورالدين سعودي يضيف نوبة جديدة

تمكن الباحث والفنان الدكتور نورالدين سعودي المتخصص في علم الجيولوجيا من الخروج عن المألوف بإبداعه نوبة جديدة أطلق عليها تسمية "الدزيرية".

الفنان وفي سهرة بالمركز الثقافي عيسى مسعودي التابع للإذاعة الوطنية، اطرب جمهورا مولعا بفن الغناء الأندلسي، حيث اسمعه أعذب الأشعار القديمة بسحر غنائي جديد في الطبع الساحلي المعروف في الغناء الشعبي، وتتكون النوبة من حركات معتادة هي بالمصدر والطايحي والدرجة والانصراف و خلاص"، الدكتور الفنان مزج بين العلم والتهذيب الجمالي النفسي الذي يستسيغ الموسيقى التي بقيت من حضارة الأندلسيين، قدم في سهرة رجعت بمحبي الغناء الحوزي إلى تاريخ الجمال والذوق الرفيع، أطربهم بقصيد"يالايم علاش تلوم " وقصيد الناس" راهم تهموني بيك يا لبنية" وغيرها من الأشعار القديمة، نورالدين سعودي كان رئيس جوق وعضو في جمعية السندسية ومؤسس جمعية الفخارجية للموسيقى الأندلسية وهو احد تلامذة عبدالكريم دالي وعبد الرزاق فخارجي، مثل الجزائر سنة 1998 بلشبونة في البرتغال بالمعرض العالمي للثقافات المختلفة رفقة مجموعة من الأسماء اللامعة في الطرب الأندلسي.

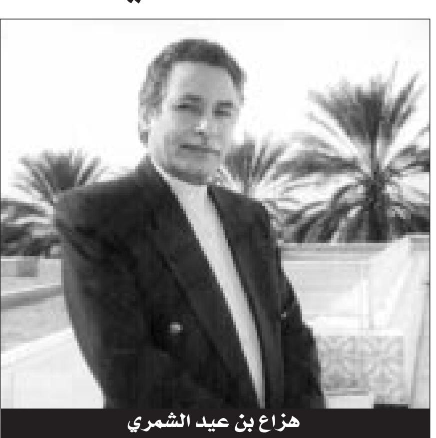
◆ فيصل هارون

الدكتور هزاع بن عيد الشمري يصرح لـ: الشروق اليومي من بسكرة

المؤرخون المغاربة أجحفوا في حق عقبة بن نافع

افتتحت مساء أمس الأول بمدينة سيدي عقبة في بسكرة فعاليات الطبعة الخامسة من ملتقى "بسكرة عبر التاريخ" الذي تنظمه سنويا الجمعية الخلدونية للدراسات والأبحاث التاريخية. وقد خُصص هذا ملتقى للفاتح الفهري عقبة بن نافع بمشاركة اكتست طابع الدولية برعاية رئيس الجمهورية ومتابعة والي الولاية.

حكيم عزي


هزاع بن عيد الشمري

وقد تميزت أمسية الافتتاح بتكريم الثلاثي الشيخ عبد القادر عثماني بوصفه شيخ الزاوية العثمانية في طولقة والدكتور عبد الله ركيبي والشيخ العلامة عبد الرحمان الجيلالي، في حضور الشيخ بوعمران رئيس المجلس الإسلامي الأعلى وسلطات الولاية. واختصرت مداخلات اليوم الأول في محاضرة للدكتور هزاع بن عيد الشمري الباحث في مركز الملك فيصل لبحوث والدراسات الإسلامية في المملكة العربية السعودية، حيث استعرض سيرة الرجل الفاتح عقبة بن نافع في 14 صفحة، متطرقا إلى نسبه وبيئته فهو بن لَقيط بن عامر بن أمية بن فهر، والفهربي كما قال المحاضر نسبة إلى قبيلة فهر الشهيرة بين قبائل قريش في مكة وما حولها، ولعقبة 7 أبناء ذكرهم المحاضر وهم عبد الله - حبيب - أبو عبيدة (مرة) - نافع - الأسود - وعثمان وحبيب بن أبي عبيدة من كبار قادة الدولة الأموية.

وتساءل الهزاعي فيما إذا كان عقبة بن نافع صحابيا أم تابعيا وراح يجيب بروايات نقلها مؤرخون أغلبها يؤكد أنه صحابي ومنهم من أوضح بأنه صحابي بالمولد. وعن صفاته، فقد تحدّث المحاضر عن ورعه وتقواه وشجاعته وحزمه، كما استعرض الدكتور ما قام بن عقبة من فتوحات وما عايشه منذ أن بلغ السن الواحد والعشرين انطلاقا من مصر نحو الشمال الإفريقي مرورا بالسودان ثم ليبيا، تونس، المغرب فالجزائر التي استشهد فيها وبالضبط في منطقة تهوده سنة 63 هجرية عن عمر 64 سنة.

وكان الدكتور الهزاع قد صرح لـ "الشروق" بأن ما جمعه من أخبار حول سيرة عقبة قليل جدا، «لأن حظّه ساقه إلى المغرب العربي فلو كان في الشرق لكتب عنه المؤرخون الكثير»، وأوضح محدثنا بأن كل ما كُتب عن الفتوحات الإسلامية وراودها جاء به مؤرخون أغلبهم تمركزوا في بغداد وصبوا كل اهتمامهم على أحداث المشرق، وأضاف «ثمة بالتأكيد إجحاف شديد في حق البطل عقبة»، واستدرك الهزاعي «قد يعذر الكتاب المغاربيون إذ لم تتوافر لديهم المعلومات حول تأريخ الفاتح عقبة».

وبالمناسبة، تمنّى محدثنا أن تهتم الجزائر بإحياء التاريخ والتراث الإسلاميين وأن تصدّر الجمعيات والهيئات الثقافية تأريخ الشخصيات الجزائرية إلى منطقة المشرق العربي كالشيخين عبد الحميد بن باديس وسحنون وغيرهما من الأسماء المجهولة لدى المشارقة، حسب الدكتور السعودي هزاع بن عبيد الشمري. هذا وتجدر الإشارة إلى نخبة الدكاترة والأساتذة الذين لبّوا دعوة الخلدونية هم الدكتور حسين سيد عبد الله مراد من مصر، الدكتور عبد السلام تدمري من لبنان والأستاذ مراد اليعقوبي من تونس وآخرون من ليبيا والمغرب، وعدد معتبر من الدكاترة والأساتذة الجزائريين من بينهم الدكتور محمد العربي الزبيري، موسى لقبال وآخرون من مختلف جامعات القطر الجزائر.

لإنقاذ ما يمكن إنقاذه

يوم دراسي يناقش وضعية قصبة دلس ببومرداس

تحضر مديرية الثقافة لولاية بومرداس فعاليات اليوم الدراسي الذي سينعقد يوم الخميس بحضور إطارات بوزارة الثقافة، ومختصين في علم الآثار، من أجل إعادة تأهيل وترميم قصبة دلس كخطوة أولى من نوعها بالولاية، بعدما ساد هذه الأخيرة الكثير من الإهمال، دفعت معالمها التاريخية ثمنا غاليا.

إيكوفان شفيق


قصبة دلس.. قصة طويلة مع الإهمال

وأكد خالدي، مدير الثقافة لولاية بومرداس، على التوجه الجديد الذي توليه وزارة الثقافة للمعالم التاريخية بالولاية وعلى رأسها قصبة دلس في إطار إحياء التراث الثقافي، مشيرا إلى اليوم الدراسي الذي تحتضنه مديرية الثقافة بالولاية يوم الخميس من أجل دراسة كل الجوانب المتعلقة بالترميم بحضور إطارات بوزارة الثقافة ومختصين في علم الآثار.

وتعتبر قصبة دلس ذاكرة تاريخية هامة على المستوى الوطني، ومحمية تاريخية مصنفة وطنيا، مؤهلة للتصنيف العالمي لليونيسكو، حطت بها حضارات قديمة أهمها الحضارة الرومانية والتركية، بنيت قبل قصبة العاصمة بأربع عشرة سنة من طرف والد مشيد قصبة العاصمة ودفنت بقلبها نصب أثرية لا تقدر بثمن عبثت بها أيادي تجار الذاكرة. ولعل هذه المعطيات دفعت بوزارة الثقافة إلى الالتفات نحو هذا الكنز العظيم في محاولة لتدارك ما يمكن إنقاذه بالمنطقة، خاصة وأن حجم الدمار يزداد يوما بعد يوم. وفي حديث مع مدير مكتب الدراسات المكلف بملف الترميم، السيد «عكريش» أكد أن هذه الخطوة من شأنها أن ترقى بالمنطقة إلى مستوى ثقافي وحضاري يخدم الولاية خصوصا والوطن عموما. مشيرا إلى أن التكاليف النهائية للمشرع تفوق 50 مليار سنتيم. من جهة أخرى أشار السيد «خالدي» مدير الثقافة بولاية بومرداس إلى دور قانون القطاع المحفوظ من خلال المرسوم 04 - 98 الذي يسمو على جميع المخططات الأخرى مثل مخطط استغلال الأراضي، الذي قد يشوه البنية الثقافية.

مضيفا أن اليوم الدراسي المرتقب يوم الخميس يشكل منعطفا حاسما في تاريخ المنطقة حيث سيتم حضور جميع المسؤولين من مقاولين ومكاتب دراسة، مؤكدا أن مبلغا هاما يقدر بعشرة ملايير سنتيم مخصص كمرحلة أولى لعملية الترميم التي انطلقت مرحلة الدراسة بها، المقسمة إلى ثلاث مراحل لمدة 18 شهرا.

مع حلول الذكرى الـ 12 لرحيله

ماذا حضرت بجاية لعميد الفن الأندلسي الشيخ الصادق؟

رغم بقاء أيام معدودة على إحياء الذكرى الـ 12 لرحيل عميد الفن الأندلسي الشيخ الصادق بجاوي إلا أن ولاية بجاية، مسقط رأسه، لم تحضّر شيئا لرد الاعتبار لأحد أعمدة الفن الجزائري والذي استطاع أن يحافظ على الطابع الحوزي والأندلسي الأصيل.

ولد الراحل الشيخ الصادق بجاوي واسمه الحقيقي «بويحي» يوم 17 ديسمبر 1907 بمدينة بجاية بالحي العتيق باب اللوز، وقد أظهر في سن مبكرة موهبة في الغناء والشعر والموسيقى ليصبح بلا منازع عميد الأغنية الجزائرية بصفة عامة والأغنية الأندلسية بصفة خاصة، وهو من الفنانين القلائل الذين نوّعوا ببراعة في مختلف الطبوع الغنائية، فإضافة إلى الطابع الأندلسي الكلاسيكي الذي برز فيه، أدّى الصادق بجاوي الطابع الحوزي والعروبي والقبائلي والمديح الديني، كما كانت له كتابات مسرحية وألحان موسيقية متميزة بحيث أصبح مرجعا بالنسبة لمحبي هذه الطبوع. تعلّم الشيخ الصادق بجاوي أصول الموسيقى على يد الشيخ محمد بلحداد والشيخ بوعلام، ويمكن أن نذكر من بين أغانيه الأولى "تلمسان يا حمامة" و"قسنطينة" وأغنيته المعروفة «ابليازيط» و«لربعاء نايث إيراثن». وقد دفعه حبه للغناء والموسيقى إلى تشكيل فرقته الخاصة التي كانت تنشّط حفلات الزفاف ببجاية وكان عمره لا يتجاوز آنذاك 20 سنة.

وخلال سنة 1933، شدّ رحاله إلى العاصمة لتحسين معارفه الموسيقية ضمن جمعية الموصلية التي كان أحد مؤسسيها، وظل لعدة سنوات يتنقل بين الجزائر والبليدة وتلمسان، حيث التقى بالأساتذة المعروفين كمحي الدين بشطارزي وبراهتي الساسي ومحي الدين لكحل الذي صقل موهبته في الموسيقى الأندلسية. وخلال سنة 1934، ألقى الصادق بجاوي بأستاذ الموسيقى الأندلسية الشيخ العربي بن صاري الذي تعامل معه كثيرا. وفي سنة 1939، توّجه إلى فاس بالمغرب مع جوق محطة الجزائر رفقة الأخوين محمد وعبد الرزاق فخارجي والشيخ أحمد سبتي، وبعد عودته إلى بجاية أنشأ أول جمعية فنية وهي الشبيبة ثم جمعية الإنشراح التي قامت السلطات الفرنسية بحلّها. وبعد الاستقلال، أدار الصادق بجاوي معهد موسيقى مدينة بجاية الذي تميّز برصيد ثري وشهرة وطنية، حيث تحصّل على عدة جوائز وأوسمة في مهرجانات كثيرة بتلمسان، تونس وباريس، وقد خصصت له ولاية بجاية مهرجانا سنة 1992، ولكن منذ وفاته يوم 1 جانفي 1955 لم يتذكره أحد رغم أنه أعطى الكثير، فهو عميد الفن الأندلسي بلا منازع.

◆ صونية قرس

ضمن إصدار جديد بعنوان «القاموس الذهبي»

مديرية المجاهدين تدق ناقوس الخطر حول وضعية مراكز التعذيب ببشار

في طبعة أنيقة صدرت عن مديرية المجاهدين لولاية بشار وبالتنسيق مع المنظمة الوطنية للمجاهدين، «القاموس الذهبي» وهو كتاب تطرّق إلى جملة من المحطات البارزة في مسيرة الثورة التحريرية بمنطقة الساورة من سرد لبعض الثورات البارزة وبعض المجاهدين الذين صنعوا التاريخ بهذه الولاية إلى جانب التعريف بالمحتشدات والمعتقلات وأبراج المراقبة ومراكز الاتصال، وكذا مراكز التعذيب التي وضعها المستعمر لإذلال الشعب الجزائري وتحطيم معنوياته من خلال مختلف أنواع التعذيب البشعة التي سُلّطت على الجزائريين بمنطقة الساورة والتي تعددت من كهرباء إلى مياه متعفنة، المشي على الزجاج والحرمان من النوم والطعام. وقد ركّز الإصدار على الوضعية الكارثية التي آلت إليها مراكز التعذيب الخمسة المتواجدة عبر تراب الولاية، فمنها ما تحوّل إلى مؤسسات عمومية وأخرى فقدت خصوصياتها كمعلم تاريخي وهي اليوم في طريق الاندثار.

ومن بين المراكز التي حُوّلت إلى بناءات عمومية مركز القطاع الذي أنشئ في فترة الثلاثينيات من القرن الماضي ويقع بوسط مدينة بشار ويتسع لـ 25 فردا، تعاقب عليه مسؤولون فرنسيون من أمثال «بريس»، «فوي» و«كرنفاس»، وقد خُصص هذا المركز للفدائيين والمجاهدين السياسيين حُوّل اليوم إلى حضيرة بلدية، أما مركز بشار الجديد الذي أنشئ في الخمسينيات من القرن الماضي حُوّل هو الآخر إلى قسمة للمجاهدين ببشار الجديد، كما يوجد بالقنادسة مركز آخر للتعذيب أنشئ 1957 وتعاقب عليه مسؤولون فرنسيون أمثال اليهودي «هووش» وحُوّل جزء من مركز التعذيب «بلهادي» إلى مقر للدرك الوطني. أما مركز «الكرطي» فقد حُوّل إلى سكنات تطورية.

◆ ج. فاطمة

طبيبك الخاص

■ بقلم : الدكتور ر. حميدي



رحلة العمر

صحة الحاج

من الحجاج من يتأهب ويستعد للحج بأخذ كافة الاحتياطات اللازمة التي تعينه على أداء مناسك الحج في أمن وصحة وسلامة، ومن الحجاج من يقصر في هذا الباب، ويهمل في أخذ ما يحتاجه من أمور تساعده وتعينه على أداء مناسك الحج، ومن ذلك الحقيبة الطبية، أو الصيدلية المتنقلة التي تحتوي على أدوية يحتاجها الحاج أثناء أداء المناسك.

وهناك نوعان من الأدوية يجب أن تحتويها حقيبة الحاج:

* النوع الأول: الأدوية الخاصة ببعض الأمراض المزمنة التي يعاني منها الحاج:

- مثل من يعاني من ارتفاع الضغط، فيضع في الحقيبة الحبوب اللازمة لخفض الضغط.

- ومريض السكري يضع فيها حقن الأنسولين أو الأقراص المنشطة للبنكرياس.

- ومن يعاني من الأزمات الرئوية، يضع فيها رشاشات أو بخاخات للتخفيف من ضيق التنفس.

- كذلك من يعاني من أمراض القلب، يأخذ معه الأدوية اللازمة لذلك.

وهذه الأدوية لابد أن تتوافر لدى الحاج بكميات كافية، وتؤخذ جميع التعليمات قبل تعاطيها من الطبيب المعالج قبل السفر إلى الحج.

* النوع الثاني: الأدوية العامة التي قد يحتاجها الحاج للتعامل مع بعض الأعراض البسيطة بشكل طارئ ومؤقت لحين عرض نفسه على أحد الأطباء، أو اللجوء لأحد المراكز الصحية، وأهم هذه الأدوية:

1 الأملاح التعويضية بالفم، مثل أملاح الصوديوم والبوتاسيوم، والتي قد يحتاجها الحاج إثر تعرضه لضربات الشمس والإرهاق الحراري أو نوبات الإسهال الشديدة، والتي قد تؤدي إلى الجفاف وخاصة لدى كبار السن. وتوجد هذه الأملاح على هيئة مساحيق أو أقراص فوارة، مع مراعاة تجنب ملح الطعام وأملاح الصوديوم لمرضى الضغط.

2 خافض للحرارة ومسكن للألم مثل «الباراسيتامول».

3 مضاد للسعال وطارد للبلغم، وكذلك أدوية الرشح والزكام، خصوصًا وأن الطقس قد يميل إلى البرودة ليلاً في مثل هذه الأوقات من العام، مما قد يؤدي إلى نزلات البرد، وإن كان التطعيم من الأنفلونزا قبل السفر إلى الأراضي المقدسة يمكن أن يقلل لحد كبير من مخاطر العدوى.

4 مرهم للحروق الجلدية وبعض الكريمات الملطفة للالتهابات وحروق الشمس.

5 أدوية للحموضة والتهابات المعدة الخفيفة.

6 مسكنات للمغص وآلام الجهاز الهضمي مثل «البسكوبان».

7 شاش وقطن طبي ومطهر للجروح مثل الديتول.

هذه هي أهم محتويات الحقيبة الطبية التي ينبغي للحاج أن يحملها معه أثناء سفره، وأدائه المناسك، وذلك من أجل الحفاظ على صحته وسلامته.

نذكّرك ببعض المشاكل الصحية التي قد تواجهك، وطرق الوقاية منها بإذن الله.

ضربة شمس

تنشأ من تعرضك إلى أشعة الشمس الحارقة لفترة طويلة، مما قد يفقد الجسم كمية كبيرة من السوائل والأملاح الضرورية للجسم، وينتج عن ذلك ضعف بالعضلات، وخمول بالجسم، وإعياء تام، وقد تؤدي إلى فقدان الوعي في بعض الحالات، لذا ننصحك بعدم التعرض لأشعة الشمس لفترة طويلة. ولتجنب ذلك عليك باستعمال المظلة الواقية من الشمس (الشمسية) وتناول كميات كبيرة من السوائل.

الأمراض المعدية

الأمراض المعدية مثل حمّى التيفوئيد والحمى الشوكية والانفلونزا والإسهال، يكثر انتشارها في مواسم الزيارة والحج بسبب قدوم أعداد كبيرة من مختلف دول العالم، وتدني مستوى الوعي الصحي في بعض هذه الدول، فقد يحمل بعض الزائرين القادمين من هذه الدول جراثيم هذه الأمراض، مما يؤدي إلى انتشارها بشكل وبائي - نسأل الله السلامة - لذا احرص أخي الحاج على تناول المصل الواقي من هذه الأمراض، وعدم تعاطي المأكولات إلا بعد غسلها جيداً، وضرورة شرب المياه النظيفة، والسوائل بكمية كبيرة.

بعض الإرشادات الصحية الضرورية:

ومن الإرشادات المتعلقة ببعض الأمراض نُذكّر بالآتي:

1 مرضى القلب

وهم الذين يعانون من ضيق في الشرايين التاجية التي تغذي عضلة القلب بالدم، فهؤلاء يلزمهم أخذ أدويتهم بشكل منتظم وعدم إرهاق أنفسهم، وتفادي الزحام الشديد.

2 مرضى الكلى

وهم المرضى الذين يعانون من التهابات مزمنة بالكلى، ويُنصح لهم شِرْبُ كميات كبيرة من السوائل، وعدم التعرض لأشعة الشمس لفترات طويلة، لأن فقدانهم السوائل من الجسم عن طريق التعرق، قد يؤدي إلى تدهور وظيفة الكلى...

3 مرضى السكري

مرضى السكري الذين يستعملون إبر الأنسولين؛ عليهم حفظ إبر الأنسولين في مكان بارد، لئلا تفقد مفعولها، كما يجب عليهم التقيد بمواعيد أخذ الحقن، وتناول وجباتهم بشكل منتظم.

4 مرضى الربو

أما المرضى المصابون بمرض الربو القصبي، فيلزمهم التقيد بأخذ أدويتهم بانتظام، سواء الحبوب منها أو البخاخات.

5 مرضى ضغط الدم

المرضى المصابون بارتفاع في ضغط الدم، يجب عليهم أخذ كمية كافية من الأدوية التي يستعملونها معهم، والانتظام في أخذها، كما أن عليهم التقليل من استعمال الملح في الأكل، ويُفضّل لهم مراجعة أحد المراكز الصحية لقياس ضغط الدم بين فترة وأخرى؛ للتأكد من أن ضغط الدم لديهم في حدوده الطبيعية. وفي الأخير نتمنى لحجاج بيت الله حجًا موفقًا ومبرورًا، وعَوْدًا مصحوبًا بالصحة والعافية، ونسأل الله أن يصرف عنّا وعن المسلمين كل بلاء ووباء.

حجاج بيت الله في حاجة إلى رعاية صحية

الشروق اليومي
إخبارية وطنية
■ الأربعاء 13 ديسمبر 2006م ■ الموافق لـ21 ذي القعدة 1427 هـ ■ العدد 1866 ■
سحب من العدد:1865 ■ 1925520 نسخة

جماعة مجهولة طالبته بالمال

اغتيال مزارع بحمر العين

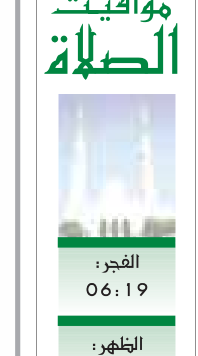
إغتالت جماعة مجهولة الهوية والعدد أحد المزارعين الشباب يوم أول أمس، على الساعة التاسعة والنصف ليلا بحوش النخيل بحمر العين بولاية تيبازة.

الجماعة حسب مصدر باغتت المزارع (28 سنة) وهو في مزرعته التي استأجرها للزراعة بالبيوت البلاستيكية وطالبت منه مبلغا ماليا كانت قد أمرته بتحضيره سابقا وأمام رفضه باغتوه بآلة (المدرة) وقتلوه بها، فيما تمكن عمّه من الفرار من بين يدي العصابة.

للإشارة، الشاب المغتال من بلدية ڤورايا، كان قد استأجر مزرعة لممارسة الفلاحة المحمية مع عمّه، وقد نقلت الجثة إلى مصلحة حفظ الجثث بمستشفى حجوط.

فاطمة رحماني

مواقيت الصلاة



الفجر: 06:19
الظهر: 12.43
العصر: 15.14
المغرب: 17.35
العشاء: 19.00

القضاة يطالبون بتشديد الأمن داخل المحاكم!

باقي
bakimou7@hotmail.com

من المنتظر أن يكون أهم عمل درامي لرمضان المقبل

"موعد مع القدر" أول مسلسل جزائري يعالج ظاهرة الإرهاب

سمير بوجاجة

قدمت مصر منذ أكثر من عشرين سنة رائعة السيناريست وحيد حامد "مسلسل العائلة" ليكون أول عمل تلفزيوني عربي يعالج ظاهرة الإرهاب، ليفتح الطريق أمام السينما وعلى يد نفس السيناريست الذي شكل ثنائيا ناجحا مع عادل إمام في أعمال مثل "الإرهاب والكباب" و"الإرهابي"، وعلى عكس الكثير من الدول العربية التي تعاملت مع ظاهرة الإرهاب بذكاء وجعلت من الموضوع مادة دسمة للعديد من الأعمال التلفزيونية التي ساهمت في محاربتها من خلال توعية الجماهير، بقي الموضوع عندنا في الجزائر من المحرمات الفنية، هذا التحريم فسح المجال أمام الأعمال السينمائية ذات الإنتاج المشترك لتقدم الظاهرة بشكل لا يخدم الجزائر والترويج لأفكار تنسج الكثير من الإثارة المفتعلة لخلط الأوراق. ويبدو أن الحصار الذي كان مضروبا على الموضوع قد رفع أخيرا وسيكون "موعد مع القدر" أول عمل درامي جزائري يتطرق لظاهرة الإرهاب، وهو أيضا أول عمل درامي تفرج عنه لجنة القراءة في التلفزيون الجزائري التي نصبت هذا العام لتفادي الأعمال الضعيفة المستوى، وكانت موافقة اللجنة على المسلسل الذي يحمل عنوان "موعد مع القدر" قد أخذت ما يقارب الستة أشهر بسبب موضوعه الحساس وطلبت اللجنة من الشركة المنتجة (أس دي بوكس) أن تقوم بمراجعة بعض الحلقات والأخذ بالملاحظات التي دونت على هامش السيناريو الأصلي قبل الموافقة النهائية التي تحصلت عليها الشركة مؤخرا وباشرت على إثرها عملية الكاستينغ نهاية الأسبوع الماضي.

وصرح مخرج العمل جعفر قاسم للشروق اليومي بأنه سيحقق مع "موعد مع القدر" واحدا من أحلامه وهو الانتقال إلى تقديم الأعمال الدرامية بعد أن قدم أعمالا فكاهية على شكل أفلام قصيرة من خلال الأجزاء الثلاثة لسلسلة "ناس ملاح سيتي" و"الكاميرا الخفية" أو "الوجه الآخر" التي ميزت شهر رمضان المنصرم، وفي هذا المسلسل يقول جعفر قاسم أنه حاول قدر الإمكان تفادي السقوط في النمطية وإعادة تقديم مواضيع مستهلكة، لهذا كان متحمسا جدا لفكرة المسلسل الجديد التي إضافة إلى كونها غير مسبوقة تحمل الكثير من الجرأة، لهذا فإن تعامله مع السيناريو كان في حد ذاته تحد كبير تطلب تفرغا تاما للتعامل بمنتهى الدقة مع أحداث القصة.

المخرج جعفر قاسم في لقطة من سلسلة "ناس ملاح سيتي"

وفيما يخص قصة المسلسل الجديد "موعد مع القدر" فهي تدور حول شخصية طبيب يؤديها الممثل عثمان بن داود الذي يعيش تراجيديا عائلية مرتبطة بأحداث العشرية السوداء وهي مأساة عرفتها الكثير من العائلات الجزائرية، ويقاسمه البطولة الممثل القدير سيد أحمد أقومي، فيما أسندت أغلب الأدوار المتبقية إلى وجوه جديدة ستظهر لأول مرة وهي سياسة ينتهجها المخرج وشركته الإنتاجية في كل الأعمال التي يقدمها كحل لأزمة النجم البديل التي ميزت الساحة الفنية في الجزائر خلال السنوات الأخيرة.

من جهة أخرى فإن المسلسل ينتمي إلى نوعية الأعمال الضخمة، فهو يدور في قالب مليء بالحركة ويحمل الكثير من مشاهد المجازفة، حيث سيستعين المخرج بخبراء في هذا الميدان ومختصين في الخدع البصرية والتفجيرات. ومن المقرر أن يبدأ تصوير المسلسل خلال هذا الشهر في العاصمة وبعض الولايات الداخلية ليكون جاهزا للعرض في رمضان المقبل.

أبدى إعجابه بمركز سيدي موسى

زيدان: "أنا مستعد لمساعدة الكرة الجزائرية"

تأسف زين الدين زيدان على الوضعية الصعبة التي وصلت إليها كرة القدم الجزائرية التي تراجع مستواها بشكل رهيب في السنوات الماضية، وقال اللاعب السابق لريال مدريد على هامش زيارته لمدينة قورصو أنه مستعد للمساهمة من أجل النهوض بالرياضة الأكثر شعبية ببلادنا من خلال تقديم الدعم لإنشاء مراكز للتكوين التي ستكون اللبنة الأولى لإعادة بعث الكرة الجزائرية.

وأبدى زيدان إعجابا كبيرا بمركز تدريب المنتخبات الوطنية بسيدي موسى الذي زاره بعد ظهيرة أمس، حيث قال: "من حظ الشباب في الجزائر أنه يوجد مثل هذا المركز، ففي وقتي أنا وبلومي لم تكن لنا الفرص لنتكون في مثل هذه المنشآت". ومثلما كان عليه الحال أول أمس، فإن زيارة زيدان إلى مركز سيدي موسى جرت وسط تنظيم كارثي، حيث وجد زيدان صعوبة كبيرة في الدخول إلى بناية المركز، كما منع رجال الإعلام من الاقتراب منه، نفس الشيء بالنسبة لبقية الحاضرين، وهو ما دفع ببعض الأطفال للمغامرة والقفز فوق السور الذي يحيط بمركز التكوين أين تمكن البعض منهم من الوصول إلى النجم العالمي الذي أمضى لهم بعض الأوتوغرافات.

وأبدى نور الدين زيدان شقيق "زيزو" استغرابه من التنظيم الذي ميزته زيارة مركز سيدي موسى لما أكد لـ "الشروق اليومي" أن ما يشاهده غير عادي بسبب الفوضى التي كانت سائدة.

وكان زيدان قد تنقل صبيحة أمس، الى بومرداس التي دشن فيها في الفترة مصلحة طب الأطفال بمستشفى الثنية وزار مركز الطفولة المسعفة هناك، ففي مستشفى الثنية (بومرداس) توجه زيدان الى جناح طب الاطفال الذي بني بفضل مساهمة جزئية منه، كما زار رفقة والده اسماعيل وشقيقه نور الدين مختلف مرافق هذه المؤسسة الاستشفائية، مستفسرا عن طرق التكفل بالأطفال المرضى، كما عرج زيدان على دار الطفولة المسعفة التي تقوم برعاية الأطفال المحرومين من "الحنان والحماية" وكذا "التكفل النفسي والبيداغوجي" بهؤلاء الأطفال.

واغتنم هذه الفرصة لمشاركة أطفال هذه المؤسسة في تنشيط مباراة في كرة القدم بساحة المركز، إذ داعب الكرة مع براعم هذا المركز حوالي 20 دقيقة.

حسين. ق

تلميذة تروّج المخدرات في خنشلة

أوقفت عناصر المصلحة الولائية للشرطة القضائية بأمن ولاية خنشلة نهار أمس الثلاثاء، بالقرب من مقر الأمن الحضري الأول تلميذة تدرس في الثانوية وتبلغ من العمر 16 سنة مقيمة بحي بوجلبانة بقلب المدينة، وذلك بتهمة حيازة وترويج المخدرات والعقاقير النفسية. ولم تشأ مصادر أمنية الدخول في تفاصيل الموضوع حفاظا على سرية التحقيق الذي لايزال متواصلا لحد الآن بهدف تحديد العناصر الرئيسية التي تستغل تلاميذ المدارس والمؤسسات التربوية من أجل ترويج المواد السامة داخل الأحياء.

مامن. ط

المتسولون يقتحمون المساجد في بومرداس

تشهد معظم بلديات ولاية بومرداس على غير عادتها، ظاهرة جديدة مسّت جل مساجدها، حيث أصبح المتسولون يقتحمون المساجد مباشرة بعد انقضاء الصلاة، لسؤال الناس، مما يثير حفيظة المصلين. هذه الظاهرة وإن وجدت، فإن حدودها لم تكن تتجاوز ساحة المسجد أو رواقه كأقصى حد، غير أنه مؤخرا حصل هذا التطور الجديد، أين أصبح المتسولون لا يكتفون بهذه الحدود، إنما يقتحمون مكان الصلاة مباشرة بعد انقضاء الإمام من تسليمه، حيث يسترسلون في ديباجتهم التراجيدية من أجل التأثير في جموع المصلين. والغريب في الأمر أن هؤلاء الأشخاص غرباء عن المناطق التي ينشطون بها، كما أنهم يقتصرون على أيام الجمعة دون الأيام الأخرى مع تغيير الشخص الذي يؤدي هذه المهمة كل أسبوع، مما يثير الشكوك حولهم، غير أن هذه الشكوك لم تمنع المصلين من كفّ سؤالهم، رغم أن الأمر قد يتعلق بشبكة منظمة تحترف فن التسوّل. وأمام سكوت السلطات المعنية، تبقى هذه الجماعات تستغل حقيقة الفقر والفقراء في هذا الوطن لتنتحل شخصيتهم لدرّ الثراء عليهم، فصدق المثل القائل: مصائب قوم عند قوم فوائد.

ش. إ

لأول مرة وعلى لسان إيهود أولمرت

إسرائيل تعترف بامتلاك أسلحة نووية

اعترف رئيس الوزراء الإسرائيلي ايهود أولمرت بامتلاك تل أبيب أسلحة نووية. وفي مقابلة مع التلفزيون الألماني أمس، أورد أولمرت اسم إسرائيل بين الدول التي تمتلك هذه الأسلحة عندما قال أن طهران "تهدد صراحة وبوضوح بمحو إسرائيل من الخريطة، هل يمكنكم أن تقولوا إن الأمرين متساويان عندما يتطلعون لامتلاك أسلحة نووية مثل أمريكا وفرنسا وإسرائيل وروسيا". ويعد الاعتراف الصادر عن أولمرت الأول من نوعه، ومن شأنه إزالة الغموض الذي يحيط قادة الدولة العبرية بالملف النووي الاسرائيلي منذ نصف قرن. وقد سارعت الناطقة باسم أولمرت إلى تكذيب الاعتراف وقالت في تصريح لوكالة الأنباء الفرنسية أنها زلة لسان صدرت من رئيس الوزراء، مؤكدة أن إسرائيل "لن تكون أول دولة تدخل الأسلحة النووية إلى المنطقة..". ويأتي اعتراف أولمرت بامتلاك إسرائيل أسلحة نووية ليعزز من صحة التقارير الدولية التي تؤكد أن هذه الدولة تمتلك ترسانة نووية يقدرها البعض بحوالي 200 رأس نووي. وكان الخبير النووي الاسرائيلي موردخاي فعنونو كشف عام 1986 في حديث لصحيفة بريطانية عن النشاطات النووية العسكرية في مفاعل ديمونا الاسرائيلي قبل أن يحكم عليه بالسجن لمدة 18 عاما.

وبدوره، أشار وزير الدفاع الأمريكي المعين روبرت غيتس قبل أيام صراحة إلى امتلاك إسرائيل أسلحة نووية. وقال أمام لجنة القوات المسلحة بمجلس الشيوخ إن إيران "محاطة بقوى نووية، فهناك باكستان شرقا وروسيا شمالا وإسرائيل غربا..". ويشار إلى أن إسرائيل والهند وباكستان لم توقع على معاهدة الحد من نشر الأسلحة النووية المطبقة منذ 1970. ولم تسع الولايات المتحدة إلى الضغط على إسرائيل من أجل التوقيع على تلك المعاهدة..

ومن جهة أخرى، أثار اعتراف ايهود أولمرت ضجة داخلية، حيث تصدرت تلك التصريحات نشرات الأخبار داخل وسائل الإعلام الإسرائيلية. وقال وزير الخارجية السابق سيلفان شالوم عضو حزب الليكود اليميني، أن "الاعتراف يلحق ضررا كبيرا بإسرائيل، لأنه صدر في منتصف هجوم (دبلوماسي) ضخم ضد محاولات إيران إنتاج قنبلة نووية". وذهبت بعض التعاليق التي جاءت في الصحافة الإسرائيلية إلى احتمال أن يكون أولمرت قد قصد الاعتراف بامتلاك إسرائيل أسلحة نووية بهدف تحذير الغرب من أنه إذا لم يهتم بمسألة إيران فإن إسرائيل ستفعل ذلك.

ويذكر أن إسرائيل تتصدر المجموعة الدولية التي تطالب الجمهورية الإسلامية الإيرانية بالتخلي عن برنامجها النووي الذي تؤكد أنه مخصص لأغراض سلمية. ويدرس مجلس الأمن الدولي منذ شهور إمكانية فرض عقوبات على إيران لرفضها تخصيب اليورانيوم، وهو ما يواجه بمعارضة روسيا والصين.

القسم الدولي

كانوا يحرضون القاصرات على الدعارة والفسق

إيقاف 15 شخصا بذراع الميزان

في اطار الحصيلة التي باشرتها مصالح الأمن لولاية تيزي وزو منذ عدة أسابيع ضد الإجرام والجريمة المنظمة تمكنت في غضون الأسبوع الفارط مصالح الضبطية القضائية لأمن دائرة ذراع الميزان من ايقاف 15 شخصا تم تقديمهم أمام وكيل الجمهورية، 6 منهم بسبب انشاء أماكن للفسق والدعارة وتحويل القاصرات على ممارسة الرذيلة و 8 آخرين بسبب البيع غير المرخص للكحول وحيازة المخدرات وقد تم وضع 12 من المتهمين رهن الحبس الاحتياطي واستفاد الآخرون من الإفراج المؤقت في انتظار تقديمهم للعدالة.

..ومخموران يخربان نصبا تذكاريا للشهيد بتيزي وزو

مثل أول أمس بمحكمة الجنح بمجلس قضاء تيزي وزو المتهمان "س. عبد القادر" و "س. إسماعيل" بتهمة تخريب قبر شهيد. تفاصيل القضية تعود إلى 13 أفريل الماضي عندما تقدمت الضحية أ. مليكة بشكوى أمام مصالح الدرك بتيزي غنيف ضد المتهمين بدعوى تحطيم قبر والدها الشهيد (أعراب محمد) بعد تناول الكحول، وقد أنكر المتهمان الوقائع المنسوبة إليهما وأرجعا شكوى السيدة ضدهما إلى حساسيات سياسة بين التجمع الوطني الديمقراطي وحزب القوى الاشتراكية. وينتظر أن ينطق بالحكم في القضية خلال هذا الأسبوع.

صونيا قرص